



أحمد رزق

أرفض حبسي في دور الكوميدي البدين

16 ص



عنف وعنف مضاد

تضييق الخناق على مسلمي الغرب

6 ص



احتقان اللاجئين السوريين يهدد بانفجار في لبنان

2 ص

صيف سياسي واقتصادي صعب ينتظر قطر

● مجلس الأمن يحبط الدوحة ويرفض التدخل في النزاع ● رسالة مقلقة للقطريين بعد تأجيل زيارة أمير قطر لفرنسا



الشيخ عبدالله بن زايد: كفى دعما للإرهاب والمحرضين

وتابع "أي خطوات سوف تتخذ بشأن قطر، سوف تكون في إطار القانون الدولي". ويفسر المتابعون تصريحات الشيخ عبدالله بن زايد مع خيار المقاطعة بمستويين، الأول الاستمرار في خيار المقاطعة خيارا ثابتا ما لم تستجب قطر للأنحة المطالب الـ13، والثاني التعاطي الهادئ مع الأزمة وإظهار المقاطعة كضرورة لجات إليها الدول الأربع لمواجهة تعنت قطر وهروبها إلى الأمام. وأشاروا إلى أن قطر ستفهم بعد تصريحات الشيخ عبدالله أن هامش المناورة لديها صار محدودا، وأنه لم يعد ممكنا بالنسبة إليها أن تقررا تصريحات المسؤولين الإماراتيين على أنها مواقف الصف الثاني.

مجتمع دولي يريد أن يصل إلى القضاء على صوت التطرف دون اجتثاث هذا العمل بشكل واضح ومشترك". وشدد الشيخ عبدالله على أن "في هذه المنطقة، نرى قطر سمحت وأوت وحرضت على هذا كله... لم نصل إلى القرارات التي اتخذناها بسهولة وإنما بعد سنوات من العمل ومحاوله إقناع الأشقاء في قطر، ولكننا لم نجد الشريك الذي يريد أن يتعاون معنا في هذا الشأن". وقال "كفى دعما للإرهاب والمحرضين وكارهي خطاب المحبة... كفى أن تكون قطر حاضنة لهؤلاء ومُفسدة للاستقرار في المنطقة".

أبو ظبي - قال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات إن فرض عقوبات جديدة على قطر أمر سابق لأوانه. وأضاف في مؤتمر صحفي في أبو ظبي الثلاثاء مع وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل "ننتظر الرد القطري عبر المبعوث الكويتي ووقفها لكل حادث حديث، أن نتحدث عن الخطوات الثانية في ما يتعلق بالإجراءات التي من الممكن أن نتخذها يعتمد على ما سنسمعه من الإخوة في الكويت". وأوضح "من المهم أن ننظر إلى كافة التحديات... الأمر لا يقتصر على الإرهاب، بل لا بد أيضا من مواجهة خطاب الكراهية وإبواء المتطرفين... لا يمكن أن نكون في

أمام قطر صيفا ساخنا في مواجهتها للدول المقاطعة والأسرة الدولية برمتها. ورصد دبلوماسيون غربيون وضوحا في المواقف الدولية حيال الأزمة الخليجية بشكل لم يعد يترك أي لبس للجانب القطري. وذكر هؤلاء أن المواقف الصادرة عن باريس وبرلين ولندن وواشنطن، ونيويورك حيث مقر الأمم المتحدة، بدت وكأنها تنطق بلسان واحد يكرس نقطتين: ضرورة أن يكون الحل خليجيا ومن خلال الحوار، وتأكيد العمل على قطع أي تمويل للمنظمات الإرهابية. وأكد مجلس الأمن الدولي، الاثنين، أن حل الأزمة الخليجية الراهنة يكون عبر الحوار بين الدول المعنية، في رسالة مبطنة إلى قطر بأنه لا يعتزم التدخل في الأزمة المشتعلة بينها وبين خصومها في مجلس التعاون ومصر. وقال السفير الصيني لدى الأمم المتحدة بيو جي الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس لشهر يوليو الجاري إن "الطريقة المثلى" للخروج من الأزمة الخليجية الراهنة "يكون بتوصل الدول المعنية إلى حل عن طريق الحوار والتشاور في ما بينها". ويعني تصريح الدبلوماسي الصيني أن مجلس الأمن لا يعتزم التدخل في الأزمة المستمرة منذ أسابيع بين الدوحة من جهة والرياض وحلفائها من جهة أخرى. وقال وزير الخارجية الألماني زيجمار غابرييل إن بلاده تؤيد موقف الإمارات "بضرورة وضع نهاية لإساءة أو تمويل الإرهاب".

وأضاف زيجمار، في مؤتمر صحفي بأبوظبي، الثلاثاء، بحضور وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أن "الإمارات لديها رؤية شاملة في مكافحة كافة أشكال الإرهاب". وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قد قالت، الاثنين، إنه يتعين على قطر أن تواصل العمل مع حلفائها الخليجيين للتصدي لخطر التطرف والإرهاب في المنطقة. جاء ذلك في اتصال هاتفي بين ماي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تناول العلاقات الثنائية الوثيقة والجهود الرامية لتسوية الأزمة مع قطر. وقال المتحدث باسم الموقع الإلكتروني لرئاسة الوزراء إن ماي كانت واضحة، وأعلنت أنه يتعين على قطر أن تواصل العمل مع حلفائها الخليجيين للتصدي لخطر التطرف والإرهاب في المنطقة.

وتلقتي مواقف باريس وبرلين ولندن مع موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي قال بيان للبيت الأبيض إنه ركز في اتصالاته الأحده مع قادة السعودية والإمارات وقطر على مسألة وقف تمويل الإرهاب. ورأى مراقبون للشؤون الغربية أن تطرق هذه المواقف إلى ضرورة وقف تمويل

باريس - أرسلت فرنسا رسالة مقلقة للقطريين مفادها أن أمامهم أشهرها طويلة وصعبة سياسيا واقتصاديا، إثر تأجيل زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى باريس إلى نهاية الصيف. وعكس تأجيل الزيارة موقفا فرنسيا لا يمكن أن تعتبره الدوحة مؤيدا لمواقفها، كما يفرج عن المزاج الدولي العام الذي يبرز من خلال مواقف العواصم الدولية والأمم المتحدة حيال قيام السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وفرض عقوبات على الدوحة. وأعلنت الرئاسة الفرنسية، أن الرئيس إيمانويل ماكرون تباحث هاتفيا مع الشيخ تميم، مستجدا الأزمة الخليجية، مجددا التزام بلاده بتقديم "المساعدة" بهذا الشأن. وقال قصر الإليزيه، إن ماكرون جدد، في إطار "الاتصالات الهاتفية التي يجريها مع جميع أطراف الأزمة"، لأمير قطر، "تمسكه بالتهدة وعدم التصعيد"، بشأن الأزمة. وأضاف البيان أن ماكرون "ملتزم" أيضا بـ"أهمية مكافحة الإرهاب، ووقف جميع أشكال التمويل مهما كانت مصادرها. للمجموعات المرتبطة بأنشطة إرهابية". ووفق المصدر نفسه، لفت ماكرون إلى "الدور المحوري للوساطة الكويتية"، مشيرا إلى أن بلاده "مستعدة لتقديم المساعدة". وذكر بيان الإليزيه أن أمير قطر قال إنه يعتزم، على ضوء الوضع، زيارة باريس "نهاية هذا الصيف"، ليتباحث مع ماكرون مستجدا الأزمة الخليجية.

ونكرت مصادر فرنسية مطلعة أن باريس لن تحيد عن الموقف الدولي في مواجهة الإرهاب وفرض وقف تمويل المنظمات الإرهابية، وأن المزاج الفرنسي الرسمي والعام قد ضاق ذرعا من السلوك المتسلسل لقطر، خصوصا في حالات الاستثمار القطرية في فرنسا وعلاقة هذه الاستثمارات بتمويل أنشطة مشبوهة. واعتبرت أن قطر لا يمكنها بذريعة استثماراتها في فرنسا أن تعول على موقف فرنسي يختلف عن ذلك الأوروبي الأمريكي الداعي إلى حل الخلاف داخل البيت الخليجي. وأشارت أوساط عربية مراقبة إلى أن تأجيل زيارة أمير قطر لباريس إلى نهاية الصيف وجه صفعلة لافتة للدوحة وأعطى انطباعين: الأول، هو إلغاء هذه الزيارة من خلال تغليب الأمر بمصطلح التأجيل. الثاني، هو أن الأزمة مازالت عصية على الحل وأن



إيمانويل ماكرون
يجب إيقاف جميع أشكال تمويل المجموعات المرتبطة بأنشطة إرهابية

اللقاء الأول بين ترامب وبوتين لا يمهد لزواج كاثوليكي

● غياب أرضية سياسية بين ترامب وبوتين يقف وراء الفوضى في معالجة الأزمات ● محاربة داعش لم تعد كافية للدخول في تسويات كبرى

السورية، لا سيما في الشمال بالتحالف مع قوات سوريا الديمقراطية على تخوم الرقة وفي الجنوب مع قوات المعارضة السورية على الحدود الجنوبية السورية العراقية والأردنية، لم تفرج بشكل واضح عن خيارات بشأن التسوية السورية، متذرة دوما بأن أولويتها تتركز على القضاء على تنظيم داعشي.

ونقل عن مصادر معارضة سورية أن لقاء بوتين-ترامب بات مهما للسوريين أيا كانت نتيجة هذا اللقاء، ذلك أن حالة المرواحة العسكرية والجمود السياسي بانأ أمر غير مقبول، وأن فرقاء النزاع يحتاجون إلى خارطة من الاصطفافات يتموضعون حولها في المرحلة المقبلة.

وتعتبر هذه المصادر أن الرئيس بوتين سيحاول القيام بخطوات باتجاه نظيره الأميركي لتمهيد الطريق نحو تعايش قد يرقى إلى مستوى التعاون في ميادين عديدة، إضافة إلى ميادين الاقتصاد والأمن في العالم. ويقول باحثون في شؤون الشرق الأوسط إن عودة الولايات المتحدة الأميركية للعب دور أساسي ميداني في مكافحة الإرهاب في العراق، جعلت من واشنطن منافسا لما اعتقدت روسيا أنه احتكار لها لا سيما في سوريا. ورأى هؤلاء أنه فيما أن موسكو استراتيجية سياسية واضحة في الشأن السوري عمادها دعم النظام السوري بالتحالف مع إيران، فإن الولايات المتحدة، ورغم تواجد قواتها العسكرية داخل الأراضي

وجود أرضية سياسية بين ترامب وبوتين يقف وراء الكثير من الفوضى والعبث في معالجة أزمات المنطقة.

غير أن مصادر روسية مطلعة تقول إن روسيا لا تعول كثيرا على لقاء الزعيمين في إزالة الكثير من سوء الفهم بين البلدين، وأن موسكو تدرك الحرج الكبير الذي يشعر به الرئيس الأميركي جراء التحقيقات المتعلقة بمزاعم ضلوع روسيا في التأثير في الانتخابات الرئاسية الأخيرة لصالح المرشح دونالد ترامب، كما تدرك أن الوعود الانتخابية لترامب بفتح صفحة جديدة من التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا، قوبلت بمقاومة شرسة من قبل "الدولة العميقة" الأميركية، وخصوصا مؤسساتها العسكرية والأمنية.

الأوروبي المتعلق بمسألة أوكرانيا والنزاع حول شبه جزيرة القرم لا يمكن أن يزول دون حد أدنى من الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا أو من خلال تظهير المواقف حتى لو كانت متناقضة حتى يجري ترتيب المشهد الدولي حولها.

ولفت خبراء أميركيون في شؤون الشرق الأوسط إلى أن حالة التنسيق العسكري الجارية بين البلدين في شأن مكافحة تنظيم داعش وتنظيم تحرك قواتهما في سوريا، لم تعد كافية للدخول في تسويات كبرى لإطفاء براكين المنطقة كافة في سوريا واليمن والعراق وليبيا، وأنه بات مطلوبا تحديد خارطة طريق مشتركة تكون واضحة لكافة الأطراف المعنية بهذه الصراعات، وأن عدم

موسكو - اعتبرت مراجع دبلوماسية دولية أن لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين بات ضروريا لوضع حد لحالة اللبس التي تشوب العلاقات الروسية الأمريكية.

وأعلن الكرملين، الثلاثاء، أن بوتين سيلتقي نظيره الأميركي، الجمعة، على هامش قمة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية. واللقاء بين بوتين وترامب سيكون الأول من نوعه بين الزعيمين منذ تولي الأخير منصبه في الـ20 من يناير الماضي. وترى هذه الأوساط الدبلوماسية أن تبادل موسكو وواشنطن رسائل مشفرة في شؤون العلاقات الدولية أحدث حالة اضطراب في مواقف كافة دول العالم، وأن التوتر الروسي



كاثرين فيليب
دول الخليج خيرت حلفاءها في الغرب بين أن يقفوا معها أو يختاروا قطر



«على حزب الله أن يرحم اللبنانيين عبر تسليم سلاحه للدولة والخروج من لعبة المحاور الإقليمية والعودة إلى حضن الشرعية اللبنانية وكنف المؤسسات».

جوزيف المفلوف
نائب في البرلمان اللبناني

«قرار مجلس الأمن وقبيله قرار مجلس الأمن والسلام الأفريقي بسحب ما يعادل 50 بالمئة من قوات اليوناميد يعتبر اعترافا صريحا باستتباب الأمن والسلام في دارفور».

إبراهيم غندور
وزير الخارجية السوداني



هل يقود التصعيد اللبناني ضد اللاجئين السوريين إلى التنسيق مع دمشق

● احتقان في صفوف اللاجئين يهدد بانفجار في لبنان ● حكومة الحريري أمام مأزق حقوقي وقانوني للتعاطي مع المعضلة

الحكومة اللبنانية أمام معضلة حقيقية إزاء قضية اللجوء السوري الآخذة في التعقيد، والسؤال الذي يشغل بال النخبة السياسية في لبنان اليوم هو: كيف التوصل إلى معالجتها هل بالتنسيق مع الأمم المتحدة أم مع دمشق؟

شادي علاء الدين

□ بيروت - ارتفعت وتيرة التصعيد اللبناني العام ضد اللاجئين السوريين، وترجم ذلك في كثافة حملات الاعتقال والمداهمات العشوائية وتكرار ظاهرة احتراق مخيمات للاجئين بالبقاع.

وتم تسريب معلومات منسوبة إلى مصادر أمنية تقول إنه تأكد انتماء 40 سوريا من أصل 400 سوري ألقى الجيش اللبناني القبض عليهم إثر عملية عرسال، إلى منظمات إرهابية. وفي خضم هذا التصعيد برز اختراق موقع تلفزيون لبنان من قبل مجموعة أطلقت على نفسها اسم "جيش الثورة السوري الإلكتروني"، ونشرت المجموعة تهديدات عامة طالبت الجيش اللبناني واللبنانيين عموما مستعملة هاشتاغ "جريمة عرسال لا تغفر"، وكانت المفردات المستعملة في البيانات التي طبعت على خلفية سوداء تتضمن إهانات.

ولا يستبعد البعض وقوف مؤيدين للنظام السوري في لبنان خلف الاختراق من أجل تاجيح التوتر بين اللبنانيين واللاجئين، ودفع الحكومة اللبنانية إلى البحث عن حلول من قبيل التواصل مع النظام السوري لعودتهم.

وهناك اليوم انقسام لبناني حاد بين مؤيدي دعوة نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم إلى التفاوض المباشر مع النظام السوري من أجل حل قضية اللاجئين، والمواقف الصادرة عن وزير الدولة لشؤون اللاجئين معين المرعبي والمتنمي إلى تيار المستقبل والذي يدعو فيها إلى اعتماد مرجعية الأمم المتحدة.

ورفضت آراء أخرى وجهات النظر المؤامراتية ورات أن اختراق موقع التلفزيون اللبناني تعبر عن طبيعة العلاقة بين اللبنانيين والسوريين، محذرين من مغبة تجاهل الرغبة السورية في الرد على الإهانات التي يتعرضون لها في لبنان على خلفية وصمهم بالإرهاب.

ميشال موسى:

التنسيق مع دمشق بشأن

ملف النزوح لا يفرض على أي

من القوى تغيير مواقفها



باختصار

◀ اخترقت قوات سوريا الديمقراطية سور المدينة القديمة في الرقة بعد غارات التحالف الدولي أدت إلى فتح ثغرتين فيه، ما بعد تقدما نوعيا للفصائل الكردية والعربية في هجومها على معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

◀ قتل رجال شرطة وأصيب 10 آخرون الثلاثاء، إثر تفجير عبوة ناسفة زرعتها مجهولون في طريق مدرعة شرطة بمحافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر، وفق مصدر أمني.

◀ كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الثلاثاء، أن طائرة إسرائيلية دون طيار من طراز "راكب السماء" تحطمت فوق قطاع غزة، لأسباب غير معروفة.

◀ لم يستبعد فكري إيشيق وزير الدفاع التركي إمكانية شن عملية عسكرية برية ضد الأكراد في محيط مدينة عفرين شمال سوريا إذا اعتبرت أنقرة وجودهم هناك تهديدا لها.

◀ أعلنت الأمم المتحدة أن أمينها العام أنطونيو غوتيريش عين القاضي الفرنسية كاثرين ماركي-أويل على رأس فريق دولي مهمته التحقيق في جرائم حرب محتملة في سوريا.

◀ تعتزم شركة "أورال فاغون زافود" الروسية، إنشاء شركة لتجميع دبابات برخصة روسية من طراز "تي-90 أس" في مصر.

◀ أحال النائب العام المصري 41 شخصا بينهم أطباء وممرضون للمحاكمة الجنائية بتهمة نقل وزراعة الأعضاء البشرية بطريقة غير قانونية والاتجار بالبشر.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



طفولة مهدورة

القوى اللبنانية على أنها تشكل خطرا كبيرا على لبنان، فإن عدم السير في هذا الخيار ليس مفهوما، خصوصا أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لا تزال قائمة. ويلفت موسى إلى أن التنسيق مع الحكومة السورية بشأن ملف النزوح لا يفرض على أي القوى السياسية تغيير مواقفها ومبادئها، ولا يغير شيئا في الواقع التسويي الذي ضبط إيقاع التوتر السياسي في البلد.

المسلحة للوجود الفلسطيني، وحالة اللاجئين السوري المدني الذي لا يمتلك تنظيمات مسلحة تعمل في الداخل اللبناني.

في المقابل طالب النائب عن كتلة التنمية والتحرير ميشال موسى بفصل الإنساني عن السياسي في ما يخص التعامل مع قضية اللجوء السوري في لبنان، مشددا على أنه إذا كان التفاهم مع الحكومة السورية يمكن أن يشكل مدخلا لحل أزمة اللجوء التي تتفق كل

عباس يضغط على حماس بإحالة آلاف موظفي غزة على التقاعد

وتصاعدت إجراءات السلطة الفلسطينية ضد حماس بعد اللقاءات التي جمعت الحركة مع محمد دحلان القيادي الفتحاوي في القاهرة وما تبع ذلك من التوصل إلى تفاهات بين الجانبين مع مصر. وقالت حماس في تغريدة على تويتر "حكومة الحمدالله والسلطة الفلسطينية منزعجان من جمهورية مصر العربية لاستجابتها للمطالب الإنسانية لغزة" وتشهد العلاقة بين حماس والقاهرة تطورا لافتا ترجم في موافقة الحركة الفلسطينية أخيرا على إنشاء منطقة عازلة على طول الحدود مع مصر لتأمينها، فيما أدخلت مصر كميات من الوقود اللازم لتشغيل محطة الوقود الوحيدة في القطاع.

مصر تمدد حالة الطوارئ مع استمرار الهجمات

□ القاهرة - وافق البرلمان المصري الثلاثاء على قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي بتمديد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر أخرى.

وتزامن قرار البرلمان، مع هجوم شنه مسلحون استهدف مدرعة للشرطة في محافظة شمال سيناء ما أدى إلى مقتل ضابط برتبة مقدم ومجندين اثنين فيما أصيب عشرة آخرون.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بعد لكن عادة ما تتبنى جماعة ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية هجمات تستهدف قوات الجيش والشرطة في شبه الجزيرة المصرية.

وتفرض مصر منذ أكتوبر 2014 حالة الطوارئ في مناطق من شمال سيناء، لكن الرئيس عبدالفتاح السيسي عممها لتشمل جميع أنحاء البلاد في أبريل الماضي بعد مقتل ما لا يقل عن 45 شخصا في تفجيرين انتحاريين استهدفا كنيسةتين خلال احتفالات أحد السعف.

وقال علي عبدالعال رئيس البرلمان في جلسة الثلاثاء "الأسباب التي على أساسها فرضت الطوارئ لا تزال قائمة، ومن ثم استوجب تمديدها".

وبدأت السلطة الفلسطينية في الفترة الأخيرة إجراءات مالية ضد القطاع شملت التوقف عن دفع فمن الوقود للمحطة الوحيدة في القطاع إضافة إلى تخفيض مساهمتها في فاتورة الكهرباء التي تصل غزة من إسرائيل. وقبلها اقتطعت السلطة 30 بالمئة من رواتب موظفي القطاع. وقال المحمود "الحكومة ستكون جاهزة للتراجع عن كافة الإجراءات التي اتخذتها أو ستتخذها في حال إنهاء الانقسام".

ويأتي الإجراء الجديد في الوقت الذي يزور فيه وفد من حركة حماس القاهرة، الأمر الذي قد يعني أن خطوة عباس تحمل بين طياتها تحديا لمصر.

من أجل الضغط على حركة حماس لإنهاء الانقسام".

وفي أول تعقيب لها اعتبرت حماس أن إحالة 6145 موظفا على التقاعد "تؤكد أن الحكومة مصرة على أن تتخلص عن مسؤولياتها في غزة". وأضافت في تغريدة على تويتر "الحكومة تنفذ أوامر محمود عباس في الذهاب إلى أبعد مدى لعقاب القطاع".

وتدفع الحكومة الفلسطينية رواتب لنحو 60 ألف موظف مدني وعسكري في قطاع غزة، كما تتولى باقي مصاريف القطاع.

وتسيطر حماس على غزة منذ عام 2007 ولم تنجح جهود الوساطة طيلة هذه السنوات في تحقيق مصالحه بين حركتي فتح وحماس.

□ غزة - اتخذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس إجراء عقابيا جديدا بإحالة أكثر من 6 آلاف موظف في قطاع غزة على التقاعد المبكر. ويأتي الإجراء في إطار سلسلة من الخطوات التصعيدية التي بدأها عباس منذ فترة لإجبار حركة حماس على تسليم قطاع غزة إلى حكومة رامي الحمدالله.

وقال يوسف المحمود المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية "تمت إحالة 6145 موظفا في القطاع المدني من الذين على رأس عملهم في قطاع غزة على التقاعد المبكر".

وأضاف أن هؤلاء الموظفين "ستتقاضون ما بين خمسين إلى سبعين في المئة من رواتبهم الأصلية". وأوضح المحمود أن الإجراء "مؤقت



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يشارك في قمة بودابست إلى جانب قادة كل من بولندا وسلوفاكيا وهنغاريا وتشيكيا



«من خلال القوة الناعمة نستطيع تغيير المجتمعات والتغلب على الحواجز التي ترسخت منذ زمن طويل في طريق التسامح والأمل، واجتثاث ثقافة الكراهية والإرهاب».

أمل القبيسي
رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي

«قوات درع الجزيرة تشكل سدا منيعا في وجه كل التحديات المدققة بدول الخليج، وتمثل ترجمة للحمة الخليجية ووحدة المصير بين دول مجلس التعاون».

الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة
رئيس الحرس الوطني البحريني



الإمارات تنضم إلى جهود بسط الاستقرار بمالي من بوابة العمل التنموي

● الهلال الأحمر الإماراتي ينشئ 39 قرية نموذجية لنازحي شمال مالي ● جهد في صميم خدمة الأمن القومي



الجهد الأمني لا يمكنه ملء الفراغ التنموي

جوارها العربي. وكثيرا ما تجري المقارنة بين هذه السياسة الإماراتية وسلوكات دول أخرى على صلة بالجماعات الإرهابية في ليبيا ومالي وغيرها.

وسبق أن تم توجيه اتهامات لقطر بربط صلات بجماعات إرهابية في مالي والدخول في وساطات لأجل تسهيل حصول تلك الجماعات على أموال الفدى في مقابل إطلاق سراح الرهائن الذين تحتفظهم وتحتجزهم بهدف الضغط على بلدانهم ومساومتها.

وسبق لصحيفة "ماريان" الفرنسية أن نشرت تقريراً تضمن معلومات عن دعم قطري بالمال والسلاح لإسلامي شمال مالي حمل عنوان "في مالي.. قطر تستثمر في الجهاديين"، مما ورد فيه "أن هذا البلد المعروف بقرائه وباستثماراته في الرياضة والسباحة في فرنسا يلعب لعبة مبركة في الشمال المالي من خلال دعمه المالي والعسكري للإسلاميين الراديكاليين الذين ينشرون الفوضى في البلد".

المشروع بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي وبلغ مداه الزمني 4 أشهر تم خلالها تأمين الغذاء للفئات والشرائح المستهدفة.

واستهدفت جهود الهيئة تحسين بيئة التعليم في مالي وتعزيز فرص التعليم للأطفال الذين أصبحوا خارج العملية التعليمية بسبب النزوح واللجوء.

ووضعت الهيئة خطة لاستعادة التعليم الابتدائي في منطقتي تمبكتو وغاو بشمال مالي وضمان عملية استمراره، وذلك من خلال أربعة محاور أساسية تتضمن إعادة تاهيل وتجهيز المدارس وتوفير المعدات والمستلزمات الدراسية وتدريب المعلمين وتوعية المجتمعات المحلية هناك بضرورة التعليم والدفع بابنائهم إلى المدارس. وتنظر جهات سياسية وإعلامية في بلدان الشمال الأفريقي، إلى الجهود التنموية الإماراتية في مالي، باعتبارها امتدادا لجهود هذه الدولة الخليجية لحفظ الأمن القومي نظرا للتأثير المباشر للأوضاع في مالي على بلدان

علاج ورعاية الأطفال الأقل من سن خمس سنوات والمصابين بسوء التغذية الحاد والأمهات الحوامل والمرضعات.

واستفاد من المشروع الذي تم تنفيذه بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" حوالي 345 ألفا و600 طفل إلى جانب 80 ألفا من الحوامل. كما تم تطعيم 95 في المئة من الأطفال ضد الدفتريا والسعال الديكي والكزاز والنزلات المستديمة والتهاب الكبد والحصبة. وشمل المشروع أيضا 80 في المئة من النساء الحوامل ومثلهن من المواليد حديثا.

وفي محور آخر نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مشروع توفير الغذاء وتلبية الاحتياجات الغذائية للأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي وذلك للحد من سوء التغذية ومكافحة الجوع وسط الأطفال والنساء. واستفاد من المشروع 27 ألفا و800 فرد في تمبكتو وغاو وكيدال. وتم تنفيذ

الأمنية والعسكرية وحدها، لكن يمتد لمعالجة جذور المشكلة من فقر وتهيش وأمية من خلال التركيز على قطاعات مثل الصحة والتعليم وإنشاء موارد الرزق. وشرحت الوكالة أن كل قرية من تلك المزمع إنشاؤها في مالي تضم مستوصفا ومدرسة وآبار مياه ومسجدا إلى جانب مشاريع إنتاجية صغيرة لتوفير مصدر دخل ثابت للنازحين وتحسين أوضاعهم الاقتصادية. وشهدت مناطق شمال مالي خلال السنوات الماضية أوضاعا إنسانية صعبة أدت إلى نزوح الآلاف من الأسر بسبب النزاعات والأحداث التي شهدها البلد، وأيضا نتيجة للكوارث الطبيعية المتمثلة في الجفاف والتصحر ما أدى إلى شح الغذاء وانعدام مقومات الحياة.

وسبق لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن انخرطت بالتعاون والتنسيق مع عدد من المنظمات الإنسانية الدولية في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية بمالي.

وعززت الهيئة شراكاتها مع جمعية الصليب الأحمر المالي ومؤسسة الفارق لتنفيذ مشروع القرى النموذجية في مناطق كيدال وتمبكتو ودار السلام وعين الرحمة وتيهركي وتكشين وادجورة وساميت وأهينا، وأكملت ترتيباتها لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع والتي تضم 5 قرى في أكثر المناطق تجمعا للنازحين.

وقام وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الذي زار العاصمة المالية مؤخرا بوضع اللمسات الأخيرة على انطلاقا لمشروع بالتنسيق مع الشركاء الإنسانيين هناك والسلطات المختصة، وتم بحث السبل الكفيلة بإنجاز مشروع القرى النموذجية بالسرعة التي تتطلبها ظروف النازحين وأوضاعهم الراهنة.

وتعود جهود الهيئة، الإنسانية والتنموية في مالي إلى سنوات خلت حين قادت تحالفا دوليا ضم عددا من المنظمات الدولية لمواجهة التحديات الإنسانية في البلد من خلال مروحة واسعة من المشاريع شملت الجانب الصحي وركزت على تحسين صحة الأطفال والأمهات من خلال تخصيص برامج صحية تتمثل في

أبوظبيي - أعلن الثلاثاء في دولة الإمارات العربية المتحدة عن مشروع إنشاء عدد من القرى النموذجية لإيواء الآلاف من النازحين في شمال مالي، وذلك دعما لجهود إعادة الاستقرار لهذا البلد الأفريقي المهم والمؤثر بحكم موقعه في أمن البلدان العربية المجاورة له، لا سيما ليبيا.

وأعيد مؤخرا تسليط الضوء على الوضع في مالي، مع إعلان فرنسا بقيادة الرئيس إيمانويل ماكرون عن تدشين مرحلة جديدة من جهود مواجهة التنظيمات الإرهابية تقوم على تجميع قوى دول الإقليم ضد تلك التنظيمات.

وناقش قادة دول الساحل الخمس، موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتنشاد، في قمة عقدها الأحد الماضي في العاصمة المالية بامako بحضور الرئيس ماكرون، مشروع إنشاء قوة إقليمية مشتركة لمكافحة المجموعات الجهادية.

ووعد ماكرون بتقديم مساعدة مالية وعسكرية لتلك القوة.

واختارت الإمارات الانضمام لجهود إعادة الاستقرار لمالي انطلاقا من ميدان عملها المفضل الذي اكتسبت فيه خبرة كبيرة ونالت بفضلها سمعة عالمية كأحدى أكثر دول العالم إنفاقا على العمل الخيري والإنساني ذي البعد التنموي.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية "وام"، الثلاثاء، إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ستنشئ تسع قرى نموذجية لدعم استقرار النازحين في شمال جمهورية مالي.

وشرحت أن عدد المستفيدين من هذه القرى سيبلغ قرابة الـ39 ألف شخص، فيما ستبلغ كلفة إنشائها أكثر من مليونين ومئتي ألف درهم.

وتروج الإمارات لمنظور شامل لمواجهة التطرف والإرهاب، لا يقتصر على الحلول

◀ **تقارير فرنسية: قطر تستثمر في الجهاديين بشمال مالي وتساعد إسلاميين راديكاليين على نشر الفوضى في البلد**

خلافات العبادي والحشد الشعبي تبقي مصير تلعفر معلقا

الاتحادية، على أن تبقى ميليشيات الحشد الشعبي على حدود البلدة، ولا تدخلها إلا في حال صدور الأوامر بذلك.

وأوضح ذات المصدر أن العبادي تسلم من قيادة مكافحة الإرهاب خططا كاملة لتحرير تلعفر، على يد قوات الجهاز وبإسناد من القوات الأمنية الأخرى، مشيرا إلى أن الخطة لم تحدد موعدا ثابتا للعملية، لكنها ستبدأ حال الانتهاء من تحرير القسم الغربي من الموصل، لافتا إلى أن دور قوات مكافحة الإرهاب سينتهي، حال تحريرها محلة اليهود، التي تعد آخر مهمات الجهاز داخل مدينة الموصل، بعد إحرازها تقدما كبيرا فيها.

وأكد المصدر أنه بعد انتهاء الجهاز من هذه المحلة، سيبدأ باتخاذ الاستعدادات المطلوبة والتجهيز للتحرك باتجاه تلعفر، مبينا أن العبادي لم يصدر أوامره بعد بذلك، لكنه وافق مبدئيا على تسليم ملف البلدة إلى جهاز مكافحة الإرهاب.

الوحدة العسكرية فيها في بداية تأسيسها وله علاقات وطيدة ببدر. إلا أن المعضلة التي برزت أن المولى وبدر أصرا على جلب مقاتلين من التركمان الشيعية من أبناء تلعفر نفسها من الذين تم ترحيلهم إلى جنوب العراق في أوج الفتنة الطائفية، وهم معبؤون ومشحونون برغبة الانتقام.

ويشير السامرائي إلى أن هذه المخاوف حدت بتركيا إلى إعلان أن تلعفر خط أحمر وأنها ستتدخل إذا ما تعرض سكانها لأي خطر من جانب الميليشيات، معتبرا أن هذه هي عقدة تلعفر وليس قوة داعش أو متانة تحصيناته.

ويتساءل "لمن سترفع القبة في تلعفر"، معتبرا أنه لا يوجد مؤشر للإجابة على السؤال.

وبحسب مصدر مطلع، فإن رئيس الحكومة حيدر العبادي يدرس تسليم ملف تلعفر إلى قوات مكافحة الإرهاب مدعومة بالشرطة

سلام الشماخ

عُمان - بلغت الخلافات بين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وقيادات الحشد الشعبي أوجها مؤخرا، بسبب قضيتين أولاهما استعادة مركز قضاء تلعفر بغرب الموصل، وثانيتهما تمشيط الشريط الحدودي الغربي، من الموصل نزولا إلى منفذ الوليد على حدود العراق مع سوريا.

وتشكل استعادة مدينة تلعفر التي تعد أحد آخر المراكز الهامة لتنظيم داعش في العراق تحديا كبيرا ينتظر القوات العراقية، بعد أن تستكمل استعادة الموصل القديمة. وحتى الآن لم يتم الاتفاق بشأن التحرك العسكري نحوها، في وقت يحذر فيه مراقبون من الخلاف بين رئاسة الوزراء وقادة الحشد المتمسكين بدخول قواتهم المدينة.

وتلعفر هي أكبر أفضية محافظة نينوى، ولا وجود كرديا له وزن سكاني بين المكونات الكبيرة هناك. وتضم المدينة التي تحمل ذات الاسم وتمثل مركز القضاء سكانا عربيا وتركمانا، وهم موزعون طائفا بين سنة وشيعة تمكنوا من التعايش لحقب طويلة دون حساسيات مذهبية حتى عاد إليها محمد تقي المولى القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة الزعيم الشيعي عمار الحكيم الذي خلف والده عبدالعزيز الحكيم، فبدأ بنشر الفتنة الطائفية في إطار مساعي المجلس لأن يجد له حاضنة في المدينة من خلال دفع الأقارب والاصدقاء للاقتتال ثم عرض نفسه كوسيط ومنقذ.

ويقول الباحث السياسي نزار السامرائي لـ"العرب" إن تنظيم داعش، بعد أن دخل المدينة عامل من بقي فيها من السكان بنزعة تسلطية قاعدتها "من لا يخضع لأوامري فهو عدو"، منوها إلى أن عمليات إخراج داعش من محافظة نينوى، عندما بدأت، كان مخططا أن تكون تلعفر ضمن خطة العمليات الحربية وتسبق قادة الميليشيات في أخذ قاطع المدينة.

ويتابع أن منظمة بدر كان لها أعلى الأصوات، خصوصا أن المولى كان مسؤول

باختصار

◀ استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الثلاثاء، وزير الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي. ولم يكشف رسميا عن موضوع اللقاء، لكن مصادر سياسية خليجية رجحت ارتباطه بالأزمة القائمة حاليا حول علاقة قطر بالتنظيمات الإرهابية.

◀ أعلن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، الثلاثاء مقتل رجل أمن وإصابة ثلاثة آخرين إثر تعرض دوريتهم لتفجير إرهابي في حي المسورة بالقطيف شرقي المملكة.

◀ سيتمكن عدد محدود من الموظفين القنصليين الإيرانيين من التواجد في جدة مكة والمدينة بالمملكة العربية السعودية لتأمين الخدمات القنصلية للحجاج الإيرانيين، بعد موافقة استثنائية من سلطات الرياض، بحسب ما أعلنته الخارجية الإيرانية الثلاثاء.

◀ اتفق مجلس النواب والحكومة البحرينية على الإبقاء على جميع أنواع الدعم والعلاوات المقدمة للمواطنين دون تعديل ضمن الميزانية الجديدة، وعدم شمول هذا البند بإجراءات الضغط على المصاريف التي أملاها الجراجع في أسعار النفط.

◀ أفادت الشرطة العراقية الثلاثاء بمقتل ثلاثة جنود وإصابة خمسة آخرين جراء انفجار عبوة ناسفة قرب بعقوبة مركز محافظة ديالى بشمال بغداد، حيث لم يستقر الوضع الأمني ولم يكف تنظيم داعش عن النشاط، رغم مضي حوالي سنتين ونصف السنة عن إعلان مناطق هذه المحافظة مستعادة بالكامل من سيطرة التنظيم.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk



متحفزون للانتقام



«نرفض عسكرة الدولة لكن في ظل هذه الظروف فإن الجيش هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى دولة مستقرة تهيئ لبناء دولة ديمقراطية».

جاء الله الشيباني
عضو مجلس النواب الليبي

«الوحدات العسكرية تمكنت من إحراز تقدم كبير في مكافحة الإرهاب خاصة في المناطق الجبلية، كما تم تأمين حدود البلاد الشرقية والجنوبية بشكل كامل».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي



المسماري: قطر جعلت ليبيا مسرحا للجريمة

□ بنغازي - قال الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي العقيد أحمد المسماري الثلاثاء إن قطر جعلت ليبيا مسرحا للجريمة من خلال دعمها لعناصر إرهابية ومجرمين.

وعرض المسماري مقطعاً مصوراً لعناصر ما يسمى بـ"مجلس شورى ثوار بنغازي" بصدد ذبح أحد الجنود الليبيين الذي وقع أسيراً لدى الجماعات الإرهابية التي تدعمها قطر بالسلاح والمال.

ومجلس شورى ثوار بنغازي فصيل مسلح ينتمي أغلب مقاتليه إلى تنظيم أنصار الشريعة والجماعة الليبية المقاتلة، لكن إسلامي ليبيا ينفون عنهم صفة الإرهاب وحاولوا طيلة الفترة الماضية تصوير الحرب في بنغازي على أنها حرب أهلية وليست حرباً على الإرهاب.

وقال المسماري إن هذا الفيديو يفضح حقيقة الدور القطري في ليبيا وينفي ادعاءاتها الأمن والاستقرار في ليبيا.

وطالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا الشهر الماضي المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية والمفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة فتح تحقيق دولي حيال التدخل والدعم المالي والعسكري من قبل دولة قطر للجماعات والتنظيمات الإسلامية المتطرفة في ليبيا.

وأكد المسماري تقدم قوات الجيش في بنغازي واقتربه من حسم المعركة بعد أكثر من ثلاث سنوات على إطلاق عملية الكرامة.

وتمكنّت قوات الجيش الليبي من استرجاع كامل مدينة بنغازي، عدا منطقتي سوق الحوت والصابري اللتين شارف الجيش على تحريرهما.

وأكد الناطق باسم القوات الخاصة العقيد ميلود الزوي الثلاثاء، سيطرة قوات الجيش والوحدات المساندة له على مقر شركة الملاح والنادي الليبي، ومدرسة فاطمة الزهراء في منطقة الصابري بمدينة بنغازي.

وكان من بين أبرز الأسباب التي دفعت القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر إلى إطلاق عملية الكرامة سنة 2014 إقدام الميليشيات الإسلامية على تنفيذ عمليات اغتيال تجاوزت خمسمئة عملية، وقد استهدفت ضباطاً من الجيش والشرطة إضافة إلى بعض نشطاء المجتمع المدني الرافضين لها.

ولم تنحصر جهود الجيش في المنطقة الشرقية بل تجاوزتها إلى مناطق أخرى وسط وجنوب البلاد. وقال المسماري إن الجيش تمكن من السيطرة على ثلاث قواعد عسكرية مهمة وسط وجنوب ليبيا وهي قاعدة تمنهنت وقاعدة الجفرة وقاعدة براك الشاطلي.

المغرب يعود للاتحاد الأفريقي بتصوّر استراتيجي للهجرة

● مراقبون: المغرب يقطف ثمار عودته للاتحاد



الدفاع عن وحدة المغرب يبداً من هنا

بشكل يراعي على الأقل متطلبات الحدا، ما هو إلا مقدمة لصراع مفتوح بين المحورين على مستوى كافة الهياكل والأجهزة وبطرق وأساليب مختلفة.

وأوضح أن تمكن المغرب من إزالة عبارة "الأراضي المحتلة" من تقرير اللجنة التي تعودت لسنوات على توظيف هذا المفهوم، يعتبر مؤشراً إيجابياً على أن قرار العودة إلى المنظمة الأفريقية كان صائباً، بمعنى أن مرحلة الفراغ التي مكنت خصوم المملكة من تمرير المغالطات انتهت.

وخلص الحو إلى أن المغرب بدأ يقطف الثمار التي تحكمت في عودته ورجوعه، ويرى الخبير المغربي، أن تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول والأساسي يكمن في تغلغله في مراكز القرار داخل كل أجهزة الاتحاد الأفريقي من أجل تغيير في بنية القناة والقرارات التي يعارضها الآن.

وعاد المغرب رسمياً إلى مقعده بالاتحاد الأفريقي، بعد نيله موافقة أغلبية الأصوات ، خلال القمة الـ28 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، التي انعقدت بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا نهاية يناير الماضي.

وأكد الحو لـ"العرب"، أن كلمة "الأراضي المحتلة" تغيرت إلى الصحراء الغربية لتتطابق مع وصف الأمم المتحدة للإقليم، كما أن قرار إيفاد لجنة إلى العيون لمراقبة حقوق الإنسان، والتي سبق لمجلس الأمن والسلم اتخاذ قرار بشأنها تحولت إلى عبارة تدور بين معارضة دول ومساندتها من طرف دول أخرى، بمعنى أنها تحتاج إلى مصادقة القمة وليس قراراً مستقلاً، وذلك نتيجة لمعارضة المغرب.

وقال الزهراوي لـ"العرب" إن الصراع الذي خاضه المغرب داخل المجلس التنفيذي لإعادة بلورة الجهاز المفاهيمي لهذه المنظمة

الهجرة ومتابعتها باعتبار أن الهجرة أضحت رهاناً عالمياً.

وحسب معطيات المنظمات الدولية، بلغ عدد المهاجرين في العالم 250 مليون سنة 2016، أغلبها من العمال.

واستطاع المغرب إدخال تعديلات على تقرير اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان بعد احتجاجه على فقرة تنص على "إرسال لجنة لتقييم حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة"، باعتباره يمس بسيادته على الصحراء، ما جعل وزراء الخارجية في الاتحاد يطالبون وساطة من نيجيريا للوصول إلى حل توفيقي.

واعتبر صبري الحو، الخبير في القانون الدولي، أن حضور المغرب ومرافعته ومعارضته لخصومه يشكل الهدف الأساسي من العودة إلى الاتحاد الأفريقي، وفي ذلك تغيير لواقع اعتقده الجزائر والبوليساريو وغيرهما قائماً واستتب لمدة 34 سنة.

الحرب على الفساد تجدد ثقة التونسيين بحكومة الشاهد

● التأييد الشعبي يعزز موقف الشاهد خلال التعديل الوزاري المرتقب



مصطفى عبد الكبير:
حملة الإيقافات نقلت الشاهد من رئيس وزراء يرحى إقالته إلى رئيس وزراء مهاب

حيث وافق صندوق النقد الدولي على منح تونس القسط الثاني من القرض المخصص لها مباشرة بعد شن الحملة".

ووافق صندوق النقد الدولي في تونس على صرف شريحة ثانية قيمتها 320 مليون دولار أي بحوالي 700 مليون دينار، من برنامج قرض مخصص لتونس في الثاني عشر من يونيو الماضي، بعد التوصل إلى اتفاق بشأن أولويات الحكومة للإصلاح.

كما وافق مجلس إدارة الصندوق على المساعدة لتنفيذ جملة من الإصلاحات التي التزمت بها الحكومة التونسية في المجال الاقتصادي والمالي والتنمية الجهوية.

ويرى عبد الكبير أن "نجاح الانتخابات المحلية القادمة ستكون مقياساً لمدى نجاح الشاهد في ترسيخ الديمقراطية المحلية، وعلى مستوى خارجي مدى صموده أمام الهزات الخارجية في ما يخص التعامل مع ملف السياسة الخارجية التونسية بعد أزمة الخليج".

ويضيف "نسب الرضا الشعبي التي تروج هي نسب المواطن البسيط، لكن النسب الحقيقية ستسجل عندما ينجح الشاهد على المستويين الاقتصادي والأمني".

ويشير المحلل السياسي فريد العليبي في تصريحات لـ"العرب" إلى أنه من أبرز العراقيل التي تحول دون نجاح الشاهد هي الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور وعيب الانسجام بين مكونات حكومته وصلب حزبه.

وتصاعد التوتر داخل حزب نداء تونس أبرز الأحزاب الحاكمة في البلاد، أدى إلى انشقاق العديد من القياديين عن صفوفه وانتقالهم إلى كتل برلمانية وأحزاب أخرى.

من تشكيل حكومة كفاءات غير متحيزة". ويرى عبدالكبير أن "حملة الإيقافات لرجال أعمال كاشفيق جناية وعدد من الجرميين وتجار العملة في المناطق الحدودية، نقلت الشاهد من رئيس وزراء يرحى إقالته إلى رئيس وزراء مهاب يطلب الكل وده".

ويعتقد مراقبون أن الشاهد استطاع من خلال الحرب على الفساد تقوية موقفه الذي سيتضح خاصة خلال التعديل الوزاري المرتقب، إذ من المتوقع أن يختار الوزراء الجدد وفقاً لرؤيته دون الائتمال إلى ضغوط الأحزاب والمنظمات الموقعة على وثيقة قرطاج.

ومن المرتقب إجراء تعديل في حكومة يوسف الشاهد، عقب شغور وزارتين هامتين (المالية والتربية) اللتان تعلمان تحت إشراف مؤقت (بالنيابة) منذ أبريل ومايو الماضيين، بسبب إقالة لمياء الزريبي (وزيرة المالية) وناجي جلول (وزير التربية).

ويلفت عبدالكبير إلى أن "الحملة ضد الفساد كانت لها تداعيات خارجية إيجابية

واستطاع الشاهد أن يواجه ضعف إدارة فريقه الحكومي للآزمة الاجتماعية والاقتصادية ويطفئ لهيب الغضب الشعبي بسنه جملة من الحلول الجادة والواقعية.

واتجه نحو المعضلة الرئيسية وهي معضلة الفساد التي كانت سبباً في انهيار نظام بن علي ودافعا لثورة يناير 2011.

ويقول عبدالكبير "وجد الشاهد نفسه في منعرج خطير وإيرادته اهتدى إلى ضرورة ترك التجاذبات السياسية والتوجه مباشرة إلى ملف الفساد".

والشاهد، القيادي بحركة نداء تونس، تعرضت حكومته خلال الفترة الماضية إلى انتقادات من داخل حكومة الوحدة الوطنية وخارجها بلغت حد الدعوة إلى إقالته والمطالبة بتحويل في حكومة الوحدة الوطنية وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وكان محسن مرزوق الأمين العام لحركة مشروع تونس قال في تصريحات سابقة إن "حكومة الشاهد انتهت وتاكلت من الداخل سياسياً وأصبحت خطراً على الدولة ولا بد



اهتمام بمشاغل المناطق الداخلية

باختصار

◀ حذر الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في رسالة وجهها إلى القمة الأفريقية قدمها نيابة عنه رئيس الحكومة عبدالمجيد تبون، من وجود أكثر من 5 آلاف أفريقي ينشطون في صفوف الجماعات الإرهابية داخل القارة وخارجها.

◀ جددت ألمانيا الاثنين دعمها لحل الأزمة الليبية عبر الطرق السلمية، وفي إطار الاتفاق السياسي، الموقع في مدينة الصخيرات المغربية، قبل عامين برعاية أممية.

◀ أعلنت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي عن إطلاق تحقيق ضد خفر السواحل الليبي، يشمل العديد من الهجمات على منظمات الإنقاذ المدنية، فضلاً عن ارتكاب انتهاكات ضد اللاجئين والمهاجرين.

◀ دعا وزير المجاهدين الجزائري الطيب الزيتوني الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى اتخاذ خطوات ملموسة بشأن الملفات العالقة بين البلدين، الخاصة باستعمار فرنسا للجزائر بين عامي 1830 و1962.

◀ قال المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب الليبي فتحي عبدالكريم المريمي إن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ناقش مع رؤساء الكتل النيابية العديد من الموضوعات والقضايا، منها النظر في اللائحة الداخلية للمجلس وتفعيل عمل اللجان.

◀ لوحث نقابتا الأطباء الأخصائيين والعامين الموريتانيين، الاثنين، بتنظيم إضراب عام وسلسلة فعاليات احتجاجية، إذا لم يتم تحسين ظروف عملهم، بالمستشفيات الحكومية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«أتوقع أن تصبح عمليات المراقبة على الحدود الإيطالية النمساوية ونشر بعثة مساعدة عسكرية ضرورية قريباً جداً إذا لم يتباطأ تدفق المهاجرين إلى إيطاليا».

هانس بيتر دوسكوزيل
وزير الدفاع النمساوي

«سنلبي حاجاتنا الفورية بشراء أنظمة إس- 400 من روسيا، لكن من ناحية أخرى سنطور منظوماتنا الدفاعية الخاصة بنا الجوية والصاروخية بالتعاون مع فرنسا وإيطاليا».

فكري إيشيق
وزير الدفاع التركي



خطط أوروبية لتخفيف ضغوط الهجرة على إيطاليا

● **حزمة مساعدات لتقوية موقف ليبيا في ضبط سواحلها ● فرنسا ترفض فتح موانئها بحجة أن الخطوة تشجع المهاجرين على القدوم**



قوائم الوافدين لا تنتهي

تتعرض "لضغوط هائلة"، في حين حذر الصليب الأحمر الإيطالي من أن الوضع في مراكز الإيواء المزدحمة أصبح حرجاً. ورغم تزايد عدد اللاجئين الواصلين في 2017، إلا أنه يبقى أقل بكثير من الأرقام المسجلة في 2016. ففي الفترة نفسها من العام الماضي، فإن عدد الواصلين إلى أوروبا كان يعادل ضعفي الأرقام الحالية. والعام الماضي، سجل وصول 100 ألف لاجئ في شهر فبراير وحده. وكان معظم اللاجئين آنذاك يعبرون من تركيا إلى اليونان، لكن اتفاقاً أوروبياً مع أنقرة في مارس 2016 ساهم في الحد من توافد المهاجرين.

الدبلوماسية الرامية لمعالجة تدفق اللاجئين. وبدوره، دعا المفوض الأوروبي المكلف شؤون الهجرة ديميتريس أفراموبولوس في مقابلة الثلاثاء مع صحيفة لو فيغارو الفرنسية الدول الأوروبية لتسريع عملية ترحيل المهاجرين الذين فشلوا في الحصول على حق اللجوء للحد من الضغوط، لكنه حذر من أن ذلك يحتاج إلى تعاون دولهم الأم. وبحسب الأرقام التي أعلنتها الأمم المتحدة، لقي أكثر من 3 آلاف مهاجر حول العالم حتفهم منذ مطلع 2017، من بين هؤلاء 2200 قضاوا أثناء محاولتهم العبور إلى أوروبا. وقال مينيتي الأحد في مقابلة مع صحيفة ال ميساجيرو الإيطالية اليومية إن إيطاليا

لمناقشة أزمة اللاجئين، وهي أسوأ أزمة تضرب أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، في مسعى لإنهاء خلاف طويل حول إعادة توزيع طالبي اللجوء على مختلف الدول الأوروبية. وأقر الاتحاد في 2015 برنامجاً لإعادة توزيع اللاجئين بهدف نقل 160 ألف طالب لجوء من إيطاليا واليونان لدول أوروبية أخرى. لكن تمت إعادة توزيع 20 ألف شخص فقط، فيما رفضت المجر وبولندا وتشيكيا المشاركة في البرنامج بشكل قاطع. وفي اجتماع منفصل، يلتقي وزراء خارجية أوروبيون وأفارقة من الدول التي تطالها الأزمة في روما الخميس مع ممثلين للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي كجزء من الجهود

تحرركات أوروبية للحد من التأثيرات الكبيرة لأزمة الهجرة على إيطاليا، وتشمل الخطوة حزمة مساعدات لليبيا بهدف مساعدتها على ضبط حدودها البحرية في وجه عمليات تهريب البشر.

وتثير أزمة الهجرة خلافات واسعة بين الأوروبيين وخاصة بين معسكر دول أوروبا الشرقية ونظيره في أوروبا الغربية، غير أن الخلافات بدأت تدب أيضاً إلى صفوف هذا المعسكر الأخير.

واستدعت إيطاليا سفير النمسا لديها للاحتجاج على تصريحات فيينا التي هددت بنشر الجيش على الحدود لمنع تدفق المهاجرين، في حين تجاوز عدد اللاجئين الواصلين إلى أوروبا 100 ألف منذ بداية 2017. وكان وزير الدفاع النمساوي هانس بيتر دوسكوزيل هدد بإغلاق حدود بلاده مع إيطاليا إذا لم يتباطأ تدفق المهاجرين.

وبحسب الأرقام التي نشرتها المنظمة الدولية للهجرة الثلاثاء فإن عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى أوروبا عبر المتوسط بلغ أكثر من مئة ألف مهاجر وعدد الذين قضاوا غرقاً 2247 مهاجراً معظمهم وصلوا في مراكب مهالكة تضيق بالمئات من المهاجرين. ووصل أكثر من 85 ألف مهاجر ولاجئ إلى إيطاليا، معظمهم من دول أفريقيا جنوب

الصحراء بعدما أجروا من شواطئ ليبيا. وقال المدير العام للمنظمة وليام سوينغ إن "استقبال المهاجرين لا يمكن اعتباره مشكلة لإيطاليا فقط ولكن لأوروبا كلها". والأحد، دعا وزير الداخلية الإيطالي مراكز مينيتي جيران إيطاليا الأوروبيين إلى فتح موانئهم أمام سفن إنقاذ اللاجئين، بعد التهديد بإغلاق موانئ إيطاليا في وجه هذه السفن.

لكن فرنسا رفضت الطلب معتبرة أنه سيأتي "بنتائج معاكسة"، وقال مساعد لوزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب إن الاقتراح الإيطالي من شأنه تشجيع المزيد من اللاجئين على محاولة الوصول إلى أوروبا. ويلتقي وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي الخميس في العاصمة الاستونية تالين

لـ بروكسل - اقترحت المفوضية الأوروبية الثلاثاء "خطة تحرك" دعماً لإيطاليا التي تواجه تدفقاً مستمراً للمهاجرين انطلاقاً من ليبيا، تركز خاصة على منح تمويل إضافي لمساعدة إيطاليا وليبيا في السيطرة على الوضع.

وتنص الخطة التي قدمت إلى البرلمان الأوروبي على "تعزيز أكبر لقدرات السلطات الليبية بفضل مشروع بقيمة 46 مليون يورو" يعد في شكل مشترك مع روما، وزيادة المساعدة لإيطاليا بواقع "35 مليون يورو". وبنين أكثر من مئة ألف مهاجر وصلوا منذ يناير إلى أوروبا عبرين المتوسط، وصل أكثر من 85 ألفاً إلى إيطاليا ونحو 9300 إلى اليونان بحسب أرقام المنظمة الدولية للهجرة.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إن "الوضع الكارثي في المتوسط ليس أمراً جديداً ولا عابراً".

واعتبر نائب رئيس المفوضية فرانز تيمرمانز في مؤتمر صحفي أن النداء الذي وجهته إيطاليا إلى نظرائها الأوروبيين "مبرر تماماً"، مضيفاً "على الجميع أن يتحملوا قسطهم من المسؤولية في كل أنحاء أوروبا".

والخطة التي عرضتها المفوضية الثلاثاء ستبحث الخميس في تالين خلال اجتماع غير رسمي لوزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي، سيخصص أيضاً للوضع في وسط المتوسط. وتطلب المفوضية خصوصاً "دعم إقامة مركز تنسيق وإنقاذ بحري في ليبيا يكون عمالئها بالكامل" ومساعدة هذه الدولة في تعزيز مراقبة حدودها الجنوبية.

وأضافت أن "احتياط الطاقم الأوروبي المؤلف من حرس حدود وخفر سواحل ويضم أكثر من 500 خبير مستعد للانتشار بناء على طلب إيطاليا".

وجددت أنه يتعين على إيطاليا، تسريع عملية إعادة المهاجرين الذين لا تنطبق عليهم صفة لاجئين في أوروبا إلى بلدانهم.

محكمة أوروبية للنظر في طعون المعارضة التركية على نتائج الاستفتاء

عضويتها في البرلمان في فبراير أصدرت بياناً من زئزانتها دعت فيه المعارضة إلى تخية خلافاتها جانباً. وكتبت تقول "يجب أن نعيد بناء معايير العدالة المحطمة وأن نناضل من أجل ذلك"، وأضافت أن العدالة "بلغت أدنى مستوياتها" بسجن 11 مشرعاً من الحزب ومئة رئيس بلدية. وينفي الحزب اتهامات بصلته بالعمال الكردستاني الذي تعتبره أنقرة وحلفاؤها الغربيون جماعة إرهابية. ومع تقدم المحتجين صعد أردوغان هجومه على المسيرة قائلاً إن حزب الشعب الجمهوري لم يعد يتصرف كمعارض سياسي.

واستأنف قليجدار أوغلو (68 عاماً) مرتدياً قميصاً أبيض وقبعة كتب عليها "العدالة" أحدث مرحلة من مسيرته من مدينة إزميد التي تبعد حوالي 100 كيلومتر على طول الساحل إلى الشرق من وسط إسطنبول. واكتسبت المسيرة زخماً لدى مرورها عبر المناطق الريفية في شمال غرب تركيا وانضم إليها ممثلو حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد وثالث أكبر حزب بالبرلمان، الاثنين، قرب سجن تحتجز فيه فيجن يوكسيكداج الزعيمة المشاركة السابقة للحزب. وهناك انقسامات عميقة بين أحزاب المعارضة، لكن يوكسيكداج التي أسقطت

ومتهما الحكومة بإقامة دولة الحزب الواحد في أعقاب الانقلاب الفاشل العام الماضي. ومع بدء اليوم العشرين من المسيرة، التي أثارها إلقاء القبض على وكيل حزب الشعب الجمهوري، وقع قليجدار أوغلو على طعن تقدم به للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ضد القرار الذي اتخذه المجلس الأعلى للانتخابات باحتساب الأصوات الموضوعة في مظاريث غير ماهرة بختمها في الاستفتاء الذي أجري يوم أبريل الماضي. وقال قليجدار أوغلو "تركيا تحولت بسرعة إلى دولة الحزب الواحد، فاصبحت كل مؤسسات الدولة فروعا لحزب سياسي".

لـ أنقرة - تقدم زعيم المعارضة التركية الرئيسية بطعن أمام محكمة أوروبية الثلاثاء على نتائج استفتاء منح الرئيس رجب طيب أردوغان صلاحيات واسعة في أبريل، مصعداً تحديه للحكومة تزامناً مع قيادته لمسيرة احتجاجية تمتد مسافة 425 كيلومتراً. ويتهم أردوغان المحتجين الذين يشاركون في مسيرة من أنقرة إلى إسطنبول "بالعمل مع الإرهابيين"، مشيراً إلى مسلحين أكرد وأتباع رجل دين مقيم في الولايات المتحدة تقول أنقرة إنه كان وراء محاولة الانقلاب الفاشلة. ورد كمال قليجدار أوغلو زعيم الشعب الجمهوري مدافعاً عن "مسيرة العدالة"

صاروخ باليستي كوري شمالي قادر على ضرب الولايات المتحدة

منذ وصول كيم جونج أون إلى السلطة. والاختبار الصاروخي الذي رصدهت القوات الكورية الجنوبية واليابانية والأميركية استدعى رداً شديداً للجهة من ترامب. وكتب الرئيس الأمريكي في رد فعل أولي على تويتر متسائلاً "أطلقت كوريا الشمالية للتلو صاروخاً جديداً. أليس لدى هذا الرجل (زعيم كوريا) أي شيء أفضل يفعله في حياته؟".

وتخضع كوريا الشمالية لعدد كبير من العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة بسبب برامجها النووية والبالستية المحظورة. وقالت هيئة أركان القوات الكورية الجنوبية في بيان إن "الصاروخ الباليستي غير المحدد" أطلق من موقع قريب من بانغيون في مقاطعة بونغان الشمالية الواقعة في غرب كوريا الشمالية، قبل أن يسقط في بحر الشمال، وهي التسمية الكورية لبحر اليابان. وأكد الجيش الأمريكي أن الصاروخ متوسط المدى وسجل مدة تحليق وصلت إلى 37 دقيقة، وهي مدة طويلة وغير اعتيادية. وبدوره، خلص الجيش الروسي إلى تجربة صاروخ باليستي متوسط المدى. وقال الباحث في معهد ميدلبوري جيفري لويس في تغريدة على تويتر "إنه صاروخ عابر للقارات. الصاروخ العابر للقارات قادر على الوصول إلى ألكوراج، وليس سان فرانسيسكو، ولكن مع ذلك (يبقى تهديداً)".

العالم". ويبدو محللون شكوكاً حول قدرات كوريا الشمالية على بناء رؤوس نووية يمكن تحميلها على صواريخ. ويستبعدون أن تكون بيونغ يانغ تمتلك حالياً التكنولوجيا الضرورية لبناء صواريخ عابرة للقارات. إلا أنهم متفقون حيال التقدم الكبير الذي حققته البرامج الباليستية والنووية لكوريا الشمالية، إحدى الدول الأكثر عزلة في العالم،



لا تراجع في الأفق

وأشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على التجربة "التاريخية" لصاروخ "هواسونغ-14"، بحسب ما أعلنت في نشرة خاصة مديعة في التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي.

وأكدت المديعة أن كوريا الشمالية "قوة نووية كبيرة" تمتلك "صواريخ عابرة للقارات شديدة القوة قادرة على ضرب أي مكان في

لـ سول - أطلقت كوريا الشمالية الثلاثاء بنجاح صاروخاً باليستياً عابراً للقارات في تجربة تعني أنها قطعت خطوة جديدة تقربها من التهديد بضرب الولايات المتحدة بسلاح نووي.

وقال خبراء أميركيون إن الصاروخ الذي أطلق صباح الثلاثاء، في اليوم الذي تحتفل فيه الولايات المتحدة بعيدها الوطني، قادر على استهداف إسكاً.

واستدعى إطلاق الصاروخ رداً شديداً للجهة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي طالب بكين، الحليف الرئيسي لبيونغ يانغ "بوضع حد نهائي لهذه العبثية". ومن جهتها دعت الصين جميع الأطراف إلى "ضبط النفس"، ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبنغ إلى "الحوار والتفاوض" في ملف كوريا الشمالية.

وتتملك كوريا الشمالية التي أجرت خمس تجارب نووية، ترسانة صغيرة من القنابل الذرية، وتسعى لحيازة صواريخ عابرة للقارات قادرة على بلوغ الأراضي الأميركية. وتبرر بيونغ يانغ برامجها النووية بالتهديد الذي تشكله لها الولايات المتحدة التي تنشر 28 ألف جندي في كوريا الجنوبية. وامتلاك بيونغ يانغ لصواريخ باليستية عابرة للقارات سيغير تقييم المخاطر التي تشكلها بيونغ يانغ.



«تنظيم داعش يريد نقل الحرب إلى العواصم الغربية ويهدف إلى دق إسفين بين المسلمين وغير المسلمين في المجتمعات الغربية».

بيتر نويمان
خبير ألماني في شؤون الإرهاب

«ثمة ضرورة لمواجهة التطرف بما في ذلك الإسلاموفوبيا، المستهدفون بالإرهاب في عملية دهس هجوم مسجد فينسبري ببارك مسلمون هذه المرة».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية



في العمق

التطرف اليميني والتشدد الإسلامي: حلقة مفرغة من الإرهاب وارتداداته

● العنف والعنف المضاد يضيقان الخناق على المسلمين في الغرب ● مسلمو بريطانيا قلقون من تصاعد جرائم الكراهية



نار الكراهية حارقة

ويطرح محمد بسيوني في دراسته التي يتناول فيها محفزات "الإرهاب المضاد" تجاه المسلمين في الغرب، عددا من المداخل التفسيرية لدوافع ومحفزات الإرهاب اليميني تجاه المسلمين في الغرب، والتي من بينها:

- صعود اليمين المتطرف: شهدت المجتمعات الغربية حالة من النزوع نحو التطرف تجلت ملامحها في الصعود السياسي لحركات اليمين المتطرف. وقد يرجع تفسير هذه الظاهرة، ولو بشكل جزئي، إلى طبيعة الأنظمة السياسية، وهيكل الفرص الخطابية المتاحة في تلك المجتمعات، فضلا عن الشعور المتنامي لدى هذه المجتمعات بوجود تهديدات فعلية لها، سواء كانت من المهاجرين القادمين إلى أراضيها، أو من خلال الشعور بالتراجع الاقتصادي، أو تراجع الثقة في مكانة الدولة ووجود منافسين خارجيين لها.

- الإرهاب المضاد: يرتبط الإرهاب اليميني ضد المسلمين في الغرب، بشكل أو بآخر، بالهجمات الإرهابية التي تعرضت لها الدول الغربية خلال السنوات الماضية، إذ أن العنصر الإرهابية اليمينية تبرر هجماتها باعتبارها رد فعل على ما ينقذه كل من تنظيمي داعش والقاعدة من هجمات إرهابية في الدول الغربية.

- اتجاهات مجتمعية: في دراسة صادرة عن مركز "بيو" للأبحاث، اتضح أن نسبة لا يستهان بها داخل المجتمعات الأوروبية تعتنق وجهة نظر سلبية تجاه اللاجئين؛ حيث ينتشر اعتقاد بأن تدفق اللاجئين إلى الدول الأوروبية سيؤدي إلى تزايد احتمالات التعرض لهجمات إرهابية.

- النقاء المجتمعي: يمتلك الإرهاب اليميني ضد المسلمين، مثله مثل إرهاب داعش والقاعدة، رؤية تطهيرية إزاء العالم تختزله في ثنائيات قاصرة تكون مناط الحكم والإدراك، أو بتعبير بيار كونيسا فإن "الكثير من النزاعات الدينية تقوم على تصوير الآخر على أنه الشر، بل هو الشيطان في حد ذاته، ويجب على الحرب أن تؤدي إلى إبادته النامة على مستوى العالم".

تضفي المعطيات السابقة على "الحلقة المفرغة" للإرهاب زخما مقزائدا، فهي من جهة أدت إلى انسحاب المسلمين من الكثير من المجتمعات الغربية، والانعزال في مناطق هامشية لتزيد معه احتمالات تبني توجهات متطرفة تجاه المجتمعات الراضة لهم، ومن جهة أخرى منحت للإرهاب اليميني ضد المسلمين قدرا من التبرير في مجتمعات، في حد ذاتها، تتضمن صورا من الكراهية والرفض للمسلمين.

الاستناد إلى تبريرات واهية للإرهاب تجاه المسلمين سيستدعي في الوقت ذاته السرديات المقلبة التي تحمل السياسات الغربية مسؤولية ما جرى للمجتمعات الإسلامية من أزمات وصراعات طيلة العقود الماضية.

وهذا يضعنا، وفق الباحث محمد بسيوني، أمام مجموعة لا متناهية من السرديات والهجمات المضادة التي تضفي على الهجمات الإرهابية شرعية أخلاقية تبريرية منوهمة. وللخروج من هذه الحلقة المفرغة من العنف، بالرغم مما يعتريه من صعوبات راهنة، يرى بضرورة التعويل على الكتل المعتدلة في المجتمعات الغربية والإسلامية على حد سواء، فهذه الكتل هي الأقدر على صياغة أسس للتعايش السلمي المتبادل.

المتطرف في أوروبا. وتنوعت أهداف هذه الهجمات بين استهداف الأشخاص، وأماكن الإقامة، ودور للعبادة.

ويذهب حمد بسيوني الباحث في مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية إلى أن الهجمات ضد المسلمين في عدد من الدول الغربية ترتبط بعدة أسباب أنتجت مجموعة من المحفزات والفاعلين الذين يتبنون خطابا راديكاليا تجاه التجمعات المسلمة، وهو الخطاب الذي سرعان ما تحول إلى ممارسات إرهابية تستهدف المسلمين والمساحات التي تعبر عن هويتهم.

تهديد متبادل

حينما قام دارن أوزبورن بدهس مجموعة من المصلين بالقرب من مسجد فينسبري ببارك، كان يعبر عن أحد التوجهات التي برزت في الغرب خلال السنوات الماضية واستندت موجه من العمليات الإرهابية تجاه المسلمين، وأدخلت المجتمعات الغربية في حلقة مفرغة من الإرهاب والكراهية المتبادلة، ساهم فيها من جهة الطرف المسلم المتطرف والذي وفر الأرضية المناسبة للطرف الغربي المتطرف ليجد مبررا لشحن خطابا.

الشمالية؛ حيث كتب مهاجمون عبارة "الحالة الإسلامية" بالطلاء على جدران المبنى. ووصفت الشرطة في أيرلندا الشمالية الحادث بأنه "جريمة كراهية ذات دوافع عنصرية". وأعرب مالك المطعم حسن خضر أردني الجنسية، عن صدمته لدى اكتشاف الأضرار التي لحقت بمطعم الكباب التركي والبيزا في شارع بيرسبريدج شرقي المدينة. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن خضر قوله إن الحادث هو الأول من نوعه الذي يتعرض له. وحسب معطيات مشروع تيل ماما (منظمة غير حكومية) لرصد الاعتداءات ضد المسلمين في بريطانيا، فإن نسبة جرائم الكراهية التي وقعت خلال الأسبوع التالي لهجوم مانشستر، ارتفعت بنسبة 471 بالمئة مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه.

ولا تتوقف هذه الهجمات عند بريطانيا، التي يبلغ عدد المسلمين فيها نحو 2.8 مليون؛ أي ما يعادل 4.4 بالمئة من إجمالي السكان، بل تمتد لتشمل مختلف المجتمعات الغربية. ويشير تقرير صادر عام 2017 عن وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) عن اتجاهات الإرهاب في أوروبا إلى تعرض التجمعات المسلمة لعدد من الهجمات الإرهابية التي تورط فيها عناصر محسوبة على اليمين

سجلت التقارير الأمنية في بريطانيا ارتفاعا في جرائم الكراهية تجاه المسلمين عقب الهجمات الإرهابية التي شهدتها البلاد مؤخرا. فخلال الأسبوع التالي على هجوم مانشستر الإرهابي في 22 مايو 2017، ارتفع عدد الهجمات ضد المسلمين في هذه المدينة إلى نحو خمسة أضعاف عما كانت عليه قبل الهجوم. وتم تسجيل ارتفاع مشابه في دول غربية عديدة في ظل تصاعد محفزات ظاهرة الإرهاب والإرهاب المضاد ضمن خطاب يدفع المسلمون المهاجرون (المعتدلون) ثمنه مضاعفا. وقد شكل حادث دهس لمصلين بالقرب من مسجد فينسبري ببارك ببريطانيا يوم 19 يونيو 2017، مؤشرا على هذا التصعيد في الهجمات ضد التجمعات المسلمة في المجتمعات الغربية، الأمر الذي يُثير تساؤلات حول دوافعها، وسماتها، ومدى ارتباطها بالهجمات الإرهابية التي تنفذها تنظيمات كالقاعدة وداعش في الغرب.

وصول رسالة تهديد تقول إن "الهجوم على المصلين أمام مسجد فينسبري ببارك باستخدام الشاحنة كان البداية فقط". وتضمنت الرسالة تهديدا صريحا للمسلمين، قائلة إن "المرح سيبتمر في أغسطس المقبل".

وأضافت "ستكون هناك أنهار من الدماء تتدفق في الشوارع، سنستاك من حدوث ذلك. ولن ينجو منكم أحد... أنا أعني من سينجو من القتل بواسطة الخنق بالغاز، لن يفلت من قطع الرأس أو التفجير".

وكان استخدام مواد حارقة سمة لافتة للهجمات التي استهدفت مسلمي بريطانيا مؤخرا. فمن بين سلسلة الهجمات الأخيرة إصابة رجل مسلم بتشوهات جراء إلقاء مواطن بريطاني حمض الكبريت عليه في العاصمة البريطانية لندن في 21 يونيو الماضي.

للمسلمات نصيب الأسد

رصدت مجلة ورد برس (مدونة متخصصة) تزايد الاعتداءات اللفظية والجسدية والمضايقات، التي تستهدف غالبية المسلمين في بريطانيا، وقالت إن أكثر من يتعرض لتلك الاعتداءات وللترهيب بسبب دينهم النساء. وكتبت إحدى المدونات البريطانيات المسلمات تصف كيف تعرضت والدتها وصديقتها للهجوم شرقي لندن، قائلة إن والدتها وصديقتها "تعرضتا لهجوم عنيف من قبل عدة رجال بريطانيين بضاحية بلاستو في نيوهام في شرق لندن أثناء عودتهما إلى منزلهما بعد المدرسة". وأضافت أن "أحد الرجال سال والدتها لماذا ترتدين النقاب قبل أن يلحمها ويسحبها على الأرض".

وأظهر مقطع مصور تداولته وسائل الإعلام المحلية هجوما آخر في حديقة عامة بلندن، حيث أصيبت امرأة مسلمة بجروح على يد أحد المهاجرين. وفي هجوم سابق نشرت لقطات منه عبر الإنترنت، تعرضت مجموعة من النساء والأطفال السودانيين لاعتداء في حديقة أكسفورد بشمالى لندن خلال احتفالات عيد الفطر.

أيضا، تم استهداف مطعم للجوجبات الجاهزة التركية في بلفاست عاصمة أيرلندا

لاجئون أم منفيون أم مهاجرون

● أفواج الهاربين إلى أوروبا تدفع المجتمعات الغربية إلى مساءلة أنظمتها

الدولي من جهة وفي فرنسا من جهة أخرى التي شهدت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتضمن حق اللجوء ضمن دستورها.

يبدأ الكتاب بمقابلة مع مايكل أجبر الباحث الاجتماعي والأنثروبولوجي أجرتها معه أن ماري ماديرا الباحثة في شؤون اللاجئين ضمن القانون الفرنسي العام، وفيها يناقش أجبر مفهوم اللاجئين ضمن نصوص القانون الفرنسي والحق في اللجوء ودور اتفاقية دويلن في ذلك.

ويتناول أجبر التغيرات القانونية المرافقة لموجات الهجرات المختلفة المرتبطة بكل من تركوا بلادهم واتجهوا نحو فرنسا منذ القرن التاسع عشر بوصفهم لاجئين، إلى جانب التعديلات القانونية المختلفة المرتبطة بذلك، وخصوصا الاختلافات بين المصطلحات المرتبطة بالأفراد "الغريباء" الذين يدخلون أوروبا، هل هم "لاجئون" أم "منفيون" أم "مهاجرون"؟ مناقشا الحالات والمعاني الاجتماعية والقانونية المرتبطة بكل من هذه التصنيفات وخصوصا أن البعض يختار أن ينفي نفسه، أو أنه يرفض النظام السياسي في بلده فيقرر الرحيل عنه، لتكون الخسارة طوعية لا كحالات الحروب والصراعات المسلحة.

يناقش أجبر لاحقا مفهوم اللاجئ الكاذب، أي من يستغل تعريف اللاجئ القانوني ليكذب عما حدث معه لينال حق اللجوء، ما

عمار المأمون
كاتب سوري

لا باريس - يشهد العالم أزمة لاجئين تعتبر من الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية، الآلاف يتركون بلادهم عابرين الحدود بانواعها في سبيل الوصول إلى بَر الأمان، وأحيانا دون حتى هدف الوصول إلى أي مكان، مجرد الرحيل بعيدا عن أسباب الموت وطلب للحياة الكريمة. هذه الهجرات شكلت صدمة للعالم الغربي وللدول المجاورة لبلدان اللاجئين، حيث تنوعت سياسة كل من تلك البلدان بين إغلاق الحدود كليا ومنع دخول اللاجئين أو وضع شروط متباينة في الشدة في سبيل قبولهم وتوطينهم ومنحهم حقوقهم المختلفة. وتكثر حاليا النصوص والأبحاث التي تتناول اللاجئين وتصنيفاتهم، إلى جانب محاولات تفسير سلوكهم وأسباب رحيلهم وخياراتهم المستقبلية، إلا أن أكثر التساؤلات المطروحة هي المرتبطة بسؤال من هم اللاجئين؟ ومحاولة الإحاطة بالأجوبة سواء كانت قانونية أو ثقافية أو اجتماعية. ويتربط هذا السؤال حاليا بأنظمة التشريع الدولية والداخلية في الغرب، إذ تطورت هذه التشريعات على مر التاريخ المعاصر في سبيل احتواء اللاجئين وإخضاعهم لأنظمتها.

ونقرأ هذه التساؤلات حول مفهوم اللاجئين قانونيا في كتاب "تعريف اللاجئين" الصادر هذا العام عن دار "لا في دي إيدي"، وفيه مجموعة من النصوص حول مفهوم اللاجئين وتعريفاتهم القانونية على الصعيد

يرك القانون أحيانا هشا ويمكن استغلاله سلبيا، ويؤكد شبه استحالة معرفة متى يكون "اللاجئ" كاذبا أو لا، أي مدى عقلانية وتماسك حكايته وحقيقة تعرضه لخطر يهدد حياته الشخصية" دفعه إلى الرحيل عن بلاده. ويشير إلى أن طلبات اللجوء و"الحكايات" المقدمة إلى محاكم اللجوء يتم توليدها خصيصا لنيل حق اللجوء، أي هي تضافر جهود الفرد والمؤسسة المسؤولة عن إنجاز طلبه والمساعدة الاجتماعية، ما يجعل الفرد خاضعا لخطاب قانوني يُمنّجه ليتم قبوله كلاجئ، عمليات النمجة هذه تشكل عائقا أحيانا لمن يستحق بوصف البعض لم يشهد بعينه أو يتعرض لما تمر به بلاده، وكان القانون يستهدف الناجين فقط من الموت المحتم، وهو أشبه بمفاضلة بين احتمالات الموت وعلى أساسها يتم نيل اللجوء.

تطرح باقي نصوص الكتاب علاقة فرنسا مع اللاجئين قانونيا، والتي تتغير بحسب الأفواج الجديدة من اللاجئين، وخصوصا في ظل الثورة السورية حاليا ومقارنتها بالحالة الكمبودية سابقا، إذ أن تراتبية الحصول على اللجوء في فرنسا تتغير في ما يتعلق بزمّن الحصول على الأوراق القانونية، إذ يكفي أن تكون سوريا كي تحصل على معاملة مختلفة، هذه التغيرات مرتبطة بطبيعة السياسة الفرنسية، وخصوصا أن "التهديد بالخطر الشخصي" المرتبط باللجوء في فرنسا يرى أن أغلب السوريين تركوا بلادهم خوفا من نظام دكتاتوري يدعي العلمانية ومن نظام





«سنطلب خلال قمة مجموعة العشرين من رئيسي الصين وروسيا لعب دور أكثر إيجابية في التعامل مع كوريا الشمالية الساعية إلى تطوير صاروخ قادر على حمل رأس نووي».

شينزو آبي
رئيس الوزراء الياباني

«يتعين الآن إعطاء إشارة واضحة للآخرين على الأقل بأن الدول الأخرى باقية في اتفاقية المناخ ولن تخلف الولايات المتحدة في تصرفها».

زيغمار غابرييل
وزير الخارجية الألماني



في العمق

قمة مجموعة العشرين 2017: الخلافات أكثر من التفاهات

● المستشارة الألمانية تعتبرها قمة شائكة ● أزمات الشرق الأوسط مواضيع رئيسية على طاولة النقاشات

مظاهرات عنيفة في استقبال القمة

□ هامبورغ - تتوقع قوات الأمن الألمانية تدفق حوالي ثمانية آلاف محتج يميلون إلى العنف على مدينة هامبورغ في شمال البلاد هذا الأسبوع أثناء استضافة المستشارة أنجيلا ميركل لقادة دول مجموعة العشرين.

وأشار وزير الداخلية الألماني توماس دي مايتسيره إلى أن حوالي 20 ألف رجل شرطة سيعملون على تأمين القمة حيث يتوقع أن يتخلل المظاهرات المناهضة للرأسمالية أعمال شغب.

وقالت الشرطة الألمانية الثلاثاء إنها ضبعت سكاكين ومضارب ببسبول وأجهزة يعتقد أنها تسبب حرائق في عدة أماكن في مدينة هامبورغ وحولها كانت ستستخدم في ما يبدو في أعمال شغب مناهضة للرأسمالية خلال قمة مجموعة العشرين.

وقال رالف مارتن ماير قائد شرطة هامبورغ "هناك أدلة على أن أعمال العنف، التي توقعناها وخشينا حدوثها، قرب قمة مجموعة العشرين ستقع". وأكد ضابط الشرطة الكبير يان هيبير أن الشرطة لم تعثر على الأرجح إلا على كمية ضئيلة من الأسلحة التي تم توكيدها لاستخدامها في الاحتجاجات.

وذكرت الشرطة أن المواد التي عثرت عليها تشمل الهراوات والزجاجات والعلب التي يعتقد أنها مليئة بوسائل قابل للاشتعال وأوعية تضم مسحوقا غير معروف من المواد الكيميائية وأقنعة غاز.

وقال دي مايتسيره خلال زيارة لهامبورغ إن الاحتجاجات السلمية مرحب بها ومسموح بها في الديمقراطية لكن المظاهرين الذين ينتهجون العنف ليس لهم الحق في حرية التجمع وسيتم التصدي لهم بكل قوة.



رفض واسع يسبق القمة

وتبددت موجة التفاؤل بحدوث وفاق بين الجانبين تبديد بسبب المزاعم بارتكاب قراصنة الإنترنت الروس هجمات إلكترونية، بغرض التأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية لصالح ترامب، مما خلق بيئة سياسية أصبح من المتعذر على ترامب في ظلها أن يتقارب مع بوتين، وهي بيئة أضافت بعدا سلبيا جديدا إلى العلاقات المتوترة بالفعل بين واشنطن وموسكو.

تمويل الإرهاب

يشكل ملف "تمويل الإرهاب" جانبا مهما من الشق المالي المطروح للنقاش في قمة العشرين. وأعلنت فرنسا أنها ستطرح خلال قمة العشرين موضوع الأزمة بين الدوحة

رئيسا. وعلى لسان مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي مكاستر أن ترامب يريد العمل من أجل تطوير الغرب "سياسة بناءة" مع روسيا.

وقال بافل شاريكوف، الباحث بمعهد الدراسات الأميركية والكندية، ومقره موسكو، إن "هناك الكثير من الخلافات بين الجانبين تحتم أن يكون جدول أعمال اللقاء بينهما مكتفلا".

وأضاف شاريكوف، في لقاء مع وكالة الأنباء الألمانية، إنه "في ظل الظروف السياسية السلبية بشكل عام التي تحيط بالعلاقات الروسية الأميركية، فإنه من غير المرجح إلى حد كبير التوصل إلى اتفاق حول أي قضية، واعتقد أن بدء حوار بين الجانبين هو أكثر نتيجة متوقعة من اللقاء".

قضايا كبيرة تطرح على طاولات النقاش بين أعضاء مجموعة العشرين خلال القمة التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية، والتي تأتي ضمن سياق عالمي مليء بالأزمات والتعقيدات التي سستلقي بظلالها على القمة. وتوقعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قمة صعبة لمجموعة العشرين، انطلاقا من مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول المناخ والتجارة والنقبات العسكرية.

العالمي. ومن خلال مساهمتها في نقوبة الهيكل المالي العالمي وإتاحة فرص الحوار حول السياسات الداخلية للبلاد والتعاون الدولي في ما بينها وحول المؤسسات المالية الدولية، فتقوم مجموعة العشرين بتدعيم حركة النمو والتطور الاقتصادي في شتى أنحاء العالم.

وتضم مجموعة الدول الصناعية السبع، وهي الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا، إلى جانب الدول صاحبة الاقتصادات الكبرى الناشئة، كالصين وروسيا والهند والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا والأرجنتين وأستراليا وإندونيسيا والسعودية وكوريا الجنوبية وتركيا.

وسيلتئم الاجتماع الثاني عشر للمجموعة بمشاركة رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية والدول الصاعدة الأكثر أهمية في العالم في هامبورغ الألمانية وسط توقعات بأن تكون الخلافات أكثر من التفاهات.

ويرى المحلل البريطاني بصحيفة فاينانتشيال تايمز جعدون راخمان أن ثمة ضبابية تكتنف أجواء تحديد شخصية من يقود العالم عند التركيز في قمة مجموعة العشرين. فيما كتب المحلل في صحيفة دوتشي فيله الألمانية زابينه كنكارتز مشيرا إلى أن عدم اتحاد العالم ممثل في هذه القمة بثلاثة قادة، الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

يريد أردوغان استغلال حضوره إلى هامبورغ لإلقاء كلمة أمام الجالية التركية في المدينة. والحكومة الألمانية رفضت الفكرة، ويبقى الأمر بيد الرئيس التركي إن كان سيلتزم بالرفض الألماني أم لا. حثت الحكومة الألمانية الرئيس التركي على احترام طلبها بعدم مخاطبته للأتراك المقيمين في ألمانيا عندما يحضر قمة تعقد هذا الأسبوع في هامبورغ لمجموعة العشرين.

وتوترت العلاقات بين برلين وأنقرة على مدى العام الماضي بسبب خلافات حول عدد من القضايا السياسية والأمنية بما يشمل سجن تركيا لصحافي ألماني تركي ورفضها زيارة مشرعين ألمان للقوات الألمانية في قاعدة جوية تركية.

بوتين وترامب

يلتقي الرئيس الأميركي ونظيره الروسي لأول مرة. وعلى أجندة اللقاء هناك قضايا كثيرة: الأزمة الأوكرانية والحرب في سوريا والعقوبات الاقتصادية على روسيا، وحتى موضوع التأثير الروسي على انتخاب ترامب

□ برلين - أكملت ألمانيا تحضيراتها في مدينة هامبورغ استعدادا لاستضافة قمة العشرين، التي ستعقد في 7 و8 يوليو الجاري، وتأتي قمة هذا العام وسط صخب سياسي عالمي يأتي صدها من كل جهات العالم الذي وصفته المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنه "قلق وغير متحد"، مشيرة إلى أن قمة هامبورغ "تعقد في ظل تحديات صعبة"، ويقول مراقبون إنها تجعل من شعار القمة، وهو "ضمان الاستقرار، وتحسين الاستدامة، وتحمل المسؤولية"، أمرا صعب التحقق.

وقالت ميركل، في مؤتمر صحفي عرضت خلاله برنامجها للانتخابات التشريعية، في سبتمبر، "نتنظرنا سلسلة من القضايا الشائكة"، مشيرة خصوصا إلى مكافحة التغير المناخي، في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن انسحابها من اتفاق باريس، إضافة إلى المجال التجاري، حيث تتبنى واشنطن خطابا حمائيا، مهددة دولا مثل ألمانيا برفض رسوم جمركية لكبح صادراتها "المبالغ فيها".

وأضافت "نعلم بمواقف الحكومة الأميركية، ولا أتوقع أن نزول لمناسبة قمة ليومين في هامبورغ"، متوقعة حصول "خلافات".

جدعون راخمان:

ثمة ضبابية تكتنف أجواء تحديد شخصية من يقود العالم



وحذرت المستشارة الألمانية من المبالغة في توقع نتائج من القمة، مذكرة بأن البيان الختامي لاجتماعات مماثلة يجب أن يحظى "بموافقة بالإجماع". وتوقعت التوصل إلى نقاط تفاهم على الأقل بالنسبة إلى قضية مكافحة الإرهاب، متدركة بأن "هناك خلافات كثيرة حول باقي الموضوعات".

قمة التباينات

تأسست مجموعة العشرين في عام 1999، وتتألف من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية. وتهدف المجموعة إلى الجمع بين الأنظمة الاقتصادية للدول النامية والدول الصناعية التي تنقسم بالأهمية والتنظيم لمناقشة القضايا الرئيسية المرتبطة بالاقتصاد العالمي. وقد عقد الاجتماع الافتتاحي للمجموعة في ديسمبر عام 1999 في برلين.

وتنصف المجموعة بأنها منتدى غير رسمي يدعم المناقشات المفتوحة في ما بين دول السوق البارزة والدول الصناعية حول القضايا الأساسية المتعلقة باستقرار الاقتصاد

دبلوماسية الباندا: ميركل وشي مدفوعان إلى عناق على مضض

● برلين ترى في بكين حليفا في قضايا المناخ والتجارة ومواجهة ترامب

◀ برلين تجد نفسها مدفوعة إلى بكين في وقت تزداد فيه الهوة بين أنجلا ميركل والرئيس الأميركي دونالد ترامب

قبل قمة العشرين. ووصف لقاء الزعيمين بأنه "اجتماع تنسيقي" بحت.

ولم يخجل المسؤولون الألمان من انتقاد الصين في عدد من القضايا في الأسابيع الأخيرة بما في ذلك التجسس الإلكتروني ومعاملة بكين للناشط ليو شياوبو الحائز على جائزة نوبل والمصاب بالسرطان. وفي مقابلة مع مجلة فيرنشافت فوخه أيدت ميركل قلقها من المعاملة التي تلقها شركات ألمانية في الصين ومن محاولات بكين تأليب دول أوروبية على بعضها بعضا.

وقالت إن "بكين تعتبر أوروبا شبه جزيرة آسيوية. ونحن نراها بشكل مختلف. ومع ذلك فمن الحقائق أن هناك تباينات بين الألمانية تعتمد على الصين. ولذلك نحتاج للتعامل مع المطالب الصينية بطريقة تجلب التوافق والمزايا للجانبين". والهدف من حيواني الباندا ومن زيارة تقوم بها ميركل وشي إلى إسناد برلين الاولي للحدث عن التعاون بين البلدين في مجال كرة القدم هو ضمان بقاء التركيز في هذه الزيارة على ذلك الأمر.

كقوة سخية متعانة وصديقة في الداخل والخارج. كما أن هذا يخدم هدف صرف الانتباه عن الموضوعات الخلافية على الصعيد السياسي".

تأتي الزيارة بعد شهر من سفر رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ إلى برلين للقاء ميركل في وقت شديد الحساسية للعلاقات بين القوى الكبرى. فترامب يزيد من ضغوطه على بكين لتحجيم كوريا الشمالية التي أعلنت الثلاثاء نجاحها في اختبار صاروخ عابر للقارات أظهر قدرتها على ضرب أي مكان في العالم على حد قولها.

وتهدد إدارته بفرض عقوبات تجارية على الصين في تجارة الصلب في خطوة قد تضر أيضا بالمصدرين الألمان. وفي الوقت نفسه أجبرت سفينة حربية أميركية في بحر الصين الجنوبي الأحد، الأمر الذي حدا ببكين للشكوى من "استفزاز سياسي وعسكري خطير". وفي ضوء ذلك يحتاج شي لحلفاء وتأتي ألمانيا على رأس القائمة.

وقد دعا شي في تعليق بصحيفة دي فيلت اليومية الألمانية الثلاثاء إلى تكتيف العلاقات قائلا "إن على البلدين أن يتحملا مسؤوليتهما في ما يتعلق بالسلام والاستقرار والرخاء". ورغم الترحيب بتوثيق الحوار فإن الحكومة الألمانية قد يكون لها أهداف أقل نبلا.

وقال إيبهرارد زاندشneider، خبير الشؤون الصينية في جامعة برلين الحرة، إن الهدف الرئيسي ليركل هو تجميع أكبر عدد ممكن من الحلفاء في قضايا المناخ والتجارة وأفريقيا

بعد ذلك سينخرط الزعيمان في جولة تقليدية من "دبلوماسية الباندا" بافتتاح مجمع صيني بلغت تكلفته عشرة ملايين دولار في حديقة حيوان برلين ليقم فيه مينغ مينغ وجياو تشينغ دبا الباندا العملاقان اللذان ستعيرهما الصين إلى ألمانيا رمزا للصداقة.

وقال سيباستيان هايلممان، مدير معهد ميركاتور للدراسات الصينية في برلين، "بالنسبة إلى بكين الهدف هو تقديم نفسها

وبالنسبة إلى ميركل، التي تستضيف بلدها قمة العشرين، يمثل شي حليفا ضد ترامب المنافس المشاغب في بعض من أهم القضايا المطروحة على جدول الأعمال في هامبورغ من التجارة والتغير المناخي إلى التنمية الاقتصادية في أفريقيا. ولذلك ستتناول ميركل العشاء مع شي الثلاثاء وتخطط معه استراتيجية مجموعة العشرين على الغداء الأربعاء.



تقارب على مضض



«الرئيس دونالد ترامب يحتاج لتوضيح أن العدوان المستمر من جانب روسيا في مختلف أنحاء العالم غير مقبول وأنه لا بد من محاسبتها».

كوري جاردنر
السناتور الأمريكي الجمهوري



«من الذي سخر قناة الجزيرة للهجوم على المملكة العربية السعودية حين اجتاحت إسرائيل لبنان بسبب مغامرة حزب الله لكسب الشرعية بلبنان وشجبت السعودية تلك المحاكمة».

سعود القطاني
مستشار بالديوان الملكي السعودي

أزمة روسيا في سوريا

أميركا خطوطا حمرا في التنف وحولها وأقامت مطارات عسكرية عدّة. لديها حاليا نحو عشرة آلاف جندي في الأراضي السورية. في المقابل، تبدو موسكو أسيرة لعبة لم تكن قادرة منذ البداية على خوضها والذهاب فيها إلى النهاية، لا شيء سوى لأنها لا تمتلك اقتصادا قويا يسمح لها بذلك.

يبدو واضحا أن روسيا لم تتعلّم من تجربة الاتحاد السوفياتي. ماذا إذا استمر سعر برميل النفط في الهبوط؟ ماذا إذا فرضت الولايات المتحدة عليها عقوبات جديدة؟ ليس ما يشير إلى أن إدارة ترامب غير مستعدة لذلك. هناك هاجس لجوء الكونغرس إلى فرض عقوبات جديدة على روسيا يجعلها خارج النظام المصرفي العالمي الذي تتحكّم به أميركا.

تعرف إيران جيّدا ماذا تعني عقوبات من نوع الخروج من النظام المصرفي العالمي. الأكيد أن روسيا لا تريد أن تجد نفسها في وضع إيران التي تعاني في الوقت ذاته من عجز عن استيعاب معادلة في غاية البساطة. هذه المعادلة هي أن ليس في استطاعة أنظمة ودول لا تمتلك اقتصادا قويا لعب أدوار تفوق حجمها.

تستطيع أميركا أن تنتظر. ما همّها إذا بقيت سوريا موحدة أم تفتتت. كذلك الأمر بالنسبة إلى إسرائيل الفرحة بالتورط الروسي والإيراني في سوريا وستكون فرحة أكثر بالتورط التركي. ليس لدى إسرائيل ما تقلق في شأنه ما دام الروسي مستعدا كل يوم لمراضاتها حرصا على إبقائها جسرا من جسور الوصول إلى إدارة ترامب.

يظل السؤال الذي سيفرض نفسه في نهاية المطاف هل لدى روسيا ما تبيعه لإدارة ترامب وذلك في وقت تشير كل المعطيات إلى أن إدارة بوتين لم تعد متماسكة كما في الماضي بسبب التدهور المستجد على الوضع الاقتصادي الروسي. ماذا يجري في روسيا؟ ماذا يجري في إيران؟ ماذا يجري في تركيا التي تبدو مستعدة لإرسال قوات إلى داخل سوريا بسبب الأكراد؟ الثابت أن كل المتورطين على الأرض السورية في حيرة من أمرهم باستثناء الأميركي الذي لا يمتلك القدرة على الانتظار فحسب، بل على اعتبار أن رأس بشار الأسد لم يعد ورقة، بغض النظر عن الاستعراضات المضحكة المبكية التي يقوم بها رئيس النظام بين وقت وآخر. استطاعت روسيا أن تبقيه في دمشق. هل يحل ذلك أي مشكلة من مشاكل سوريا؟ هل يحل مشكلة غياب أي أفق للوجود العسكري الروسي في غياب الرغبة الأميركية بحصول صفقة ما بين موسكو وواشنطن؟

حسنا، منعت روسيا نظاما صار في مزلة التاريخ من السقوط العلني. هل هذه سياسة أم خزعبلات لا تلجأ إليها سوى الدول التي لا تعرف حقيقة ما تستطيع تحقيقه وحقيقة ما لا تستطيع تحقيقه؟ وأين يجب أن تكف عن لعب أدوار أكبر من حجمها؟ إنها بالفعل أزمة روسيا في سوريا.

النظامي الذي تبينَ مع الوقت أن لا أمل في إعادة الحياة إليه ما دام النظام الحالي قائما، وما دامت الميليشيات المذهبية التي أرسلتها إيران تسرح وتمرح في الأراضي السورية. كان همّ روسيا محصورا في إقبات أنها ما زالت قوّة عظمى. نجحت في ذلك لبعض الوقت فقط. لكن ما تبينَ مع تطوّر الأحداث هو أن رهانها على أوباما وإدارته ما لبث أن ارتدّ عليها. استطاعت إدارة بوتين إقامة تحالفات كثيرة في المنطقة، بما في ذلك مع تركيا. عرفت موسكو كيف تلعب الورقة التركية في وقت كان رجب طيب أردوغان يواجه صعوبات كبيرة إن على صعيد العلاقات مع الولايات المتحدة أو نتيجة وضعه الداخلي والمنافسة القائمة بينه وبين فتح الله غولن المتهم بأنّه وراء المحاولة الانقلابية عليه... أو بسبب الأكراد وطموحاتهم ومخاوف تركيا منها.

انتقلت روسيا من طرف قوي قادر على أخذ المبادرة في سوريا إلى طرف عليه تجميع أكبر عدد من الأوراق لإقناع إدارة دونالد ترامب بالدخول في صفقة معه. يحصل ذلك في وقت لم ترسم بعد إدارة ترامب على الرغم من مضي ستة أشهر على دخوله إلى البيت الأبيض سياسة سورية محدّدة. اكتفت إدارة ترامب، إلى الآن، بتعزيز قواتها في سوريا ودعم المقاتلين الأكراد في مناطق سورية معيّنة مثل الرقة. في انتظار كشف الولايات المتحدة عن سياستها السورية، يظهر جليا أن الوقت لا يعمل لمصلحة الروسي أو الإيراني. حددت

العام 2000 تمهيدا لقيام حكم العائلة بديلا من حكم الرجل الواحد الذي يجمع حوله النافذين في الطائفة أو المنضوين تحت راية هؤلاء من رجال أعمال من سنة الريف أو بعض التجار من سنة المدن. لا مفرّ من الاعتراف بأنّ التدخل العسكري الروسي المباشر الذي شمل إرسال طائرات لقصف المدن السورية، مع تركيز خاص على المدارس والمستشفيات، أنقذ النظام السوري من السقوط العلني في وقت لم تكن هناك سياسة أميركية واضحة باستثناء عمل كل شيء من أجل عدم إغضاب إيران. كان الملف النووي الإيراني محور السياسة الأميركية في السنوات الأربع الأخيرة من عهد باريك أوباما. المهمّ بالنسبة إلى الرئيس الأميركي السابق حماية الاتفاق المرتبط بهذا الملف وما سبقه من مفاوضات بعضها سرّي وبعضها الآخر علني.

استغلت روسيا، في مرحلة زمنية معيّنة، بذكاء شديد كل الثغرات التي وجدتْها أمامها وذلك كي تثبت أنها ما زالت تمتلك موطئ قدم في الشرق الأوسط، أي على الساحل السوري. عرف الرئيس فلاديمير بوتين كيف يستفيد من تردد إدارة أوباما وحال الانكفاء التي ميزت إدارة الرئيس الأسود الأوّل للولايات المتحدة. لم يكتف بوتين بتثبيت الوجود العسكري الروسي في سوريا، بل ذهب إلى أبعد من ذلك بكثير، إذ بدأ الضباط الروس يشرفون على قطاعات عدّة في سوريا، بما في ذلك إعادة تنظيم فرق معيّنة في الجيش



الدوحة تستضيف حماس وطالبان بطلب أميركي.. وتزايد

المصالحة؟ وهل جون برينان التالي، وخلال أربع سنوات من خدمته كمدير عام للوكالة الاستخبارية، قال للدوحة إجمعي الفلسطينيين ولا تفرقيهم، أم إنه ظل يحث على العكس وقطر تنفّذ؟ وهل مايك بومبيو المدير العام الراهن لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، هو الذي نصّح قطر برفع وتيرة التحوين للناس، والتركيز في ذلك على المناضلين الذين تفاهموا مع حماس، لجعلهم حلفاء الشيطان الصهيوني، وجعل المخابرات التركية هي المزمّنة عن الشراكة الاستراتيجية مع إسرائيل، هل جعل بومبيو وهو حليف إسرائيل الطبيعي، بريثا والأثمين هم الذين تفاهموا على إنقاذ النظام الوطني الفلسطيني وإنقاذ غزة؟ يفترض أن الجزيرة كانت أذكى من أن تُعرّض نفسها لهذه الأسئلة بنبا بترايوس العاجل في المستطيل الأحمر. لكن غريزة السعي إلى الإفلات من المازق دفعها إلى الاحتفاء بتصريح الرجل، إذ رجّحت في حسابات القناة الطليعة، اعتبارات النجاة، فيما هي تحشد البراهين على حسن سيرة وسلوك الحكم في قطر. وأظنها لم تفكر ثانية واحدة في موضوع الحزائى الذين قبضوا ميولها «الجهادية» على محمل الجد، وسيشعرون بالخرج من واقعة التكليف الأميركي للدوحة. فالحزائى مقدور عليهم، أما الحكم في قطر فوضعه الآن كمن وقع في السياج، فاستغاث بالأميركي حارس الحقل، طلبا لإعاقته على النجاة.

أن يكف أثناء هذا المازق عن هجائه الناس وتخوينها وشيطنتها ظل يعرّف على نغمة التخوين القديمة نفسها، في أداء عجيب ومثير للسخرية. فالآخرون عملاء وشيطنين ومنهمون بمبالاة الصهيونية والتساقوق مع خطتها، وفي الوقت نفسه، نسمع الطرف الذي يجري معه التخابر المقترض، يقول إن قطر صاحبة أفضال عليه، ويمنحها شهادة حسن السيرة والسلوك. وما هي قناة الجزيرة تفرح حين يقول رئيس مخابرات أميركا إن الدوحة صاحبة دور مخابراتي ملعوب، ولم تقترب من متطرف، إلا بطلب منّا وبتوجيهاتنا وإشرافنا.

إن أهم ما في الموضوع هو لعبة آل ثاني السحرية الغامضة مع الحلقة الفلسطينية من جماعة الإخوان وإظهار المساندة لحماس. نحن الآن أمام معطيات ليس فيها أي لبس: المخابرات الأميركية تقول إنها هي التي طلبت من الدوحة استضافة حماس، فمن الذي يضمن لنا أن مخابرات سي أي إيه في عهد مدراتها العامين الأربعة الذين جاؤوا بعد بترايوس لم يتبعوا مع الحكم في قطر خطوات هذه «الاستضافة» الفاتنة؟ ونسال أيضا ما هو طلب مايكل موريل بخصوص حماس في مرحلته الانتقالية كمدير عام للاستخبارات المركزية الأميركية؟ وهل نفترض مثلا أن موريل هو الذي حث الدوحة على احتضان شجارات أخرى فلسطينية تحت عنوان

والأصيل للجهاديات كلها، ويجعلهم معاوئي رأس الأفعى المخابراتية الأميركية. فالخبر من شأنه الإساءة إلى حكام قطر عند ضعاف الجهاديين، فما بالنا بالجهاديين مكتلمي العنفوان. والخبر اللثيم يجعل آل ثاني أصحاب مخطط مختلف، إذ باتون بأصحاب الرؤوس الحامية إلى فنادقهم، ويضعونهم تحت سمع وبصر الشياطين كلها وغواياتها المتنوعة، بجبوحة الجناح الفندقي التي تضطر ساكنه إلى صب اللعنات على الكهف والحجرة المحاصرة بل وعلى البلد المسكون بالخطر. ووضع الضيف المعطر كوضع السيف في موضع الندى، حسب التعبير الإعجازي للشاعر المتنبي، مع تفاريح ألوان الطيف عند اختلاط الجسنين في المطاعم وفي الممرات إلى مسابح الزلاء، ناهيك قبلها عن مباهج مقصورة الدرجة الأولى في الطائرة. وذلك كله قبل إدخال الشيوخ في الحلّابات، حسب لغة الغزيين، عندما كانت قوات الاحتلال تحتجّ فجأة نحو مئتي سيارة بين حاجزين، ثم تفتشها وتضطاد ما أتيح لها من المقاومين.

وفي الحقيقة، لم يكن بترايوس أتى بجديد. فما قاله كان متداولًا، لكن الطرف الممالئ لجماعة الإخوان وحكومة قطر تعاطى مع هذه الرؤية باعتبارها تخرصا أو محاولة تشويه للحكم في قطر. ومن المثير للاستغراب أن الإعلام القطري لا يزال هو الذي ينحو إلى التخوين. فيدل

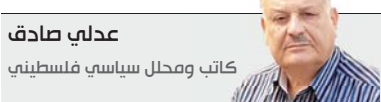
قبل يومين، كانت شاشة الجزيرة دون سواها هي التي وضعت في مستطيلها نبأ عاجلا يقول إن ديفيد بترايوس المدير العام السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية بادر إلى تذكير الجميع بأن استضافة قطر لوفود من حماس وطالبان كانت بعلم وطلب وإشراف الإدارة الأميركية! لم تكن شاشة مصرية هي التي احتفت بتصريح بترايوس وخصصت له مستطيلا أحمر يجعله نبأ عاجلا، علما بأن الشاشة المصرية أو السعودية، هي האחق بأن تفعل ذلك، لتذكير كل الباشنين الذين وقعوا في الفخ، عندما ظنوا أن المنحى الجهادي النبيل هو الذي جعل الحكم في قطر يبذل المال، ويدعم ويحافظ على وداد التنظيمات والحركات المتطرفة، التي يفترض أنها كارهة حتى النخاع للولايات المتحدة، وترأها، كما يراها العالم كله، رديفا لإسرائيل.

كان في وسع أيقونة الإعلام القطري أن تتحاشى الخفة، وأن تثبت الخبر بشكل عابر، كما وردها نقلا عن صحيفة فرنسية لكي تصطاد عصافيرين بحجر: أن تعزز دفاعها عن نفسها حيال تهمة دعم الإرهاب، بتقديم شهادة شاهد من أهل العسس الأميركي، وفي الوقت نفسه، تدلل للبيسطاء الذين يحبونها ويقبضون كلامها، على كونها لا تزال تستحق إعجابهم بحكم مهنيتها، إذ ها هي تنشر خبرا يجرّج آل ثاني، وينزع عنهم صفة الميل الطبيعي



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

منعت روسيا نظاما صار في مزلة التاريخ من السقوط. هل هذه سياسة أم خزعبلات لا تلجأ إليها سوى الدول التي لا تعرف حقيقة ما تستطيع تحقيقه وحقيقة ما لا تستطيع تحقيقه؟ إنها أزمة روسيا في سوريا



عدلي صادق
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

قناة الجزيرة لم تفكر ثانية واحدة في موضوع الحزائى الذين قبضوا ميولها «الجهادية» على محمل الجد، وسيشعرون بالخرج من واقعة التكليف الأميركي للدوحة

للمشاركة والتعليق:
opinon@alarab.co.uk



«علاقة فصائل الحشد الشعبي بإيران علاقة تبعية، ودور طهران يتجاوز مساعدة العراق في حربه على داعش، وذلك واضح في التدخل في جميع القضايا السياسية والأمنية».

محمد الكربولي
نائب عن كتلة تحالف القوى العراقية



«ندعو الحكومة العراقية للتحرك لوقف التهجير لكثيرين يشتهه في ارتباطهم بتنظيم داعش، أو أي نوع من العقاب الجماعي وتعزيز النظام القضائي لتقديم الجناة للعدالة».

روبرت كولفيل
المتحدث باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

العراق.. إذا خاطبتكم الميليشيات فصدقوها

الإدارية ومعظمها خارج اهتماماته الحياتية وللخلاص من التحشيد الدولي ضده رغم خساراته في الأفراد، ولهذا سيعود من يتبقى منهم لإداء مهماته المباشرة.

هناك دعوات لتعيين حاكم عسكري في الموصل بعد مرحلة داعش، وهي خطأ استراتيجي يتعلق بفهمنا لفرض الأمن. المطلوب إدارة مدنية تقرأ معنى احتياجات أهل الموصل في الإعمار وإعادة البنى التحتية ومعالجة الآفات المجتمعية التي خلفتها السنوات العجاف من 2003 إلى حاضرننا، بما فيها نكبة تسليم المدينة العربية إلى تنظيم الدولة الإسلامية بالظروف المعروفة، واحتضان الجميع وتذويب الصراعات المحتملة، قادة حكماء وأحرار من المشاريع والتجاذبات الإقليمية، لأن أول مبادئ الأمن هو الاستقرار والتنمية الموازنة والشعور بالعدالة مع ارتقاء في خط الرخاء والسعادة.

ما نؤكد عليه أن الخروقات واردة في الموصل وأن الخوف من مرحلة ما بعد داعش مبرر ومشروع، لأن ما يجري على الأرض لا يدعو إلى الطمانينة، إذ أن فراغات إرهاب داعش احتلها إرهاب الحشد الطائفي، أي إن ولاية المرشد الإيراني على سكتها في الطريق من إيران إلى دمشق عبر نقطة انطلاق مدينة تلعفر وفق السياسة الإيرانية المرسومة له. قد يقول أحدهم إن هذا الخط الواصل خط وهمي باعتبار الحدود العراقية من نقاط حدودية متعددة تحت تصرفهم، وهذا صحيح لكن الخط المعني متعدد الأهداف والرسائل إلى المشاركين في تقرير الإيرادات ونتائجها.

الحرب على داعش توفر نوعا من اتفاق دولي وعالمي على الحرب على الإرهاب، لكن ماذا بعد تفكيك التنظيم وانتشار خلاياه وعودة بعض مقاتليه إلى بلدانهم أو انتقالهم كإفراد ومجموعات صغيرة إلى دول أخرى كما يحدث في زيادة أعداد التنظيمات في الفلبين أو الصومال؟ أي نوع من الصراعات ستشهدها المنطقة بعد اختفاء الحد الأدنى من التفاهات الدولية في الحرب على إرهاب داعش؟ هل الحروب الاستباقية وفرض الإيراد عنوان الصراع التالي؟ هي حقيقة لقراءة أولية لما بعد مرحلة داعش.

في العراق إذا أردت أن تعرف حقيقة ما يجري من أصداء السياسة والحكومة والغد فتابع زعماء الميليشيات؛ إذا خاطبتكم الميليشيات فصدقوها، لأنها أصوات سيدها.

القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علماء الدين بروجردي الذي أشاد بفيلق القدس ودوره في حماية دمشق وبغداد من السقوط بيد الإرهابيين.

وبفضل تنظيم الدولة الإسلامية تم إجهاض ثورة الشعب السوري ومطالبها العادلة، للإبقاء على نظام الحكم الدموي في سوريا وإعادة تاهيله للسيطرة على مقاليد السلطة. ويستمر التخفيف في تقديم خدماته للنظام ولروسيا، فمن خلاله تم استهداف الفصائل المسلحة للمعارضة المعتدلة في الجيش السوري الحر الذي تكبد خسائر فادحة في مواجهاته ضد التنظيم، وبسبب اتخاذ التنظيم مبررا للتعميم الروسي السوري الإيراني باعتبار كل أنواع المعارضة إرهابية بالمطلق، وبه أيضا تم تدمير المدن السورية وقرأها بشريعة مكافحة الإرهاب.

وبسبب التنظيم توفرت الفرصة لتشكيل الحشد الميليشياوي الطائفي كبديل عابر للحدود دون إثارة المجتمع الدولي في ما لو انتقل الحرس الثوري الإيراني رسميا للقتال داخل العراق، وبهذه الحجة أصبح الحشد مؤسسة كاملة اشتراطات التسليح والإدارة وتحت حماية تشريع قانوني برلماني يضمن له المراوغة وتسيد المشهد السياسي والعسكري والإعلامي والديني، حتى أنه لا يذكر إلا والقداسة تتقدمه، لذلك هو محصن من الأخطاء والخطيئة والحساب والمساءلة التي يستلزم بقانون البراءة المطلقة. فهل من خدمة أعظم من بناء الهلال الذهبي الذي يتفاخرون باكتماله بدرا في المنطقة وإبرادة الميليشيات وسياسة زراعة الكراهية والحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العلن، ودعمه واحتضان قياداته وفكره في الباطن.

خدمات متنوعة على مستوى السياسة والاقتصاد والهيمينة وصراع القوى الكبرى ومصالحها وتضاعد الاصطفافات والمحاور وصفقات الأسلحة، كل ذلك لا يمكن أبدا أن يكون بدافع أفكار متشددة متطرفة أو إحساس بالظلم أو القهر. يمكن أن تتم تصورات المقاتلين البسطاء والترغيب أو التوريط تحت هذا الفهم، لكن القيادات تمتلك فن إدارة ومناورة استمرار ومستلزمات أكبر أجهزة المخابرات بمدارسها ودوراتها التدريبية والتعليلية، لذا نعتقد أن نهاية تواجد التنظيم في الموصل هو خدمة يوظفها التنظيم لصالحه في الخلاص من قيوده

الآلاف من المدنيين المحاصرين في المدينة القديمة تحت الانقاض أو في بيوتهم، ومع ذلك يتم التهليل لنهاية تنظيم الدولة الإسلامية ومن على خرائب جامع النوري ومئذنته الحدياء التي تحولت ركاما، ما هي دلائل تلك النشوة الإعلامية سوى سبق سياسي مطلوب تحف به تصريحات مبتذلة لبرلمانيين أو ساسة ينتقصون من هول ما تعرض له أبناء الموصل من كارثة القتل والتدمير ومذلة المخيمات والجنوع، ويزايدون على دم أبناء الجنوب الذين قاتلوا في الموصل إن كانوا في القوات النظامية أو في الحشد الميليشياوي حتى أصبحت عباراتهم قوالب جاهزة من الإساءة إلى أهلنا فيها من التشفي والتقرّز ما يرسم الانقسام الطائفي الحاد الذي يعمم المحاصصة الطائفية والسياسية إلى محاصصة الدم. ذلك هو المزاد العلني الأكثر مبالغة في ترجمة التقسيم واقعيا والذي ينسف تماما أي مصالحة أو تسوية أو جهد في القضاء على الإرهاب، بتسميته التي فقدت معناها العام المتفق عليه، وتشظت إلى تساوّلات شائكة تحيط بها الريبة والشك بما تحمله لنا من توقعات قادمة.

تنظيم الدولة الإسلامية يحتل أكثر من مدينة عراقية غير مركز الموصل وهو لا يقطع عن هجماته في إطلاق القذائف أو السيارات المفخخة أو الانتحاريين، واستعادة الموصل وغيرها لن تقضي على التنظيم الإرهابي وفكره المتطرف ولنا مثل في 11 سبتمبر 2001 وما تلاه من حرب شرسة للقضاء على تنظيم القاعدة، فرغم كل خسائر التنظيم إلا أنه مازال على قيد الإرهاب متفردا إلى تنظيمات أخرى بأساليب وتكتيكات مختلفة.

نستطيع القول إن المهمة أنجزت فماذا بعد القول الفصل والخاتمة بتدمير الموصل وما لحق بناسها من تشريد وموت؟ هل هناك من يجادل بما آلت إليه بوصلة النتائج وعلى من استقرت خرائط الأرض وميدان الصراع بعد أن كانت خرائط ورقية على مناضد وطاولات الأهداف والغايات السياسية والعسكرية؟ في جرد بسيط لخدمات داعش أو تنظيم الدولة الإسلامية لتنظيم جمهورية إيران الإسلامية ما قاله رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي "طريق المقاومة يبدأ بطهران ويمر بالموصل ودمشق إلى بيروت". وتصريحات أخرى لرئيس مجلس الأمن



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

□ عندما دخل الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى البيت الأبيض مع أفراد أسرته في فترته الرئاسية الأولى، لاحظ أحد المهتمين بالتفاصيل التجارية ازدياد نسبة مبيعات دمي الأطفال باللون الأسود، موجهة الأنظار إلى ذكاء المنتجين في الشركات المعنية بصناعة لعب ومستلزمات الطفولة، وذلك يستدعي التبصر والتأمل في الأشياء البسيطة لارتقاء بها إلى مستوى أقرب إلى الكمال في حس الحياة لتحويلها إلى وقائع معيشة تتكون منها، وبها، الاستراتيجيات الكبيرة والمهمة لإدارة الدولة وأمنها الداخلي والقومي وتنميتها وسياساتها الخارجية ومكانتها بين دول العالم.

أكثر من دولة على قائمة البلدان الأرقى سعادة في معايير الرفاه والحريات وأنماط العيش لمواطنيها، أقدمت على إغلاق العديد من مراكز شرطتها وتكليف المنتسبين بمهام تقترب من الواجبات الإنسانية التطوعية العامة، بعض تلك الدول خفضت نسبة السجنون التقليدية، ومن مواطنيها من استثمرها لأغراض ذات صلة بالسياحة والتعريف بتاريخ المكان ورواية الحكايات ويتصميم بثير الاهتمام في تنوع نشاطاته واهتماماته لغرباتها وأفكارها وتسويقها. في بلداننا دلائل على ارتباط الناس بسلطاتهم وقادة بلدانهم، ولو أجريننا إحصاءات عامة من ذاكرتنا لتوقفنا أمام أسماء المواليد المشابهة لاسم الحاكم، حتى أننا نستطيع تخمين أعمارهم؛ في العراق مثلا إذا تحدث أحدهم عن شخص ما اسمه فيصل، فتأكد أن عمره غالبا يتجاوز السبعين الآن وهكذا إلى أسماء غازي أو عبد الكريم أو عبدالسلام وأسماء أخرى في العراق وعالمنا العربي.

ما نريده أن الشعوب تتأثر بنوع وتركيبه وتوجهات قادتها وسلطاتها وما بين الإثنين من علاقة خفية طريفة تنعكس تقدما أو ترجاعا لأننا نعلم أن أمراض مزمنة سببها فائض إنتاج سوء الأوضاع الذي تفاقم إلى أن وصلنا عصر المناساة والتراجيديا والفرجة على الانحطاط كما هو حاصل في العديد من المدن العربية ومنها الموصل.

هيئة قضائية شعبية عليا في العراق

وأذناهم الفاسدين المفسدين المزورين المضللين المتخلفين.

فهل سنفعّلها أيها العراقيون الشرفاء؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

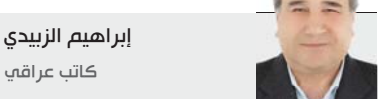
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الفقيه في العراق، فعلى النخبة الشريفة من أبناء الشعب العراقي، شيعة وسنة، عربا وأكرادا، مسلمين ومسيحيين، أصحاب الاختصاصات والخبرات القانونية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والنقلية والاستثمارية والعلاقات الدولية، والمشهود لهم بالنزاهة والاستقلال والشجاعة، أن تتداعى إلى تشكيل هيئة قضائية شعبية عليا مستقلة، توثق وتحقق وتدقق في كل صغيرة وكبيرة، من أول ولادة تنظيم داعش في خيم الاعتصام السنية في الأنبار، وحتى سقوطه الأخير. ثم تحاكم وتدين جميع المتهمين، دون رافة ولا رحمة، لا فرق في ذلك بين رئيس جمهورية، أو رئيس وزراء، أو رئيس برلمان، أو وزير، أو سفير، أو نائب، أو محافظ، أو قائد عسكري، أو قاض، أو رئيس حزب، أو زعيم ميليشيا، أو مرجع ديني، أو قبلي، بالأدلة القاطعة والمستندات وشهادات ملايين الشهود، ليعرف الشعب العراقي عدوه من صديقه، والمجرم والبريء.

ثم تضع الهيئة القضائية الشعبية العليا المقترحة أمام الهيئات والمنظمات الإنسانية والقانونية والشعبية العراقية والعربية والدولية سجلا كاملا يحدد جريمة كل واحد من المدانين، مع مقدار ما كلف جريمته الوطن العراقي جميعه، من شرقة إلى غربة، ومن جنونه إلى شمله، من ثمن الكوارث التي أنزلها الدواعش بالبشر، تذبيحاً وتحريقاً وتقطيعاً وتهجيراً، وبالأموال والأموال، وبالبلدية والتراث،

”
على النخبة الشريفة من أبناء الشعب العراقي، شيعة وسنة، عربا وأكرادا، مسلمين ومسيحيين، أن تتداعى إلى تشكيل هيئة قضائية شعبية عليا مستقلة توثق وتحقق وتدقق في كل صغيرة وكبيرة، من أول ولادة داعش حتى سقوطه الأخير



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

□ ليس معقولا ولا مقبولا أن يفرح العراقيون بالانتصار على تنظيم داعش في الموصل وفي غيرها قبل أن يكتمل النصر، وقبل أن تتحقق العدالة، ويدفع كل واحد، كبيرا كان أو صغيرا، من الحكام العراقيين السابقين واللاحقين، الموالين لحكومة الاحتلال الإيراني أو المعارضين، ثمن دوره في الخراب الذي أحدثه الدواعش من أول ظهورهم وحتى نهاية احتلالهم.

سواء في ذلك الذي شارك، بماله أو سلاحه أو بالمتطوعين من أبناء قبيلته، في تنشئة التنظيم الإرهابي تحت خيم الاعتصام، باسم مظلومية الطائفة السنية، وردا على سياسات غير عادلة تنتهجها الأحزاب الدينية الطائفية الحاكمة بحراب المحتلين.

أو ذلك الذي هيا المناخ الملائم لولادة هذا التنظيم الإرهابي المتوحش فاستدرج خصومه السياسيين السنة، بقراراته الظالمة، وسياساته الحاقدة، وبعقيدته الطائفية المتخلفة، إلى احتضان الدواعش وتغطيتهم والتستر عليهم، ثم أمر جيوشه وشرطته بالانسحاب من الموصل لتسهيل احتلالها، رغبة منه في الانتقام.

وكل من دعا لداعش بطول العمر في مسجد أو إذاعة أو جريدة أو فضائية، أو ارتزق باسمه، جسعا وانتهازية، مستغلا حماسة الجاهليين العرب والمسلمين المؤمنين بأن الجهاد قريبة لقتال الكفار والمشركين، وإعادة الخلافة الراشدة.

ثم كل من تاجر بمحاربته ومقاومته، لا فرق بين موال لحكومة المحاصصة أو معارض لها.

فإذا كان القضاء العراقي، في ظل حكومة الحرس الثوري الإيراني في العراق، عاجزا عن تحقيق العدالة، وعن توطيع الفرح الوطني بالنصر الحقيقي على داعش، باعتبار أن حيدر العبادي القيادي في حزب الدعوة والائتلاف "الوطني" الطائفي، لم يجرؤ ولن يجرؤ على محاكمة المطلوبين السنة للعدالة، دون المساس برئيسه الحزبي، ورفاقه في العقيدة، وشركائه في رعاية مصالح نظام الولي

بؤرة «رابعة» القطرية



عبد الحميد خيرت
كاتب مصري

□ كشفت الأزمة الخليجية/العربية الأخيرة مع النظام الحاكم في قطر عن أسوأ المسكوت عنه طيلة عقدين من العلاقات العربية العربية، بما يمكن اعتباره أشبه بحالة خلل عقلي وشيزوفرينيا ضربت صانعي القرار القطري، وأوصلتهم إلى درجة تصديق أنفسهم بشكل فاضح. قطر التي تنتهي جغرافيا للجزيرة العربية وسياسيا لمجلس التعاون الخليجي، أظهرت حجم النفاق السياسي المنفلت، والذي خلق بالونا كبيرا من الوهم لدى الإدارة القطرية، بأنها تملك الشعبية مثلما لا تملك سوى المال. الحال الذي أصبح مظهرا لـ"السفاهة" التي تستحق الحُجْر، ممثلة في استثمارات لشراء القرارات، وشيكات لشراء الذمم، وحسابيات تضخ مزيدا من الأرصدة في جيوب ثلّة من المنتفعين والماجورين الذين يصفقون فقط لوهم الكبير، وليسوا على استعداد لمراجعة عقل، أو الاستناد لمنطق، أو الاستعانة حتى بـ"صديق" ينصح أو يردع.

الحالة القطرية، بعيدا عن مخرجات أو حلول الأزمة الراهنة، وتحديدًا بعد سنوات فوضى الربيع العربي، تجعل من الضروري إعادة صياغة مقارنة الوضع القطري الآن، مع الحالة الإخوانية التي ضربت مصر وتحديدا في اعتصام رابعة الذي كان حالة صارخة ليس في تاريخ مصر فقط، ولكن في العالم. لم يكن مقبولا أبدا السماح باستمرارها، لأنها تعني ببساطة خلق دولة داخل الدولة، تتحداهم وتسعى لخلق حالة "وضع يد" مثيرة للجدل تعرض الأمن الوطني لأي دولة للخطر. وهنا، قد يتساءل البعض: ما الذي يجمع بين سيئة الذكر "رابعة" ومثيرة الشعب "قطر"؟

الإجابة واضحة، أن كليهما كانتا "غرزة" تموج بمجموعة من المهلوسين من شتى الأنصاف الذين صدقوا أنفسهم بأنهم قادرون على تغيير المنطقة والعالم، وأن "الوحي" الذي هبط على قادة التمرد في الميدان الشهير، ما زال ينطق به رأس الفتنة في الدوحة، يوسف القرضاوي، وأن "الملائكة" التي ادعى الإخوان المجرمون أنها تحفهم في الاعتصام، لا تزال ترفرف في القصر الأميري حيث لا تزال تصنع أوهام القوة والنصر.. وأن دعوات الإرهاب والتكفير والتقسيم والتخريب التي سمعناها علنا وعلى الهواء على يد مشايخ الإخوان، إنما كانت بضاعة السياسة الأميرية التي أجادها "الأمير" الأب، وسوقها "الأمير الابن" حتى نالت بامتياز ختمنا "صُنع في قطر" كإنتاج وحيد لدولة تستورد كل شيء، من علبه الزبدي وحتى "لبن الحمير" التركي.

ومثلما استدعئ نموذج "رابعة" في مصر، كل أشكال الخيانة الإخوانية العلنية للدولة، وتحديدها والعمل على انهيارها والتقليل من هيبتها، واستعداد مؤسساتها والتامر عليها، والاستقواء بالأجنبي على شعبها، كان النموذج القطري تكرارا لكل هذه الخناجر الغادرة، من تبّين لذات الفكر الإخواني الإرهابي، ومن تآمر على الدول الشقيقة وطعنها من الخلف بخنجر الخيانة، إضافة إلى احتضان العدو التقليدي للخليج ممثلا في إيران، والاستعانة بالطامح الجديد في استعادة وهم الخلافة الإسلامية وإرثها البغيض "عثمانيا" كما هو حال تركيا أردوغان.. وكل هذا، كما في النموذجين، مع آلة إعلامية ضخمة ممولة قطريا، عبر أذرع تنتشر في الدوحة ولندن وتركيا تحمل نفس الأجندة.

باختصار.. كل من "رابعة" و"قطر" ليسا أكثر من بؤرة إخوانية، التقت فيها كل شياطين الإنس، لتصدرا العنف والفوضى بعنوان واحد فقط هو الإرهاب الفكري والمعنوي والدموي أيضا.. تصاحبه في ذلك، نفس اللطميات وادعاءات المظلومية والحصا، وتحويل الأزمة من خروج على الدولة الوطنية (كما في حالة رابعة) أو خروج على اتفاقات مع دول خليجية وضربها والتآمر عليها استدعئ المقاطعة (كما في الحالة القطرية)، إلى مجرد قضية إنسانية تشكو "الحصار" وترفض الرضوخ للمطالب المشروعة.

في رأيي، فإن قطر الآن، وبما سعى قادتها وجنت أيدي منظريها، لا تختلف كثيرا عن بؤرة رابعة الإربية، بل ربما تفوقها بشكل مؤسف، وهنا يكون السؤال: هل تنجح الدول الخليجية والعربية في قض "بؤرة قطر".. ولو بشكل يختلف قليلا عن كيفية قض بؤرة الإخوان في مصر؟

أعتقد أن كل السيناريوهات المحتملة تسير في هذا الاتجاه بشكل أو بآخر، وأقول بنقطة أن قطر ما بعد الأزمة لن تكون أبدا قطر ما قبلها.. وهذا ما حدث مع جماعة الإخوان الإربية.



«رغم أنني لا أملك هاتفًا ذكيًا وقلعة معرفتي بالتكنولوجيا، لكنني أدرك أن مستقبلنا في التكنولوجيا الرقمية التي ينبغي أن تكون جزءًا من الشفرة الوراثية الأوروبية».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

«وقعت شركة غازبروم اتفاقية مع شركة البترول الوطنية الصينية لبناء أنبوب لنقل الغاز، على أن يتم تدشينه في 20 ديسمبر 2019».

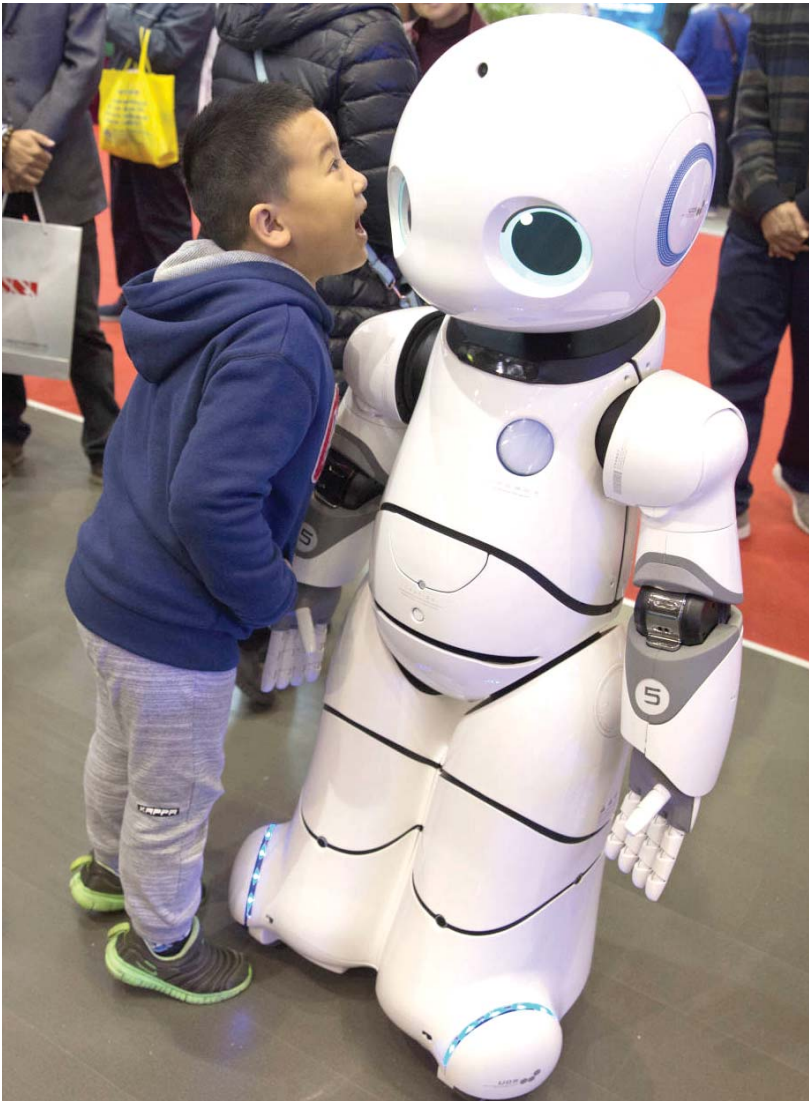
الكسي ميلر
رئيس شركة غازبروم



اقتصاد

استراتيجية صينية طموحة لدخول عهد الذكاء الاصطناعي

● **بكين ستعلن قريباً عن خطة وطنية شاملة للذكاء الاصطناعي ● استثمارات كبيرة لاحتضان المواهب وتطوير الابتكارات الجديدة**



ميدان السباق إلى المستقبل



ليو لي هوا:
قدما 15745 طلبا
للحصول على براءات اختراع
تتعلق بالذكاء الاصطناعي

المنتجات الجديدة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطوير المجمعات الصناعية المخصصة لها". وفي هذا السياق قال تشانغ يا تشين رئيس شركة بايدو الصينية العملاقة لخدمات الإنترنت إن "الذكاء الاصطناعي أصبح قوة دافعة رئيسية للشركات الصينية". وأضاف أنه "في عصر الذكاء الاصطناعي يمكن للصين الابتكار ليس في مجال المنتجات فقط، بل وفي التقنيات أيضاً... بالنسبة للمطلعين، فإن مواصلة تطوير صناعة الذكاء الاصطناعي الصينية ستعتمد إلى حد كبير على تكنولوجيا المعلومات".

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعربت عن مخاوفها بشأن وصول الصين إلى أسرار التكنولوجيا المتقدمة المرتبطة بتطوير الذكاء الاصطناعي والتي يجري تطويرها في الولايات المتحدة.

وأكد تقرير مسرب أن السلطات الأميركية تقترح تغيير الضوابط المفروضة على الاستثمار والتصدير لوقف الهيئات الصينية من الاستثمار في الشركات الأميركية الناشئة. وقال التقرير إن هناك حاجة لهذه الخطوة لمنع إعادة تشكيل حلول حسابية متقدمة (خوارزميات) واستخدامها من قبل بكين لأغراض عسكرية.

وأكد تريفور تايلور الخبير في المعهد الملكي للخدمات المتحدة لدراسات الأمن والدفاع في المملكة المتحدة لتفريون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن التقرير يبدو ذا مصداقية، لكنه أضاف أن "عددا قليلا من الأشخاص في المؤسسة الأمنية الأميركية يرون في الصين عدوا محتملا".

أكدت الصين أنها تستعد لإطلاق خطة وطنية شاملة لدخول عهد الذكاء الاصطناعي. وقالت إنها تتضمن سلسلة واسعة من المشاريع والاستثمارات لاحتضان المواهب وتطوير الابتكارات الجديدة.

كبيراً على المدى الطويل. وأشار غانغ إلى أن عدة شركات صينية تعمل على تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، ومن بينها شركات هواوي وعلي بابا وبيادو.

وأضاف الوزير قائلاً إنه "منذ العام الماضي، هناك تقدم كبير في عدة مجالات مثل تكنولوجيا التعلم العميق وعمليات التكامل والتنسيق بين أنشطة ومهام الإنسان والآلة". ووفقاً للبيانات الصادرة عن مؤسسة "أي.أي.ميديا ريسيرتش" المتخصصة في أبحاث التكنولوجيا فقد سجل قطاع الذكاء الاصطناعي في الصين نمواً بنسبة 43.3 في المئة في العام الماضي لتصل قيمته إلى أكثر من 10 مليارات يوان (نحو 1.47 مليار دولار).

ورجحت المؤسسة أن يواصل القطاع نموه السريع لتصل قيمته إلى أكثر من 6.3 مليار دولار بحلول عام 2019. وقد انعكست تلك الاستثمارات الكبيرة في ارتفاع عدد الأبحاث التي تجري في هذه الصناعة.

وقال ليولي هوا نائب وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات إن الصين تقدمت بطلبات للحصول على 15745 براءة اختراع ذات صلة باستخدامات الذكاء الاصطناعي.

وأدت الحوافز التي تقدمها الحكومة الصينية إلى ظهور أكثر من 40 مجمعا صناعيا لتطوير الروبوتات تم إنشاؤها بالفعل أو هي قيد الإنشاء في جميع أنحاء البلاد.

كما تم إدراج الذكاء الاصطناعي للمرة الأولى في تقرير عمل الحكومة الذي قدمه رئيس مجلس الوزراء لي كه تشانغ في افتتاح الدورة الجديدة لاجتماعات المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في شهر مارس الماضي. وقال التقرير إن الحكومة سوف "تقوم بتسريع أعمال البحث والتطوير وتسويق

تيانجين (الصين) - كشفت الحكومة الصينية هذا الأسبوع عن ملامح استراتيجية بعيدة المدى لدخول عهد الذكاء الاصطناعي تتضمن سلسلة من المشروعات التي تهدف لتعزيز جهود تطوير المواهب التكنولوجية، في إطار خطة وطنية شاملة ستعلنها بكين قريباً. ونقلت صحيفة "تشاينا ديلي" عن مسؤول حكومي رفع قوله إن الصين تركز على الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة لزيادة الإنتاجية وتمكين الموظفين.

وقال وان غانغ وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني في مؤتمر في تيانجين إن الصين سوف تعلن عن عدد كبير من مشروعات البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأكد أن الحكومة سوف تخصص المزيد من الموارد لاحتضان المواهب وتعزيز استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والرعاية الصحية والأمن ومجالات أخرى.

وأضاف أن البلاد ستعلن الخطة قريباً وأنها سوف تتعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بالذكاء الاصطناعي وسوف تقدم حوافز لتشجيع شركات الذكاء الاصطناعي الأجنبية على تأسيس مراكز بحث وتطوير على أراضيها.

وأكد الوزير أن الصين حققت تقدماً ملحوظاً في عملية تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي وأنها سوف تولي مجال إنشاء شركات تطوير الذكاء الاصطناعي اهتماماً

وان غانغ:

هناك تقدم في تقنية
الذكاء الاصطناعي

والتكامل بين الإنسان والآلة



استحالة إخراج بريطانيا من السوق الأوروبية

الأوروبي، لكنهم سيديرون في نهاية المطاف أن تنفيذه مستحيل حين يبدون بدفع ثمن خطوات الانفصال الأولى. وقد اتضحت حيرة البريطانيين في الانتخابات العامة المبكرة حين قلصوا أغلبية حزب المحافظين الحاكم ليفقد التفويض الذي يمكنه من إتمام إجراءات الانفصال.

ستراوح بريطانيا مكانها دون أن تتمكن من اتخاذ قرار حاسم بشأن الانفصال وستجد نفسها مضطرة لإجراء انتخابات مبكرة جديدة لاختيار من يقرر مصير البلاد. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب المحافظين قد يمنى بهزيمة كبيرة إذا أجريت الانتخابات في وقت قريب. ولذلك صمت الحزب وأبقى رئيسة الوزراء المشغولة في منصبها حين اتضح الرؤية.

وقد بدأت فواتير الانفصال الباهظة تظهر شيئاً فشيئاً وسوف تؤدي في نهاية المطاف إلى انقلاب تدريجي في الرأي العام حين تصل نيران عواصف الانفصال إلى جيوب البريطانيين.

فواتير البريكست بدأت تتدفق وستؤدي في نهاية المطاف إلى انقلاب تدريجي في الرأي العام حين تصل نيرانها إلى جيوب البريطانيين

وستكون لندن أكبر ضحايا الانفصال، الذي يمكن أن يوجه ضربة قاضية لحى المال، المساهم الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي. في الأيام الماضية كشف عدد كبير من المصارف عن خطط للانتقال إلى داخل أوروبا، فقد أعلنت مجموعة سويتومو ميتسو المالية اليابانية عن إنشاء فرع في فرانكفورت استعداداً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كما أعلنت 3 مصارف آسيوية أخرى هي بنك ووري الكوري الجنوبي ومصرفا نومورا ودابوا اليابانيان عزمها نقل قسم من مصارفها من لندن إلى فرانكفورت، في وقت تتنافس فيه باريس ودبلن وأمستردام على اجتذاب المؤسسات والمصارف الأخرى. لو حدث الانفصال التام لتحولت أجزاء واسعة من لندن إلى مدن أشباح ناهيك بعد انهيار أسعار العقارات وركود جميع الأنشطة الاقتصادية، ناهيك عن حتمية انفصال أسكتلندا وإيرلندا الشمالية وربما ويلز أيضاً.

رحلة الألم قد تستمر لعام أو عامين، لكن في نهاية المطاف لن يستطيع أحد إخراج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة.



سلام سرحان
كاتب عراقي

□ تتزايد المؤشرات على أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون عملية شاقة بل ومستحيلة. قد تتمكن بريطانيا من الانفصال شكلياً فقط أي تستعيد سيادتها على قراراتها الداخلية، لكن من المرجح ألا يتمكن أي زعيم من إخراجها من السوق الأوروبية الموحدة.

قبل سنوات حصل خلل في نقطة دخول وخروج على حدود بريطانيا مع فرنسا على ضفة القنال الإنكليزي فبلغت طوابير الشاحنات نحو 200 كيلومتر. فما بالك لو فرضت إجراءات جمركية على جميع المعابر مع الاتحاد الأوروبي؟ من المستحيل إعادة عجلات التاريخ إلى الوراء. فتلك المعابر كانت تستقبل مئات الشاحنات فقط يومياً قبل 50 عاماً، لكنها تستقبل اليوم آلاف الشاحنات يومياً.

ثم ماذا عن الحدود البرية بين إيرلندا الشمالية وهي جزء من بريطانيا وجمهورية إيرلندا؟ قبل 20 عاماً كان أكثر من 15 ألف جندي عاجزين عن ضبط تلك الحدود رغم حركة المرور المحدودة في ذلك الحين. أما اليوم فهناك حركة تجارية غير مسبوقة بين البلدين وقد يتطلب الأمر أكثر من ذلك العدد من الجنود لضبط حركة السلع بين الجانبين.

وسيؤدي ذلك حتماً إلى طوابير طويلة من الشاحنات بانتظار تفتيش بضائعها. وهو ما يفسر إجماع الأطراف السياسية في إيرلندا الشمالية على بقاء الحدود مفتوحة بين الطرفين.

لنأخذ سويسرا على سبيل المثال وهي بلد يرفض الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكن حقائق الأمر الواقع جعلته يخضع لجميع قوانين الاتحاد الأوروبي، ومنها حركة دخول السوق المشتركة وحرية انتقال وعمل الأفراد والشركات.

لم يكن أمام سويسرا سوى الرضوخ لذلك الأمر الواقع، فهي قد تحتاج إلى حرس حدود يفوق عددهم جميع سكانها لضبط الحدود مع فرنسا وألمانيا وإيطاليا والنمسا.

ما كان بالإمكان التنصل فورا من نتائج تصويت البريطانيين للانفصال عن الاتحاد

أسوس زن فون يدعم الواقع الافتراضي والواقع المعزز



نحو 246 دولاراً. وتبدو سوق الهواتف الذكية مفتوحة لتحولات كبيرة بعد الصدمة التي تعرضت لها سامسونغ وتباطؤ مبيعات شركة آبل الأميركية والانطلاقة القوية الجديدة لهواتف غوغل، رغم تزايد غموض السوق التي تصل قيمتها إلى 400 مليار دولار سنوياً.

واقتحمت غوغل السوق بقوة في العام الماضي وطرحت جهاز بيكسل، الذي قالت إنها قامت بتصنيعه بالكامل من المكونات التقنية إلى البرامج، معتمدة إستراتيجية جديدة شبيهة بتلك التي اعتمدتها آبل لتؤكد عزيمتها على منافسة قادة سوق الهواتف الذكية.

وتسعى غوغل من خلال الأجهزة الجديدة إلى التحكم وفرض سيطرتها على منتجاتها بعد سنوات من منح برمجياتها لمصنعي الأجهزة المحمولة، وهو ما جعل من أندرويد نظام الهاتف الذكي الأوسع انتشاراً في العالم.

وأعطت شركة آتش.تي.سي زخماً جديداً للمنافسة، حين طرحت جهازاً جديداً بمزايا متطورة هو إيفو 10 الشهر الماضي، وقالت إنه مخصص للاستخدامات "الشاقة" ويتمتع بواحدة من أكثر الكاميرات تطوراً، إضافة إلى ميزة الشحن السريع للبطارية.

وقت تبدو فيه السوق مفتوحة على احتمالات كبيرة بعد الانقلابات الكبيرة التي حدثت في العام الماضي.

وتتقرب الأسواق مفاجآت كبيرة من شركة آبل في سبتمبر المقبل بعد انتظار طويل لأنها لم تقدم في أجهزة آيفون 7 سوى إضافات قليلة.

واشتعلت المنافسة في العام الماضي بعد دخول لاعبين جدد مثل غوغل التي طرحت جهاز بكسل وعودة نوكيا لإنتاج الهواتف الذكية، إضافة إلى عدد من الهواتف الذكية من شركات أخرى.

وشهد العام الماضي صدمة كبيرة لشركة سامسونغ التي اضطرت لسحب هواتف نوت 7 بعد خلل في البطاريات يؤدي إلى احتراقها أحياناً. وقد عات الشركة هذا الأسبوع لطرح الجهاز بعد إصلاح الخلل.

وكانت مجموعة آتش.أم.دي غلوبال الفنلندية، التي تملك حق استخدام علامة نوكيا التجارية قد كشفت في العام الماضي عن أول هاتف ذكي لها يستهدف المستخدمين الصينيين بسعر منافس يبلغ

2560-1440 بكسل. هاتفها الذكي "زن فون أي.آر." الجديد، الذي يتيح للمستخدم إمكانية استعمال منصة الواقع الافتراضي "غوغل داي دريم" لمشاهدة مقاطع الفيديو المصورة من 360 درجة.

وأوضحت الشركة التايوانية أن الهاتف الجديد يتضمن نظام "تري كام" للاستشعار المكاني، حيث يمكن قياس الأماكن من خلال مجموعة تجهيزات الكاميرا وتتبع الحركة والرصد بالأشعة تحت الحمراء.

كما يتضمن إمكانية عرض المحتويات الرقمية في الصور؛ حيث يمكن للمستخدم وضع صور رقمية لقطع الأثاث في غرف المعيشة الخاصة به بشكل افتراضي. وتعتمد شركة أسوس في ذلك على منصة الواقع المعزز "غوغل تانغو" والتي تسمح بالقيام بالعديد من التطبيقات الأخرى.

ويعتمد الهاتف "زن فون أي.آر." الجديد على نظام تشغيل غوغل أندرويد مع شاشة تعمل بتقنية دبليو.كيو.آتش.دي قياس 5.7 بوصة وبدقة وضوح 2560-1440 بكسل.

كما تضم باقة التجهيزات ذاكرة داخلية تصل إلى 256 غيغابايت وذاكرة وصول عشوائي بسعة 6 و8 غيغابايت.

ويرى محللون أن أسوس أدخلت المنافسة على تطوير الجيل المقبل من الهواتف الذكية إلى مرحلة جديدة بهذا الجهاز المنظور، في



فكرة كبيرة إلى أفاق الواقع الافتراضي والواقع المعزز



«الدول الداعمة لسوريا في الحرب المستمرة منذ عام 2011 سوف تكون لها مزايا تفضيلية في ما يتعلق بالاستثمار في البلاد».

عماد خميس
رئيس الوزراء السوري

«نعمل على تطبيق المعايير الأميركية الجديدة لرفع حظر حمل الأجهزة الإلكترونية داخل مقصورات الركاب في الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة».

بيان رسمي
شركة الخطوط الجوية السعودية



اقتصاد

إعلان دعائي لزيادة إنتاج الغاز القطري رغم تخمة الأسواق

● الدوحة تستعد لسباق مع طهران لاستغلال حقل الغاز المشترك ● خطط بعيدة المدى لن تجني قطر ثمارها قبل 7 سنوات



سباق إلى الحقل المشترك مع «الحليف» الإيراني

وأكد الكعبي أن قطر للبترول لن تغلق خط الأنابيب دولفين الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى الإمارات، لكن إذا تصاعدت الأزمة القائمة فإن السلطات القطرية سيكون لها الحق في ذلك. ويرى محللون أن إغلاق قطر لأنبوب دولفين سيخلق الضرر بقطر وبحرمها من عوائد هي في أمس الحاجة إليها، في حين أنه لن يؤثر على الإمارات في ظل تخمة الأسواق العالمية بمعرض الغاز الطبيعي. ويكافح سكان قطر للتأقلم مع تداعيات إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر، التي كانت تستورد منها معظم حاجاتها الغذائية.

العمل مع الشركة لها حق الاختيار، مضيفا أن الشركة ستتمكن من إيجاد شركاء أجنبي للعمل معها. وعلى صعيد آخر قال الكعبي إن قطر للبترول تعتزم اتخاذ إجراء قانوني ضد شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بعد أن مارست أدنوك بند القوة القاهرة ورفضت تسلم شحنات من المكثفات. وأضاف أن أدنوك أعلنت حالة القوة القاهرة بينما لم تمارسه قطر للبترول. وأضاف أن أدنوك فرضت حالة القوة القاهرة بشكل مخالف للقانون وأن شركتها تتخذ إجراءات قانونية في هذا الشأن. وقال إن قطر للبترول لديها عقد لتسليم مكثفات إلى أدنوك.

أول استثمار غربي رئيسي في قطاع الطاقة منذ رفع العقوبات عن إيران في بداية العام الماضي.

ومن المتوقع أن تدخل قطر في مرحلة حرجة إذا لم تستجب لمطالب الدول المقاطعة وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والتي لوحث بإمكانية تشديد العقوبات بدرجة كبيرة. وتجتمع الدول الأربع اليوم الأربعاء لمناقشة كيفية تسوية الأزمة أو فرض مزيد من العقوبات قد تشمل مطالبة شركاء تجاريين باختيار التعامل مع طرف واحد من طرفي الخلاف. وحاول الكعبي التقليل من أثار المقاطعة مؤكدا أن شركة قطر للبترول ستواصل عملها وأن الشركات التي لا تريد

77
مليون طن حجم إنتاج قطر السنوي من الغاز المسال حاليا وهي تسعى لرفعه إلى 100 مليون طن

الغاز الكبيرة في الحقل المشترك مع إيران، التي وقعت اتفاقا مع توتال الفرنسية لتطوير الجزء الإيراني من الحقل. وقال الكعبي إن شركة قطر للبترول قررت بعد تقييم إضافي أن الوسيلة المثلى لتطوير المشروع العملاق تكمن في تركيسه لإنتاج الغاز الطبيعي المسال وتصديره. وأضاف أن الشركة ستحتاج إلى بناء وحدة جديدة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال لتلبية زيادة الطاقة الإنتاجية، موضحا أن الشركة ستبحث عن شركاء دوليين، ولكنه رفض الإفصاح عن موعد العطاء ذي الصلة. وتعني تلك التصريحات الفضيضة أن الدوحة لا تملك خطة واضحة وأنها تهدف إلى منع انهيار الثقة بالاقتصاد القطري في ظل تراجع الريال وارتفاع تكلفة التأمين على ديون الدوحة السيادية وتراجع تصنيفها الائتماني. ويأتي الإعلان بعد يوم من توقيع توتال الفرنسية اتفاقا مع إيران لتطوير القطاع الخاص بها من حقل الغاز البحري الذي تطلق عليه طهران اسم بارس الجنوبي. وقال الكعبي إنه لا يوجد تعاون مع إيران في أي مشروع في حقل الشمال ولكن ثمة لجنة مشتركة تجتمع سنويا لمناقشة تطوير الحقل، مضيفا أن قطر على دراية بما فعله إيران وأن طهران على دراية أيضا بالأنشطة القطرية. ويعد الاتفاق مع توتال لتطوير المرحلة الحادية عشرة من حقل بارس الجنوبي

الدوحة - قال الرئيس التنفيذي لشركة قطر للبترول سعد شريدة الكعبي أمس إن قطر تخطط لزيادة إنتاج الغاز من حقل الشمال العملاق الذي تنقاسمه مع إيران بنسبة 20 بالمئة من خلال مشروعات تطوير جديدة. لكن محللين أكدوا أن الإعلان بلا مضمون أو تفاصيل وأن الدوحة ستحتاج إلى استثمار كبير لتنفيذه وهي تواجه أزمات اقتصادية خانقة، إضافة إلى أنها لن تجني ثماره قبل نحو 7 سنوات. وأشاروا إلى أنه يبدو محاولة لرفع معنويات سكان قطر في ظل غموض مستقبل البلاد وتراجع ثقة الأسواق والمستثمرين بالاقتصاد القطري. وقال الكعبي خلال مؤتمر صحفي في الدوحة إن إنتاج المشروع الجديد سيرفع طاقة إنتاج الغاز المسال في قطر بنسبة 30 في المئة إلى 100 مليون طن من 77 مليون طن سنويا. وبحسب التقديرات التي أصدرتها شركة رويال داتش شل فإن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال بلغ في العام الماضي نحو 265 مليون طن.

وكانت الدوحة قد رفعت في أبريل الماضي الحظر الذي فرضته ذاتيا على تطوير حقل الشمال، أكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم. وأعلنت عن مشروع جديد لتطوير القطاع الجنوبي من الحقل وزيادة الإنتاج في فترة تصل إلى 7 سنوات. ويمكن لإعلان الخطط القطرية أن يشعل السباق إلى احتياطات

سعد شريدة الكعبي:
الشركات الأجنبية التي لا تريد العمل مع قطر للبترول لها حق الاختيار



القاهرة تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات السورية الهاربة من الحرب

● الحكومة المصرية تخصص منطقة صناعية لرجال الأعمال السوريين ● تقديرات استثمارات السوريين في مصر تصل إلى 800 مليون دولار



طارق قابيل:
مصر تقدم جميع أشكال الدعم للمستثمرين السوريين

السورية الجديدة، وفي مقدمتهم محمد السويدي رئيس اتحاد الصناعات المصرية، وأحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، إلا أن البعض تحفظ على الاستثمار الجديد. وقالت سالي فاروق رئيس لجنة الصناعات النسيجية بجمعية مستثمري العاشر إن "الاستثمارات السورية الجديدة جاءت لتستفيد من التخفيضات الكبيرة التي شهدتها العملة المصرية ذلك سوف يوجهون منتجاتهم نحو التصدير للأسواق الخارجية". وحررت الحكومة المصرية سعر صرف الجنيه في نوفمبر الماضي وتراجعت قيمته بنحو مئة بالمئة أمام جميع العملات في الفترة الماضية، لكنه ارتفع الإثنين قليلا أمام الدولار.

وأوضحت فاروق لـ"العرب" أن مصانع الغزل والنسيج المصرية تعاني من مشكلات تراكمت على مدى عقود وتحديدا المصانع الحكومية، وبالتالي سيكون سباق المنافسة محسوما لصالح مصانع الغزل والنسيج السورية.

ويشهد القطاع الصناعي المصري حالة من التباطؤ أدت إلى تراجع الطاقات الإنتاجية، تتراوح في قطاع الغزل والنسيج بين 30 بالمئة و50 بالمئة.

وكشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن تراجع الرقم القياسي لإنتاج الصناعات التحويلية والإستخراجية بالبلاد بنحو 11.2 بالمئة، عقب توقف بعض المصانع للصيانة ووجود أعطال في وحدات الإنتاج وطول فترة الإجراءات الجمركية لفحص الخامات المستوردة.

ويتوقع البعض من المراقبين أن يدفع نجاح المستثمرين السوريين الكثير من رجال الأعمال من دول أخرى إلى ضخ المزيد من الأموال في الاقتصاد المصري أملا في حصد مكاسب واعدة، على ضوء الحوافز الجديدة التي بدأت الحكومة المصرية في تقديمها وأهمها الحد من البيروقراطية.

موضحا أن الحكومة المصرية ساندت بقوة مبادرة رجال الأعمال السوريين لنقل استثماراتهم إلى مصر. ولفت الموقع إلى أن القاهرة تستهدف الانطلاق من السوق المصرية لتصدير المنتجات لكافة دول العالم التي ترتبط معها مصر باتفاقيات تجارية تحت شعار "صنع في مصر"، فضلا عن استعادة الأسواق التي فقدتها خلال السنوات الماضية بسبب الحرب في سوريا".

وتضم المنطقة الصناعية الجديدة مصانع في قطاعات الأدوية والكيماويات والصناعات الغذائية والهندسية.

وكان التحالف المشترك وقع بروتوكول تعاون مع غرفة القاهرة التجارية لتنظيم معارض دائمة للمنتجات السورية على مدار العام.

وفشلت مبادرة تأسيس منطقة صناعية للمستثمرين السوريين خلال فترة حكم الإخوان المسلمين بمصر، والتي تبنتها جمعية الأعمال والاستثمار الدولي (إيبيا) وهي ذراع شباب رجال الأعمال المحسوبين على الإخوان. ونظمت الجمعية لقاء موسعا في أبريل 2013 ضم عددا كبيرا من المستثمرين الفارين من جحيم الحرب في سوريا. وشارك في اللقاء حاتم صالح وزير التجارة والصناعة المصري السابق ورجل الأعمال المصري أحمد السويدي، الذي يمتلك مع مجموعة من المستثمرين منطقة صناعية خاصة تعمل بنظام المطور الصناعي بمدينة العاشر.

وتم توقيع اتفاق تعاون بين الجمعية والسويدي يستهدف قيام رجل الأعمال المصري بمنح المستثمرين السوريين عددا من المصانع تتراوح مساحتها بين 5 و10 آلاف متر وحتى مئة ألف متر بمدينة العاشر من رمضان لإنشاء المنطقة الصناعية، لكن لم يفعل الاتفاق حتى الآن.

ورغم ترحيب عدد كبير من المستثمرين ورؤساء منظمات الأعمال بالمنطقة الصناعية

خلدون الموقع:

المنطقة الصناعية الجديدة

تضم 80 مصنعا وتستهدف

تصدير المنتجات للخارج



الصناعية السورية تضم عددا من المصانع المتخصصة في صناعات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة وهي الصناعات التي يمتلك المستثمرون السوريون فيها مزايا تنافسية كبيرة".

وأكد أن بلاده حريصة على تقديم جميع أشكال الدعم للمستثمرين السوريين وتذليل العقبات التي تواجههم لضخ المزيد من الاستثمارات بمصر.

وكان قابيل طلب من هيئة التنمية الصناعية التابعة للوزارة تطبيق المعايير المعتمدة لتخصيص الأراضي الصناعية، بما يتوافق مع خارطة الاستثمار الصناعي بالبلاد. وقال خلدون الموقع رئيس تجمع رجال الأعمال السوريين في القاهرة في تصريح لـ"العرب" إن "المنطقة الجديدة تسع لنحو 80 مصنعا في مختلف القطاعات الاقتصادية"،

عززت الحكومة المصرية جهودها لاستقطاب المزيد من الاستثمارات السورية الهاربة من الحرب في محاولة لتخفيف أزماتها الاقتصادية. وأعلنت عن تخصيص منطقة صناعية لرجال الأعمال السوريين لتكون قاعدة لتسويق منتجاتهم عربيا وعالميا.

وتشير التقديرات إلى أن حجم استثمارات رجال الأعمال السوريين الذين انتقل كثير منهم إلى مصر منذ بداية الحرب يبلغ نحو 800 ألف دولار، معظمها مستثمر في العقارات والمصانع والمطاعم.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين بمصر نحو نصف مليون لاجئ، من بينهم نحو 15 ألف رجل أعمال سوري، بحسب السفير طارق القوني، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية.

وقال طارق قابيل، وزير الصناعة والتجارة، في تصريح لـ"العرب" إن "المنطقة



المزيد من الانفتاح على الاستثمارات العربية

«صحافيا في السجون التركية من بينهم 50 ممن عملوا لحساب وسائل إعلام كردية أو مؤيدة للأكراد، بحسب تقارير جمعية الصحافيين الحرة، وهي وكالة إخبارية مراقبة مؤيدة للأكراد، ومحتظورة في الوقت الحالي».

«ألف شخص يعانون من الفشل الكلوي في باكستان سنويا، 10 بالمئة منهم يتوجهون لوحداث غسيل الكلى، و2.3 بالمئة منهم فقط قادرون على إجراء عملية زرع الكلى وفق تقارير معهد السند لجراحة المسالك البولية وزرع الكلى في كراتشي».

أهلا بالثقافة الكردية في تركيا إذا كانت في صالح أردوغان

● الهجوم على الثقافة الكردية يتجدد تحت غطاء مقاومة الإرهاب ● أردوغان يصفي حساباته مع الأكراد عبر قمع التعبير عن ثقافتهم



وَأد الهوية الكردية في تركيا يمر عبر قتل الثقافة

وقال عبدالله ديميرباس، عمدة سور السابق “يريدون تتركيز وأسلمة المنطقة بالكامل”. ومع ذلك، لم تكن الدولة هي العقبة الوحيدة التي تقف في طريق انتشار الثقافة الكردية.

فبعد أن انتقد عبدالله كيسكين، رئيس “أفيسنا” أكبر دار نشر باللغة الكردية في تركيا، المتمردين الأكراد بسبب قتالهم في المناطق السكنية مثل سور، تم إحراق مستودعه الذي كان يضم كتبه بشكل غامض بعد بضعة أيام. وقال كيسكين إن الحياة كانت أسوأ في الماضي بالنسبة للمجتمع الكردي. فعندما كان طفلا لم تكن الموسيقى الكردية مسموحا بها.

وأضاف أن الأمور تحسنت هذه الأيام. ففي هذا العام، نشرت مؤسسته وحدها أكبر عدد من الكتب الكردية التي لم يستطع المجتمع الكردي بأكمله أن ينشرها خلال السنوات الـ60 الأولى من الجمهورية التركية، لكنه اعترف كذلك بأن الحكومة تشن خلال العامين الماضيين “نوعا من الانقلاب ضد اللغة والثقافة الكردية”.

ذهبت إلى التحالف الجديد المؤيد للأكراد، وحزب وطني يميني آخر معارض لإصلاحاته الكردية.

ودفعه الشعور بخيانة النخبين الأكراد وسعيه إلى استعادة أصوات القوميين إلى اتخاذ القرار بالجوء مرة أخرى إلى موقف الدولة التركية التقليدي بشأن الأكراد. وقال محمد كايا، رئيس مركز البحوث الاجتماعية الواقع في ديار بكر، “حينها، بدأ أردوغان بشن حرب ثقافية وسياسية كاملة على الأكراد”.

وتمثلت تلك الحروب في عزل إنئين من رؤساء البلديات في المدينة وإلغاء خططهما التي شجعت على تقديم دورات في اللغة كردية مكثفة وممولة من الدولة. ثم تمت إزالة الأسم الكردي للمدينة “أميدا” من بعض اللافتات الموجودة في الشوارع، وتكررت تلك الخطوة في مدن كردية أخرى. وثمة بعض التغييرات التي تحدث في مقاطعة سور القديمة وسط ديار بكر، التي يعتبرها العديد من الأكراد رمزا للامة الكردية، ولكن تم تدمير العديد من مناطق المقاطعة وتم غلق أخرى.

الصحافيين الحرة، ورئيس تحرير سابق لجريدة “أزاديا ولات”، “هدف الحكومة واضح وهو إنهاء الحركة السياسية وتدمير الثقافة الكردية”.

وأصابت الحملة ضد الثقافة الكردية الكثيرين بالدهشة، لأنهم كانوا على اقتناع تام حتى وقت قريب بأن أردوغان قد خفف القيود المفروضة على الحياة واللغة الكردية بالفعل، وعلى الرغم من عدم اعتراف أردوغان باللغة الكردية كلغة رسمية في الدستور التركي، إلا أنه سمح بتدريسها ضمن مجموعات محدودة على مستوى المدرسة الثانوية، كما أمر بفتح قناة تلفزيونية ناطقة بالكردية. ويقول مؤيدو أردوغان إنه اضطر إلى التراجع عن ذلك، وقال إنزاريوغلو “إنه حزب العمال الكردستاني الذي سئم من الالتزام بمعاهدة السلام”.

غير أن منتقدي أردوغان يؤكدون من خلاله أنه كان يتوق لهذا القتال. فقد عانى حزبه لتوه من أسوأ أداء انتخابي له خلال عقد من الزمان، وقد فقد عددا كبيرا من الأصوات الانتخابية التي

الذين تمت إقالتهم أو اعتقالهم هم ممثلو ومؤيدو حزب العمال الكردستاني. وأشار إلى أن إقالتهم ليست لها علاقة بتقييد الثقافة الكردية وإنما جاءت في المقام الأول استهدافا للعناصر الإرهابية.

وصرح إنزاريوغلو “تمت بالفعل تبرئة بعض الأشخاص الذين اشتبه في أنهم يمثلون خطرا أو يقومون بنشاط سياسي تحت مسمى الأنشطة الثقافية، لكن لم يتم وقف أي نشاط ثقافي بأي حال من الأحوال”.

لم يعد من الواضح تحديد من له الحق في الدفاع عن الثقافة الكردية، خاصة بعد أن اتضح أن الأكراد لا يشكلون كتلة متماسكة. فقد صوت نحو 30 بالمئة من سكان ديار بكر لصالح الحكومة في الاستفتاء لمنح أردوغان سلطات أوسع. كما ينتمي عشرات الآلاف من الأكراد بجنوب شرقي تركيا إلى قوات “حرس القرى”، الميليشيات التي تدعم الجنود الأتراك في معركتهم ضد حزب العمال الكردستاني. إلا أن منتقدي أردوغان الأكراد أكدوا نوايا الحكومة، وقال حفي بولتان، رئيس جمعية

ديار بكر (تركيا) – منذ أن تأسست الجمهورية التركية عام 1923، بهوية وطنية أحادية الثقافة آنذاك، تم منع الأقلية الكردية التي تمثل 20 بالمئة من مجموع سكان تركيا من التعبير عن ثقافتهم الخاصة، وفي بعض الأحيان من التحدث باللغة الكردية. وقام الرئيس التركي الحالي بحل الكثير من تلك

القيود حتى نهاية العقد الماضي، فيما وصفه البعض “بانفتاح كردي”، لكن أعمال القمع بدأت في الظهور بعد توقف اتفاقية وقف إطلاق النار مع ميليشيات الأكراد عام 2015.

وبعد فشل الانقلاب ضد أردوغان العام الماضي، قام الأخير بفرض قانون الطوارئ لاستهداف متامري الانقلاب وأيضا للضغط على الجماعات والحركات التي تشكل إزعاجا للحكومة. وكنتيجة لذلك، تم اعتقال ما يصل إلى 50 ألف شخص ممن يشجعون على ناصيل مفهوم الثقافة الكردية مثل صاحب مطعم الكتاب “غوستو” الكردي فورال تانتيكين.

ويكشف مطعم “غوستو” شكلا آخر من أشكال تهديد الثقافة الكردية، إذ لم يلجا صاحبه إلى افتتاحه إلا في يناير بعد أن أقلت البلدية المحلية معظم أعضاء الفرقة المسرحية التي يديرها مع الكثير من الأكراد

في مقاطعته. وقال تانتيكين في حوارهِ مع “نيويورك تايمز”، “السبب وراء ذلك هو منعنا من الأداء باللغة الكردية”.

وبالنسبة لأشخاص مثل تانتيكين،

تمثل حادثة المسرح رمزا للاعتداء المستمر على الثقافة الكردية، لقد شكل فرض القيود على حرية تعبير الأكراد في تركيا تراجعا للإصلاحات التي وضعها أردوغان خلال العقد الأول من حكمه، إلا أن مصير الأكراد

في المنطقة ظل منذ فترة طويلة إحدى أهم القضايا الرئيسية التي تشغل مكانة في التاريخ الحديث وتتخطى كل الحدود الدولية

◀ شعور أردوغان بخيانة النخبين الأكراد دفعه إلى اللجوء مرة أخرى إلى موقف الدولة التركية التقليدي بشأن الأكراد

سوق تجارة الأعضاء أكبر من قدرة الدولة على حصاره في باكستان

● الحكومة الباكستانية فشلت في منع الاتجار بالأعضاء البشرية في غياب سياسات نافذة تقضي على الظاهرة

يستمر فيه التحقيق الذي من الممكن أن ينتهي بالحكم عليهم بقضاء عقد من الزمان داخل جدران السجن. وقال أحمد “من خلال هذه الحملة نود أن نبعث برسالة قوية إلى الخارج نقول فيها بأن باكستان لم تعد بعد اليوم ملاذا آمنا لعمليات زرع الكلى غير القانونية”.

ويشير الخبراء إلى أن هناك حاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية لهذه التجارة المتفشية. ويؤكد ممتاز أحمد، رئيس قسم أمراض الكلى في مستشفى بنازير بوتو الحكومي بمدينة راولبندي بباكستان “تعود هذه التجارة غير المشروعة بالفائدة على الأغنياء وطبقات النخبة في الدولة”. ويفسر أحمد، عضو لجنة التحقيق الحكومية في تجارة الكلى، سبب عدم رغبة المشرعين في تنفيذ العقوبات الخاصة بهذا الجرم رضوخا لرغبة المستفيدين منه. لكن مسؤولي وكالة التحقيقات الفيدرالية تعهدوا بالقضاء على هذه الظاهرة غير الشرعية دون التمييز بين الطبقات الاجتماعية للجنة والمتورطين في تجارة الأعضاء البشرية.

ووفقا لتقارير معهد السند لجراحة المسالك البولية وزرع الكلى، وهو أكبر مركز إقليمي في عمليات زراعة الكلى ومقره كراتشي، يعاني حوالي 25 ألف شخص من الفشل الكلوي في باكستان سنويا، ولكن 10 بالمئة منهم فقط يتوجهون لوحداث “غسيل الكلى”، و2.3 بالمئة منهم فقط قادرون على إجراء عملية زرع الكلى.

ويوضح أحمد أنه “يأتي العديد من مرضى الكلى إلى المستشفيات الحكومية مصطحبين معهم المتبرعين بالكلى من أفراد عائلاتهم. ثم يتحولون فجأة إلى المستشفيات الخاصة عندما يعلمون أنهم يستطيعون شراء الكلى من هناك”. وساعدت زيادة معدلات الطلب على خلق سوق اعتبره فقراء باكستان من سكان

للحكومة، “إن الأمر لا يُعدي نفعا. فحينما يدعى المتبرع أنه يمكنه الحصول على موافقة الحكومة بسهولة، لا يوجد شيء آخر يمكننا القيام به”.

وأكد جميل أحمد خان مايو، نائب مدير وكالة التحقيقات الفيدرالية، أن الحملة التي شنتها السلطات المحلية في 30 أبريل الماضي بالاهور تعد بداية جديدة للحد من هذه الممارسات. وأفاد بأن سلطات المقاطعات كانت مختصة قبل ذلك بإنفاد القوانين الخاصة بمثل هذه الوقائع كل حسب حدود مقاطعته، إلا أنه تمت إزالة تلك الحدود في شهر مارس الماضي ليُنقل زمام الأمور بأكمله لوكالة التحقيقات الفيدرالية للتحقيق في تلك الحالات. ولا يزال جميع المعتقلين الـ16 في قضية لاهور وراء القضبان في الوقت الذي



كوارث تتفرع من الفقر

تعد باكستان سوقا كبيرا لتجارة الأعضاء غير القانونية، بالرغم من الشكاوى المتكررة من قبل السلطات الطبية والمحلية التي لم تتمكن من منع هذه الممارسة غير القانونية وإحباطها بسبب الافتقار إلى سياسات واضحة نافذة للقضاء على هذه الظاهرة المتفشية. ودأب الأغنياء في باكستان على استغلال الفقراء عبر إقناعهم ببيع كلاهم مثلا مقابل مبالغ مالية تساعدهم في مجابهة أوضاعهم المادية وذلك في غياب الوعي واستفحال مافيا تجارة الأعضاء.

◻ **إسلام أباد** – داهمت السلطات الباكستانية هذا العام أحد مستشفيات مدينة لاهور، لتجد مجموعة من الأطباء يجرون عملياتي زرع كلى بشكل غير قانوني لمرضىين من عمان في وجود المتبرعين أيضا، وجميعهم كان فاقدا للوعي على طاولة الجراحة. وسحمت الشرطة للأطباء بإنهاء العملية وتم بعدها اعتقالهم مع مساعديهم والعُمانيين، في حملة قالت السلطات الباكستانية إنها تعتبر نقطة تحول

في معركتها ضد الاتجار بالأعضاء البشرية.

وفي غضون دقائق بعد دخول أحد مراسلي “وكالة فرانس بريس الإخبارية لردهة المستشفى العام في العاصمة إسلام آباد، ساعده الموظفون في العثور على ما يسمى “بالوكيل” الذي أكد له وجود متبرع وعرض عليه تسهيل الحصول على موافقة الحكومة على عملية زرع الكلى، فقط مقابل 23 ألف دولار أميركي.

وتبقى تجارة الأعضاء في العديد من الدول دائما في الظل، أما في باكستان فكانت تلك الممارسات تجري بوقاحة وأمام أعين الجميع. ووضع رجال الدين الموضوع برمته في إطار إسلامي، بحيث أجازوا التبرع بالأعضاء وفقا للقانون طالما أن هذا العمل سيكون تطوعيا، دون التعرض لأي نوع من أنواع الضغوط أو حتى بغرض ربح المال من خلاله. ولكن نقص الوعي وانتشار الاعتقاد بأنه عمل يُحرّم على المسلمين فعله، زاد عزوف



«تجديد الخطاب الديني مسؤولية المجتمع ككل وتتطلب مشاركة علماء الدين والاجتماع والقانونيين، ونؤكد أن عدم تجديد الخطاب الديني يدفع ثمنه المجتمع بأكمله».

حلمي النمنم
وزير الثقافة المصري

«الأولوية في التجديد الديني تكون للقضايا التي شكّلت مبادئ اعتقادية عند جماعات التكفير والعنف والإرهاب، مثل قضايا الجهاد والخلافة والتكفير والولاء والبراء وغيرها».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر



إسلام سياسي

تجديد الخطاب الديني.. الإرادة الغائبة

● البيئة الدينية التقليدية لم تتفطن إلى ضرورة تجديد خطابها ● قطيعة بين المؤسسات الدينية وجمهورها المعني بالتجديد



مؤتمرات كثيرة بلا أثر حقيقي

بخس وأحياناً بالمجان، حتى لا يكاد يخلو بيت في قرية أو نجع في شمال أو جنوب مصر من كتاب من هذه الكتب.

إن دعوة تجديد الخطاب الديني في حاجة إلى إرادة تدفع إلى تأهيل البيئات الحاضرة للخطاب التقليدي والممثلة في الأزهر مدارسه ومعاهده وجامعاته ومؤسساته ولجانها وكذلك وزارة الأوقاف ومؤسساتها، وكذلك البيئات الأخرى الشريكة في تشكيل العقل الجمعي للأمة المصرية، كوزارة التعليم التي لا تمتلك أي خطط واضحة لبناء منظومة تعليمية في المرحلتين الجامعية وما قبل الجامعية، تستهدف تنمية الوعي وتحترم التفكير وتمكن الإنسان ليكون شريكا في التحرر والتطهر ومواجهة التقليد والخرافة. أيضا مما يؤسف له أن وزارة الثقافة لم تملك خطة أو منظومة أو مشروعا ثقافيا يستهدف تنوير المواطن والنأي به من عبادات التطرف والعنف والإرهاب، هذه العبادات التي هي في الأصل قائمة على التقليد.

إرادة التجديد هي وحدها القادرة على تحقيق دعوة التجديد الديني، فمتى توفرت ستجد من يخطط ويسعى وينفذ، لكن مما يؤسف له أن هذه الإرادة غائبة، وكل ما يحدث هو مجرد دعوة من قبيل خطابات إخلاء طرف من المسؤولية، يليقها هذا المسؤول أو ذلك نقاديا للمساءلة.

انفصل الأزهر وشيوخه كما انفصلت وزارة الأوقاف ومبازرها عن الجمهور المستهدف الذي مل وسئم خطابها الوظيفي الاستهلاكي التقليدي العقيم، خطاب يحتوي آية من هنا وحديثا نبويا من هناك وبينهما البعض من الجمل الإنشائية الباردة، أو تلك المقالات والكتب التي لا تحمل أي جهد أو اجتهاد أو إبداع في التحليل أو التفسير يتماس مع واقع الناس.

إني لأشك في كون هذه الدعوة "تجديد الخطاب الديني" قد جلبت لنا المصائب والماسي من حيث ندرى ولا ندرى، كون بيئتها الحقيقية الحاضرة غير مؤهلة علميا وفكريا للقيام بها، والمؤهل لها غير معني بالأمر، بل إن بيئتها غير راغبة في التأهل ورافضة له، فقد استمرت التقليد والخرافة والخزعبلات، وهنا لا يمكن تجاهل أن هذه البيئة فتحت الباب منذ السبعينات أمام غزو أصولي متطرف ممنهج حملته جماعات الإسلام السياسي التي خاضت في عقول وأفئدة المصريين في طول البلاد وعرضها، وجعلت منها مسرحا لها ولضيوفها من الهند وأفغانستان والسودان والجزيرة العربية وشمال أفريقيا، أضف إلى ذلك كتب ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وتفسيرات سيد قطب وأبي الأعلى المودودي وغيرها من الكتب التي طبعت نسخها بالملايين ووزعت بسعر

التفسييري والفقهوي والأصولي والكلامي، وملئوا الدنيا فتاوى تجاهلت أمور الناس ومصالحهم وحاجاتهم البسيطة، وعملت على إرباك وتضليل قلوبهم وعقولهم في دينهم وحياتهم، إذ شككت وانتقصت من قدر بعض الصحابة والرواة النقاة للحديث وعلماء المذاهب وغيرهم، وداهنت ودلست من أجل فئات الشهرة والمال والمناصب، ولعل ظاهرة ما يطلق عليهم الدعاة الشباب وكثرتهم تفسر البعض من تلك السلبيات.

على الجانب الآخر من الأمر فإن قاعدة الشيوخ الموظفين من قبل وزارة الأوقاف المسؤولين عن الخطابة على المنابر في بر مصر، وقائمة المعلمين في المدارس والمعاهد الأزهرية جميعهم الآن، من دون استثناء، قد خرجوا وفقا لمنظومة التقليد القائمة على الحفظ والتلقين والتكرار، ولا يجرى منهم شيئا في أعمال العقل والتفكير، وهؤلاء وأولئك هم المنوط بهم حمل الدعوة، وهؤلاء وأولئك لم يتم تأهيلهم لا أثناء وجودهم في فصول الدراسة ولا بعد تخرجهم في دورات علمية. وهذا ما جعلهم عند انطلاق الدعوة في ثمانينات القرن الماضي يهاجمونها ويعملون ضد أن تكون مشروعا قوميا يساهم أولا في تنوير الناس وتحريهم، ويحول ثانيا دون تردبهم في التطرف والعنف.

الدعوات إلى تجديد الخطاب الديني هي دعوات قديمة تجددت مؤخرا على خلفية الوعي بضرورة محاصرة التطرف بتكذيب أدبياته، لكن الملاحظ أنه منذ إطلاق الدعوة، لم تباشر الجهات المعنية بذلك أشغالها وما انيطت به من مهام جسام، بل إن التفطن أصلا إلى ضرورة تنقية التراث من التخرافات والتكلس لم ينبع من البيئات الدينية التقليدية بل جاء من قبل دوائر فكرية وسياسية. أبعاد متداخلة تسمح بسؤال الأهلية والقدرة: هل المؤسسات الدينية قادرة ببنيتها الحالية على تجديد الخطاب الديني؟

محمد الحمامصي

لا بدءا لكنن واضحين أن دعوة تجديد الخطاب الديني لم تخرج من بيئتها الطبيعية، أي من أوساط الشيوخ والعلماء والفقهاء، ومن المؤسسة الدينية على اختلاف هيئاتها ولجانها، لأن هذه البيئة كانت قد دخلت إلى مرحلة الضمور والعقم تعليميا وفكريا وثقافيا منذ سبعينات القرن الماضي حتى نهاية العشرية الأولى من الألفية الثالثة.

خرجت الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني من النخب السياسية والثقافية والفكرية، وتوالت الصيحات والنداءات، خاصة مع تصاعد العوامل والمبررات والدوافع التي تتشابكت معا لإذكاء تلك الدعوة، منها الفراغ السياسي عامة وعند الأجيال الجديدة خاصة، في مقابل تصاعد حركات المد الأصولي والتطرف والعنف والإرهاب الذي اجتاح البلاد، مما لعب دوره في تشكيل بيئة خصبة للعديد من الدعوات والأفكار والاتجاهات غير الملائمة، وكلها تحت مظلة الخطاب الديني المحاط بالتحفظ والحذر من إبداء كلمة نقدية.

تجديد الخطاب الديني في حاجة إلى إرادة تدفع إلى تأهيل البيئات الحاضرة للخطاب التقليدي والممثلة في الأزهر ومدارسه

تلقت البيئة المنوط بها القيام بالدعوة "الأمر" بما هو أفضل وخير للناس في دينهم وديناهم، وحوّلته إلى مجرد خطب منبرية وبحوث ودراسات وتوجهات مدرسية جوفاء، أبرز ملامحها التناول بالصوت الجهوري الزاعق غير المتعقل، والتناول اللغوي المعتمد على المحسنات اللغوية والإيهام اللغوي أحيانا من سجع وجناس وغيره، ثم الاستشهاد بالمتروك والغامض من أحكام السنة غير الموثقة.

يضاف إلى ذلك نشر كتب هي عبارة عن جميع لمقالات نشرت هنا وهناك للاستهلاك اليومي، وهي كتب لا تخرج عن كونها قراءات وتحليلات لكتابات مفكرين وشيوخ ومتقفين رواد، لا فكر ولا إبداع فيها. لندخل في أجواء الفترات التي أغلقت فيها الفكر الإسلامي باب الاجتهاد، مما أدى إلى ضمور العقل الإسلامي، فبات يشرح المشروح ويعلق على

ساهم في تفاقم الأمر أن الموروث السني منقسم بشان أعمال العقل، جله يرفض أعمال العقل، ويعتمد التقليد منهاجها، وقد ألقى ذلك بظلال كثيفة على محاولات تجديد الخطاب الديني فلم تنطلق وفق إطار علمي واضح يضع الأساس الصحيح لها. الأساس الذي يبنى عليه البناء ويعلو، ولم تكن هناك شروط موضوعة بناء على توافق لجنة من نخبة العلماء الثقافة في أمانتهم العلمية والأخلاقية، وهي شروط ينبغي أن تتوفر لبدء عملية التجديد كأن يتم العمل فورا على خطط لتنقية التراث من الخرافات والسموم المدسوسة وتطهيره وتقديمه للأمة في طبعات جديدة محققة، وما أيسر ذلك، خاصة مع كثرة المؤتمرات الإسلامية التي تجتمع فيها نخب العلماء والفقهاء والشيوخ وينفق عليها الملايين وتموت مناقشاتها وتوصياتها وآرائها بختام فعالياتها.

جاءت الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني من دون خطة ولا رؤية ولا تأهيل، فدخل كل من سؤلت لهم أنفسهم العلم بالتفسير والتاويل رافعين لافتتها، ونبشوا المدسوس والمكذوب من الروايات والأحاديث والأحداث والوقائع، ومارسوا تفسير آيات التزويل الحكيم بهوى عظيم وعمى بصيرة أعظم، ودون علم بشروط التفسير التي من بينها التمكن من علوم اللغة والفقه والحديث، ومعرفة دقيقة بالتراث

داعيات الأمر بالمعروف وسلطة التطرف

إدلب تسير على خطى الرقة لتكون معقلا للإرهابيين، ويخشى أن تلقى مصيرها ويصير أهلها حطبا في محرقة الحرب على الإرهاب

الطبي طوارئ، ودمجت إدارة الجامعة كلية الحقوق مع كلية الشريعة الإسلامية، ما حول الطلاب من مشاريع محامين وقضاة إلى دعاة شرعيين.

عشرات الآلاف من المدنيين والمقاتلين الذين تم إجلاؤهم باتفاقيات المصالحة بغض النظر عن أيديولوجيات المقاتلين وفصائلهم، توجهوا إلى مدينة إدلب الملاذ الآمن بالنسبة إليهم، حتى الآن، ليعيشوا مع أهالي إدلب تحت سطوة القوانين المتطرفة التي تشريعها هيئة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" وقوانين أبومحمد الجولاني زعيم فتح الشام حيث يختلط المعروف فيها بالضرب والإهانة حيث يصل للقتل. فالفضائل الجهادية تخلت عن كبار الأمور قتل الناس بغير حق لتشتغل بالشكليات كمصادرة أقراص الموسيقى وعلب الدخان من الأسواق، وسلطت دعائها وداعياتها لمراقبة تخرج النساء.

يجدر القول إن الإسلام الشامي المعتدل الذي شكّل ميزة للمجتمع السوري برمته، سقطت تحت بلاء التكفير والتشدد الديني في مناطق نفوذ تنظيم داعش، وفي إدلب التي تسير بسرعة على خطى الرقة لتكون معقلا للقاعدة والجهاديين، ويخشى أن تلقى مصيرها ويصير أهلها البسطاء حطبا في محرقة الحرب على الإرهاب.

بتهمة التبرج وعدم ارتداء اللباس الشرعي، ما أدى لاشتباك مع الأهالي الفاضين لمثل هذه الانتهاكات، وأنتشر نار وانتشار واسع للامنيين في المدينة وتهديد للأهالي بالتأديب وإن "أي امرأة تخرج دون لباس شرعي كامل سينم تحويل زوجها للقضاء" حسب إعلان أبوالبراء القحطاني أحد مسؤولي هيئة الأمر بالمعروف، والذي يظهر كنسخة مطابقة لبيانات داعش في استعراض التطرف والقمع.

تم تأسيس مكتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المختص بالنساء "الداعيات" في أواخر العام 2015 ويُقدّر عددهن قرابة 100 امرأة، مهمتهن مراقبة تطبيق قرار "جيش الفتح" بمنع التبرج وإلزام النساء بارتداء اللباس الشرعي، ويتوزعن بالقرب من الكليات والجوامع والأسواق في مدينة إدلب لملاحقة لباس وماكياج النساء، وقد خصصت هيئة الأمر بالمعروف لكل مدرسة "داعية" مهمتها إلزام الفتيات باللباس الشرعي ووضع النقاب بدل اللباس التقليدي الطويل والحجاب، ليوافحه الأهالي في حال رفضهم الالتزام قرار فصل الفتاة وحرمانها من حقها بالتعليم.

ولا يقتصر تدخل عناصر الحسبة والهيئة الشرعية على المدارس، فالجامعات لها نصيبها وقد أصدرت إدارة جامعة إدلب تعميما بتاريخ 2 يناير 2106، حول ضرورة التزام الطالبات والمدرسات باللباس الشرعي، وهندج التعميم بـ"عدم السماح بدخول حرم الجامعة والامتحانات لمن لا تلتزم اللباس الشرعي"، كما سبق هذا التعميم بتعميم الفصل بين الذكور والإناث، ومنعت الإناث من دراسة تخصصات محددة كالهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية والمعهد

المدنيين في مناطق سيطرتها تحت مسمى "تطبيق الشريعة".

هذه الحسبة "الداعشية" وجدت ما يقابلها في هيئة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" أحد أذرع "جيش الفتح" وهو تحالف فصائل إسلامية أهمها حركة أحرار الشام وجبهة فتح الشام "النصرة" – الساعية إلى التضيق على الحريات العامة والخاصة والإعتداء على من يخالف تعاليمهم، والتي طالت النساء أكثر من الرجال وقيدت حريتهن المعدومة هناك أصلا، فشهدت مدينة إدلب سلوكا مشابها لسلوك تنظيم داعش في ضرب امرأة "محجبة" لعدم ارتدائها "النقاب"، واعتقال فتاة أخرى



تغيير النمط المجتمعي

الدعوات إلى تجديد الخطاب الديني هي دعوات قديمة تجددت مؤخرا على خلفية الوعي بضرورة محاصرة التطرف بتكذيب أدبياته، لكن الملاحظ أنه منذ إطلاق الدعوة، لم تباشر الجهات المعنية بذلك أشغالها وما انيطت به من مهام جسام، بل إن التفطن أصلا إلى ضرورة تنقية التراث من الخرافات والتكلس لم ينبع من البيئات الدينية التقليدية بل جاء من قبل دوائر فكرية وسياسية. أبعاد متداخلة تسمح بسؤال الأهلية والقدرة: هل المؤسسات الدينية قادرة ببنيتها الحالية على تجديد الخطاب الديني؟

هوازن خداج

لا في الوقت الذي تاهب فيه العالم للقضاء على تنظيم داعش، وحجم الخسارات الكبيرة التي تلقاها التنظيم في قلب عاصمته الرقة، أظهرت الفضائل الجهادية في إدلب وجهها الحقيقي لتسير على خطى داعش في مسيرتها المتطرفة وقمعها للناس وفي العبارات التي كتبها مجهولون على ساعة إدلب والتي تناصر "الدولة الإسلامية" وتطالب بـ"خلافة إسلامية" في 21 يونيو الماضي، عقب اشتباك بين "دعاة هيئة الأمر بالمعروف" التابعة لهيئة تحرير الشام وأهالي إدلب.

منذ أن أعلن تنظيم داعش قيام الخلافة الإسلامية في يونيو 2014، اعتمد في تأسيس "الدولة" على عدة دواوين أهمها ديوان "الحسبة" والذي كان أهم الركائز والأساسيات التي تقوم عليها سياسية التنظيم في كافة مناطق سيطرته، وأهم مهامها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمكافحة "الشر" وحثّ المسلمين على "الخير" وعدم "مخالفة الشريعة الإسلامية".

وقد شكل جهاز الحسبة "كتيبة الخنساء" النسائية لتفتيش النساء ومراقبتهن واعتقال من ترتكب أي مخالفة شرعية. تنظيم داعش الذي استباح حتى دماء المسلمين، واعتصب



ينظم اتحاد الأدباء العراقيين ورشة لكتابة قصة الطفل، يشرف عليها الشاعر قاسم سعودي، وتقام الورشة في قاعة الجواهري بالاتحاد، من 16 إلى 18 يوليو.

اختار مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في دورته العاشرة من 25 إلى 31 يوليو المخرج التونسي فريد بوغدير لرئاسة لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة.

شخصية المسيح مازالت تلهم الشعراء العرب

● شعراء وكتاب عرب مسلمون يكتبون عن المسيح ● جرائم الحركات الأصولية ضد المسيحيين العرب تزوير للتاريخ



المسيح ملهم الكتاب العرب (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

◀ **التنوع الثقافي والحضاري والديني الذي تتميز به منطقة الشرق الأوسط ثراء لها يجب الحفاظ عليه وعدم المساس به**

ومن أم يونانية. لذلك عاشت طفولتها بين الثقافة المسيحية والثقافة الإسلامية. ومن ذلك العالم تعلمت قيم التسامح، وتقبل الآخر، والاستفادة منه. وترى ابتيل عدنان أن التنوع الثقافي والحضاري والديني الذي تتميز به منطقة الشرق الأوسط ثراء لها. فإذا ما تم القضاء على هذا التنوع، فإن المنطقة ستقفر من كل القيم الإنسانية النبيلة لتصبح صحراء موحشة يهيمن فيها الرأي الواحد، والفكرة الجادة والمينة.

قطرة منه أو بعض قطرة. وفي قصيدة بعنوان " يا إلهي، كن رحيمًا"، يكتب الراحل جمال الدين بن الشيخ قائلا:

يا مسيح الله
ألا تداوي أمراضنا وعللنا
ألا تخفف من أوجاعنا واضطراباتنا
تتبعك جموع تتدفق من كل الآفاق
باتجاه مصير مظلّم؟
لم تترك طغاة وشياطين غريبة الأطوار
تعربد وتهيمن وتسنّ الشرائع والقوانين
وتحكم بالنار وبالحديد
وتبتكر ألوانا من التعذيب
أيها المسيح هل نسيت من كنت؟
ومثل صلاح سستيتيه، اكتشفت الشاعرة اللبنانية ابتيل عدنان المسيح مبكرا، وتحديدا في الثلاثينات من القرن الماضي. في ذلك الوقت كان لبنان تحت الهيمنة الفرنسية. وكانت هي طفلة من أب مسلم،

السياب أنه يصلب في مسقط رأسه جيکور، ويكتب قائلا:

بعدا أنزلوني سمعتُ الرياح
في نواح طويل تسفُ النخيل
والخطى الذي تنأى. إذن فالجراح
والصليب الذي سمروني عليه طوال الأصيل
لم تمتني وأنصتَ: كان العويل
يعبر السهل بيني وبين المدينة
مثل حبل يشد السفينة
وهي تهوي إلى القاع كان النواح
مثل خيط من النور بين الصباح
والدجى في سماء الشتاء الحزينة...
وفي مقطع آخر من نفس القصيدة، يقول بدر شاكر السياب:

مَتَ كي يؤكل الخبز باسمي، لكي يزرعوني مع الموسم
كم حياة سألها: في كل حفرة
صرت مستقبلا صرت بذرة
صرت جيلا من الناس: في كل قلب دمي

التاريخ الإنساني حافل بشخصيات مؤثرة غيرت مسار التاريخ سواء أثناء حياتها أو بعدها، فكانت ملهمة للمبدعين وخاصة للكتاب والمفكرين والشعراء، ليستحضروها على مر العصور في أعمالهم الإبداعية ويؤسسوا من خلالها لعوالم أسطورية مختلفة ضاربة في عمق الحضارة الإنسانية. ومن هذه الشخصيات السيد المسيح، الذي كان ولا يزال رمزا دينيا وفكريا هاما، حتى أنه لا يكاد شاعر أو كاتب أو مبدع لا يستحضر هذه الشخصية المؤثرة بكل ما يتعلق بها من رموز حضارية ودينية وتاريخية.

حسونة المصباحي

أشارت إلى أن الجرائم التي تقتربها الحركات الأصولية ضد المسيحيين العرب في مصر والعراق وسوريا، وغيرها، لا تشوه فقط صورة الإسلام والمسلمين، بل تزور تاريخ منطقة الشرق الأوسط التي كانت دائما وأبدا أرض التعدد الثقافي والحضاري والديني والإثني.

وفي نصه الذي حمل عنوان "المسيح وشعراؤه في الإسلام"، تحدث الشاعر اللبناني صلاح سستيتيه عن علاقته المبكرة بالسيد المسيح. فقد كان لا يزال طفلا لما اختلط بأطفال مسيحيين من بلاده كانوا يدرسون معه في "معهد سان- جوزيف" ببيروت. وقد ساعده هذا الاختلاط على التعرف على الطقوس المسيحية في الصلوات والعبادات والأعياد الدينية.

يضيف سستيتيه أن عائلته رغم أنها كانت مسلمة ومحافظة إلا أنها تحلّى بروح التسامح؛ إذ ولا مرة واحدة أظهرت أمامه نوعا من الكراهية للمسيحيين، أو النفور منهم. لكن عندما كبر، عاين أن الحروب المدمرة التي اشتعلت في منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب الكونية الثانية، أذكت الأحقاد والضغائن بين المسلمين والمسيحيين.

ويرى الشاعر أن الحركات الأصولية المتطرفة قد استغلت كل هذا لتنتشر خطابها الجهادي العنيف مرتكبة هنا وهناك جرائم فظيعة بحق المسيحيين العرب، رغبة في طردهم من أوطانهم الأصلية.

ويشير صلاح سستيتيه إلى أن صورة المسيح مصلوبا ألهمت العديد من الشعراء المسلمين من أهل التصوف بالخصوص مثل ابن عربي. ففي ديوان هذا الأخير "ترجمان الأشواق"، نلاحظ أن الشاعر العاشق يتعذب بحبه لله مثل المسيح مصلوبا. وفي قصيدته التي حملت عنوان "المسيح بعد الصلب"، يتصور الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر

□ تحت إشراف الكاتبة والصحافية التونسية المقيمة في باريس، فوزية الزواري، أصدرت دار "ديكلبدو براور" الفرنسية كتابا احتوى على 12 نصا لكتاب ومثقفين من العرب المسلمين يتحدثون فيها عن رؤيتهم الشخصية للسيد المسيح. من بين هؤلاء الكتاب والمثقفين العرب يمكن أن نذكر الشاعر اللبناني الناطق بالفرنسية صلاح سستيتيه، والشاعرة اللبنانية ابتيل عدنان، والمفكر الجزائري الراحل جمال الدين بن الشيخ، والكاتب المصري خالد الخميسي، وكاتب هذه السطور. في المقدمة، أشارت فوزية الزواري إلى أن الهوة بين العالم العربي والعالم الغربي تعمقت مرة أخرى انطلاقا من حرب الخليج الأولى في مطلع تسعينات القرن الماضي لتزداد العلاقات حدة وتوترا بين المسلمين والمسيحيين. و مع ظهور الحركات الراديكالية الأصولية مثل "القاعدة"، و"داعش"، وتكاثر الفتاوى الداعية إلى "قتل اليهود والمسيحيين"، ازدادت الأوضاع تعقيدا. لذلك كان لا بد من توضيح رؤية المسلمين الحقيقية للسيد المسيح وللمسيحيين من خلال مفكريهم وكتابهم.

وتشير فوزية الزواري إلى أن والدها الذي كان إمام المسجد في بلدة الدهمان بالشمال الغربي التونسي كان يحدثها بإعجاب وتقدير عن السيد المسيح، وعن السيدة مريم. كما

◀ **الهوة بين العالم العربي ونظيره الغربي تعمقت مرة أخرى انطلاقا من حرب الخليج الأولى مطلع تسعينات القرن الماضي**

باختصار

◀ أعلنت اللجنة الثقافية المنظمة لمسابقة الفنون الشعبية بسوق عكاظ الجدول النهائي للعروض المشاركة في مسابقتي الفنون الشعبية للكتاب والصغار، التي تنطلق في الفترة من 12 إلى 22 يوليو الجاري، بمشاركة 14 فرقة شعبية 10 منها للكتاب و4 للصغار، وذلك على المسرح الرئيس بسوق عكاظ.

◀ يعقد مجمع اللغة العربية الأردني مؤتمره السنوي في شهر أكتوبر المقبل، تحت عنوان "اللغة العربية في الجامعات العربية".

◀ اكتشفت أخيرا لوحتان زيتيتان للرسام الإيطالي رافاييل، الذي عاش في عصر النهضة، خلال أعمال تجديد لإحدى قاعات متاحف الفاتيكان.

◀ أعلنت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي فتح باب المشاركة في الدورة الثانية من مسابقة "النخلة بالسنة الشعراء" بالإمارات.

◀ اختتمت مؤخرا فعاليات النسخة السابعة من مهرجان مراكش للمضحك بعرض فكاهي ممتع من أداء جمال الدبوز وأصدقائه نال استحسان جمهور غفير حج إلى الموقع الأثري قصر البديع.

◀ أعلن مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية عن بداية مهرجان الصيف الدولي الخامس عشر يوم الاثنين الموافق 10 يوليو، ويستمر المهرجان حتى يوم السبت الموافق لـ 26 أغسطس.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

هناك فرق بين من يثرثرون عن الحداثة ومن يحققونها

"الحداثة" التي قال شوشة عنها "يجب أن نفرّق بين من يتحدثون عن الحداثة، وبين من يحققونها بالإبداع فعلا"، وأضاف "يبدو لي أن الأصوات التي تملأ الساحة الآن، رفعا لشعار الحداثة هي من الصنف الأول، ولهذا فكتيرا ما أحس أننا سقمنا كلاما عن الحداثة، وبدلا من حديثكم عنها قدموها لنا إن استطعتم". ويؤكد شوشة في هذا السياق أن الحداثة لا يمكن أن تكون نغيا للتراث، أو انقطاعا عنه، "لأن التراث حي ومستمر فبنا باللغة، ونغيّ هذه اللغة نغيّ للإدراك والاتصال والاستمرار، حتى لو تمثلت حادثتنا في إدراك جديد للغة ووظيفة ونسقا وهندسة تراكيب وبناء".

وفي المحور الأخير يعرض شبلول مقابيلن كتبهما فاروق شوشة عن شبلول نفسه وتجربته.

الجميلة هنا هي "الامة العربية التي خرجت من فم النهر تبحث في ورق التوت عن ساتر". وبلغت المؤلف النظر إلى جانب لم يأخذ حقه في تجربة شوشة الشعرية، وهو دواوينه التي كتبها للأطفال مثل "حبيبة والقمر"، و"ملك تبدأ خطواتها"، و"الأمير باسم"، و"الطائر الصغير". كما يتناول الناقد السيرة الشعرية التي وضعها شوشة بعنوان "عذابات العمر الجميل"، والتي جعلته أول شعراء جيله الذين يؤرخون لمسيرتهم الشعرية في كتاب مستقل.

ويخصص المؤلف المحور الثالث للحوارات التي أجراها مع شوشة، والتي تطرق فيها إلى عدد من الإشكاليات، مثل مفهوم

ورقة، والذي ينطوي على قلق وتوتر شديدين "كقدر يغلي على النار"، كما يظهر في عدد من قصائده مثل "خدم خدم" و"شبيه زماننا"، وكذلك في رسالته النثرية "إلى محمود درويش".

ينقسم الكتاب إلى أربعة محاور، إذ يقدم المؤلف بداية دراسات نقدية لبعض أعمال شوشة الإبداعية، ومن ذلك دراسة بعنوان "تجليات الواقع في صورة شعرية"، تتناول قصائد ديوان "الدائرة المحكمة"، من حيث بنيتها العروضية وتشكيلها الموسيقي وموضوعاتها وقضاياها. كما يعرض شبلول لأهم القضايا الفنية والفكرية في ديوان "الجميلة تنزل إلى النهر"، موضّحا أن



الجمال المكتمل ونقائصه

ينقصها لتخاطب أرواحنا ومشاعرنا؟ يتوقف الأمر على أسرار خفية قد لا ندركها للوهلة الأولى، وهي أن الجمال الخارجي وحده لا يكفي ليحرك قلوبنا، ثمة علاقات خفية تربطنا ببعض عناصر الطبيعة نشأت مع نمو شخصياتنا، ولكننا نسيناها في غمار مصاعب الحياة، قصوت خريف الماء في جدول صغير وحفيف سفف النخيل في الصباح الباكر وشروق الشمس من بين أشجار التوت والصفصاف الباكي على ضفة نهر، قد تهر أوتارا خفية في نفوسنا أكثر مما تفعله رؤية البحر والجبال في منتجع سباحي بولغ في تجميله، صوت الجدول وحفيف النخل وشروق الشمس ارتبطت لدينا بنشأتنا الأولى، ذلك الجمال الساذج البريء الذي اشتبك في ذاكرتنا مع اكتشافنا للحياة والزمن والأمكنة، فالفناء كما الفنا روائح تراب الوطن حين تمطره مزنة ربيع، أو حين تهب علينا غمامم من شذا الجوري فتلامس قلوبنا. الجمال ليس باكتماله بل بما ينطوي عليه من معان وعلاقات غائرة بالروح والذاكرة.

على عبادات الجراحة التجميلية للتحول إلى شبيهات أنجلينا جولي، ودفعت بعض السيدات الشهيرات أثمانا باهظة للحصول على وجنتي أنجلينا وشفتيها العارمتين، غير أن النتائج كانت وبالا على الكثير منهن إذ تشوهت ملامههن لأنهن لسن أنجلينا وما عدن أنفسهن. تجالس المرأة الفاتنة المعدلة المخدمة لدى صالونات التجميل ومستشفى الجراحة التجميلية فلا نعثر في جمالها المكتمل على غموض المرأة الطبيعي وسحرها الذي تمتلكه نساء لا يتوفرن على قدر كبير من الجمال بل إن في ملامههن بعض نقص يتناقض مع معايير الجمال القياسية يمنحهن فرادة الطلعة وغموض الأنوثة. ومثل النساء نرى المشاهد الطبيعية الساحرة المتوفرة على عناصر أساسية بانخة لجماليات الطبيعة التي تصلح أن تكون منتجاتع سياحية مترفة، لكننا لا نعثر فيها على مبتغانا من الألفة والتواصل، وننساءل: لماذا؟ ما الذي

نأبه حينها بذلك الجمال الكامل الذي يبهت سحره عندما تقتفر صاحبته إلى الدفاء والحنو.

تظهر نجمات السينما والمطربات والموديلات ومذيعات الفضائيات بمواصفات جمالية تبلغ أحيانا حدود الكمال المنشود المبهر، وقد تتخطى -إذا حصلت المبالغة فيها- حدود ما هو طبيعي وإنساني إلى ما هو مصطنع مقوّت وفاضح في تناقضه مع السمات المألوفة للجمال الدافئ الحنون، ليغدو تشويها محضا لا تتقبله الذائقة الإنسانية السوية؛ فمنذ بزوغ نجم الممثلة الأميركية أنجلينا جولي واتساع شهرتها بأعمالها الخيرية وتبنيها لأطفال يتامى وتبرعها لمؤسسات تعليمية، أصبحت أيقونة شعبية في وسائل الإعلام، لكن عددا كبيرا من النساء لم يلتفتن إلى مواقفها الجادة وخدماتها الإنسانية المشرفة بل انحصر اهتمامهن بشفتيها البارزتين الممتلئتين بطبيعة تكوينهما، فئة من السيدات القلقات اللائي يعوزهن التقدير الشخصي للذات تراحم

لطفية الديلمي
كاتبة عراقية

□ يقف معظمنا مذهولا لأول وهلة أمام الجمال الكامل الذي نعدّه مطابقا لمقاييس جرى الاتفاق عليها ومعايير فرضتها الذائقة الجمعية أو الثقافة الرائجة في عصر معين، وسواء كان ذلك الجمال الكامل جمال امرأة فريدة في حسننها الطبيعي، أو كان جمال منظر طبيعي مدهش يمتلك جميع عناصر السحر التي تمتعنا بها الطبيعة من جبال خضراء مغيشة وشلالات وغابات غامضة وأزاهير وبحيرات وأجواء فردوسية؛ فإننا سنجد بعد اعتيادنا رؤية هذا الجمال لأمد زمني، أن معاييرها المكتملة وحدها ما عادت كافية لإدهاشنا، وكذلك تفعل إزاء المرأة الجميلة بعد زمن من ألفتنا معها عندما تعجز عن تعزيز جمالها بدفء إنساني وحنو يرتقي بوجودها الطبيعي إلى مستوى إنساني تتطلبه القلوب والحياة ذاتها؛ فلا نعود



صدر أخيراً عن دار الساقلي للنشر والتوزيع كتاب بعنوان «الجهاد والموت»، للمفكر الفرنسي المختص في الشؤون الإسلامية أوليفييه روا.

بشارك الشاعر إبراهيم السالمي في مهرجان الشعر العربي الذي يقام في الجمهورية اللبنانية خلال الفترة من 6 حتى 9 يوليو الجاري.



ثقافة

علي الوردي حفيد ابن خلدون ولسان العرب في أميركا

● رسائل المفكر قيمة علمية وثرء معرفي يتجاوزان حدود الزمن



تكشف رسائل المبدعين والكتاب والمفكرين عادة جوانب خفية ومختلفة من حياتهم، من خلالها يمكن أن نفهم من أين جاءت أعمالهم وأفكارهم، ومن خلالها أيضاً نكتشف مناطق وألواناً خفية تكمل صورة المبدع التي نراها في ما يكتبه من أدب أو فكر. وهذا ما يفسر أهمية الرسائل البالغة.

بشرى البستاني

□ عن دار العرب للنشر والتوزيع صدر كتاب للإعلامي العراقي سلام الشماخ الموسوم بـ"الرسائل المتبادلة، علي الوردي.. بين تكساس وبغداد 1946-1950"، الذي حوى أكثر من 100 رسالة كتب أغلبها بخط يد عالم الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردي في السنوات المحصورة بين 1946 و1950، والباقي منها بخط يد الفنان العراقي خليل الوردي ابن عم المفكر.

ابن خلدون وأميركا

كشفت هذه الرسائل حجم الجهود المضنية التي بذلها الوردي في دراسته خلال تلك المرحلة، كما ألفت الضوء على جوانب مهمة من شخصيته وخصاله ومثابرتة في الوصول إلى الحقيقة، ودقته في تصريف أعماله، فضلاً عن كونها أعطت صورة واضحة عن حياة الناس في العراق، والأحداث التي مرت عليهم في تلك السنوات.

كما أنها كشفت عن جهل الأميركيان بعالم الاجتماع العربي الأول ابن خلدون مما دفع الوردي إلى التركيز عليه وعلى جهوده في أكثر من كتاب، أبرزها "منطق ابن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته" الذي سلط الضوء على نظرية ابن خلدون الاجتماعية وتحليل الأسس التي تقوم عليها، كما جعل لابن خلدون القسط الأوفى في أطروحته للدكتوراه من جامعة تكساس في عام 1950، مؤكداً فيها أهمية فهم المجتمع وممارساته وعلاقاته ومدى تقدمه عن طريق الصراع والتفاعل بين الحضارة والبداءة، فهو مفكر يعمل عقله في ما يدرس ويحلل بناءً على الواقع الذي يرى وليس على أساس غيبيات ومثاليات فلسفية.

يؤكد الوردي أن أطروحته عملت على تكوين وطرح نظريته الاجتماعية عن التاريخ الإسلامي وهي براهية "نظرية جديدة لم يتطرق إليها أحد من قبل، لأن الذين درسوا التاريخ الإسلامي لم يدرسوا علم الاجتماع، والذين درسوا علم الاجتماع لم يدرسوا التاريخ الإسلامي"، فضلاً عن وقوفه في محطات مهمة من التأمل والتحليل كقوله وهو يتأمل قراءته للتاريخ الإسلامي وتشكيله الطبقي "إنني وجدت بعد الدراسة الطويلة في التاريخ الإسلامي نقطة حساسة دار حولها كثير من الصدام الفكري والاجتماعي ألا وهي ذلك التناقض بين ما يتطلبه الدين الإسلامي من عدالة اجتماعية، وما حدث بالفعل في المجتمع الإسلامي من ظلم وتباين في الطبقات

◀ ما بذله الشماخ من جهد في تحقيق

هذه الرسائل وتوثيق ما جاء فيها

يعد استثنائياً؛ فهو لم يقتصر على

الإشارات المتفرقة

الاجتماعية وتبذير وفقر. لقد وجدتُ أن هذا التناقض قد أنتج ثورة الخوارج وانعزال الصوفيّين وتقية الإمامية وثورات الزيديين واشتراكية الإسماعيليين وبالتالي فلسفة ابن خلدون في حتمية الظروف الاجتماعية. وراي أن ابن خلدون كتب مقدمته بدافع الاعتذار عن الواقع والدفاع عن هذا التناقض بين الإسلام والمسلمين".

ولعل الدارس المعاصر سيجد تلك المسببات والنتائج تعيد نفسها في الكثير من المجتمعات الإسلامية اليوم مُعيدة تاريخ الظلم والتناقض وما آلت إليه من عنف وصراعات دموية، وليس ما حدث ويحدث في العراق وسوريا وباقي البلدان بعيد عننا.

قسم المؤلف خطة الكتاب إلى عدة فصول وشرح طريقة عمله في المقدمة، ولعل العمل خمس سنوات في تحقيق هذه الرسائل يبدو واضحاً في دقة الهوامش وتوثيق المعلومة ومتابعة الغامض في اللفظ أو الجمل، مُشيراً إلى الكلمات التي غيرها، لغوية كانت أم إملائية أم نحوية، كما وضع بين قوسين الكلمات التي فاتت على كاتب الرسالة وضعها سهواً فإخِل بالمعنى، وأما ما لم يتمكن من قراءته فقد وضعه بين قوسين وأشار إلى أن "هذه كلمات لم يستطع قراءتها"، كما أضاف هوامش لتفسير بعض الأحداث الواردة في الرسائل والتعريف بالشخصيات التي ذكرت أسماؤها، وما غمض فيها على القارئ من غير أبناء مدينة الكاظمية التي تكرر ذكرها في الرسائل.

الحب والفكر

من مضامين الرسائل يستنتج القارئ مدى اهتمام الوردي بشؤون وطنه، ومدى حرصه على متابعة الأحداث فيه، إذ يتابع أخبار شعبه ولا سيما البدو منهم والعشائر والمدان وسكان الأهوار، باحثاً عن طرائق وصور حياتهم في أكواعهم ومضايقاتهم وحفلاتهم وصلاتهم وأعيادهم والمراسم الدينية وغيرها. وإلى جانب اهتمامه بالعراق وشعبه لم ينسَ قضايا أمته المصرية، وبخاصة قضية فلسطين قائلاً "وقد طلبت مني في الأسبوع الماضي جمعية 'الوأي' كلمة ألقها في اجتماعها المنعقد يوم الخميس وكانت كلمة لا بأس بها، دافعتُ فيها عن قضية فلسطين وأظهرت أهمية الشرق الأدنى في سياسة العالم الجديد، وكان للكلمة بعض الدويّ حيث قابلني بعدها مندوب إحدى الصحف وأخذ مني حديثاً عن فلسطين والعراق والعرب، ولعلي أستطيع أن أرسل لكم نسخة من الجريدة التي نشر فيها الحديث وبعض الشيء عن ترجمتي الشخصية".

علي الوردي من خلال الصورة، التي رسمتها رسائله، كان مواطناً عراقياً نبيلاً أحب

وطنه وتغافى في خدمته وافخر به، وتعدّ دراساته في هذا الجانب الأهم من نوعها، إذ يرى في الشخصية العراقية ازدواجية تحمل قيماً متناقضة ما بين البداءة والحضارة، محذراً من نتائج هذا التناقض، واصفاً العراق ببوتقة لصهر البدو المهاجرين إليه ومجهج في السكان المتحضرين. فقد اهتم بتحليل طبيعة المجتمع العراقي واتسمت بحوته بصيغة أنثروبولوجية، وقد شَرَّ حملة ضد رجال الدين في كتابه "وعاظ السلاطين"، واتهمهم بالوقوف إلى جانب الحكام ضد شعبهم، ودعا إلى نبذ الخلاف الطائفي بين الشيعة والسنة، وأوجب على المسلمين استهلاك المواقف والآراء من أولئك القادة التاريخيين بدل الخلاف حول الأحداث التي عدت جزءاً من الماضي.

كان الوردي يشعر بالأسى لنسبة عراقيين أفذاذ إلى بلاد الأعاجم كابي خنيفة والحلاج وعبدالقادر الجبلائي والجواهري، وكان يؤكّد عراقيتهم وبغداديتهم، فضلاً عن المعلومات المهمة التي كان يطلبها أفتاء دراسته من صور لآثار والمساجد والمراسم الدينية، فقد كان حريصاً على تقديم ما يخص موروثاته الشعبية من أزياء عراقية وملحقاتها كالغتره والعقال والعباءة العربية والسبع ليلبسها في المناسبات والحفلات في أميركا متباهياً بكل ما يخص العراقيين وفولكلورهم، مما يؤكّد انتماءه الشديد إلى أهله ووطنه وكل ما يخص شعبه. ونتيجة ذلك

مفكر ومواطن نبيل

الحب وهذه الثقة أن يتفوق في كتابة أطروحته ونيل شهادته إذ يقول في إحدى رسائله "وإنني قد انتهيت من تقديم الأطروحة وقد وجدت لجنة الأستاذة فيها نظرية جديدة في علم الاجتماع والمفهوم أنها ستكتب رسمياً أو كتبتُ فعلاً إلى وزارة المعارف تخبرها بهذا الخبر الذي يدعو إلى الفخر".

ترك الوردي ثمانية عشر كتاباً منها "منطق ابن خلدون" و"وعاظ السلاطين"، و"شخصية الفرد العراقي"، و"مهزلة العقل البشري"، و"أسطورة الأدب الرفيع"، وغيرها، راحلاً عن دنياها في يوليو 1995.

إن ما بذله الشماخ من جهد في تحقيق هذه الرسائل وتوثيق ما جاء فيها يُعد استثنائياً، فجهده يفوق الكثير من الجهود الأكاديمية التي اقتصرَت في تحقيق الكتب على إشارات متفرقة، هنا وهناك، بينما توزع جهد سلام الشماخ في تحقيق الرسائل على علوم مختلفة، فلم يكتفِ بالنحو وعلم الأسلوب والتفريق بين الفصيح العامي، بل تعدّى ذلك إلى السياسة والاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والأنساب والتفريق بين الشخصيات والملل والنحل والمذاهب، وحتى ما يخص الأحجار الكريمة من معلومات. وعليه فإن هوامش الكتاب اتسمت بالغنى والثراء والدقة مما يضيف على الكتاب قيمة معرفية فضلاً عن قيمته العلمية. كتاب سلام الشماخ في رسائل الوردي إضافة نوعية للمكتبة المعرفية نعتت عن صورة شخصية علمية تنويرية أعرت الدرجة العلمية العليا حقها في المثابرة والإطلاع على المصادر وتنويع المراجع وشموليتها.



«ثقافة بلا حدود» مبادرة ثقافية إماراتية بإنجازات عالمية



ثقافة بلا حدود
Knowledge without Borders

رغم نجاحها ما زالت مبادرة ثقافة بلا حدود تطمح إلى تحقيق المزيد من الإنجازات للوصول إلى أهداف بشكل أكبر

العديد من الخطط الموضوعة ضمن الأهداف الساعية إلى تعزيز عادة القراءة بين أفراد المجتمع الإماراتي، حيث تمكنت من توزيع جميع المكتبات المنزلية ضمن مشروع مكتبة لكل بيت، وما زلنا نطمح إلى تحقيق المزيد من الإنجازات لتحقيق أهداف المبادرة بشكل أكبر، من خلال مجموعة المشاريع التي تحتضنها المبادرة مثل ألف عنوان وعنوان، والمكتبة المتنقلة، وعربة الثقافة، ومكتبة الأحياء السكنية، والمكتبة الإلكترونية".

وتعرفوا خلالها على فنون التعامل مع اللون، واستفادوا من المواد الطبيعية في تكوين أعمال فنية، إضافة إلى مهارات بناء الشخصيات الكرتونية من القماش.

وفي سياق دعم المبادرات الإنسانية والوطنية، وتزامناً مع 2017 عام الخير بدولة الإمارات العربية المتحدة، نظمت المبادرة فعالية، حملت عنوان "قهوة وكتاب"، وقد جاءت بشكل جديد ومبتكر، حيث وضعت عربة قهوة للجهد، وتم التبرع بكل ريع مبيعاتها لصالح مؤسسة "القلب الكبير".

وضمن احتفالات اليوم الرياضي الوطني، قدمت المبادرة فعالية ثقافية رياضية، حملت عنوان "قراءة ورياضة"، وأطلقت "ثقافة بلا حدود"، مسابقة "مكتباتي المنزلية" عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لالاسر الإماراتية التي تسلمت مكتباتها المجانية ضمن مشروع "مكتبة لكل بيت"، بهدف قياس درجة تفاعل الأسر مع الكتب التي تم توزيعها. كما شاركت "ألف عنوان وعنوان" بمجموعة من الورش منها ورشة عمل متخصصة للعاملين في قطاع النشر بهدف مساعدتهم على الوصول إلى التوازن بين تحقيق الربح وتقديم أعمال تحمل قيمة معرفية مضافة.

وقالت نورا بن هدية، مديرة "ثقافة بلا حدود"، "نجحت مبادرة ثقافة بلا حدود منذ إنطلاقها عام 2008 في تحقيق وتنفيذ

واستراتيجيات التواصل الفعال وكيفية تسهيل الوصول إلى حقوق النشر.

وفي إطار جهودها المستمرة، للتعريف بتجربتها الرائدة، في مختلف المحافل العربية والدولية، شاركت المبادرة في معرض لندن للكتاب بدورته الـ46، حيث شاركت مجد الشحي في جلسة حوارية استعرضت خلالها فكرة المبادرة وأهدافها، إلى جانب الحديث عن صناعة النشر بكونها جزءاً لا يتجزأ من الصناعات الإبداعية، وذلك بحضور عدد من الناشرين والكتاب المشاركين في المعرض.

وتعزيزاً لحضورها على مستوى دولة الإمارات العربية، وفي سبيل تعميم تجربتها الرائدة محلياً، شاركت المبادرة في الدورة الـ27 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، إضافة إلى مشاركتها في النسخة التاسعة من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، من خلال تقديم مجموعة من الورش التعليمية والفنية التفاعلية والتربوية.

وفي إطار تعميم التجربة الثقافية الرائدة التي تقدمها مبادرة ثقافة بلا حدود، وتطبيق أهدافها بطريقة عملية نظمت المبادرة مجموعة من الورش والفعاليات والأنشطة التفاعلية الفنية، ضمن فعاليات الدورة الخامسة من "بينالي الشارقة للأطفال" حيث نفذت ثلاث ورش بعنوان "بقعة الألوان تعني شيئاً"، و"ابكر شخصيتك"، و"شجرتي"، شارك فيها عدد من الطلاب والناشئة،

تجربتها الإبداعية الغنية، وعرفتهم بالإنتاجات الثقافية الإماراتية والعربية، واستعرضت في الوقت ذاته جهودها المبذولة في نشر ثقافة القراءة وترسيخها ودعم الكتاب والمؤلفين، من خلال مشاريعها المتنوعة.

وشاركت "ألف عنوان وعنوان"، إحدى مبادرات "ثقافة بلا حدود"، الساعية إلى إصدار 1001 كتاب إماراتي طبعة أولى خلال عامي 2016 و2017، باللغة العربية، في مختلف المجالات، ضمن فعاليات الدورة الـ48 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، بجلسة حوارية استعرضت فيها مجد الشحي، مديرة المبادرة، الأهداف التي تضعها وتطمح إلى تحقيقها في "ألف عنوان وعنوان"، وما أنجزته منذ انطلاقتها حتى اليوم، والذي وصل حتى الآن إلى نسبة 80 بالمئة من إجمالي عدد الإصدارات التي تسعى إلى نشرها.

كما شاركت مبادرة "ألف عنوان وعنوان"، بسلسلة من الفعاليات والأنشطة في معرض بولونيا لكتاب الطفل، حيث رعت مشاركة ستة من الناشرين الإماراتيين، بهدف فتح قنوات للتواصل مع دور النشر العالمية، وعقدت برنامجاً مهنيًا متخصصاً على هامش مشاركتها في المعرض، جمعت فيه الناشرين الإماراتيين مع نظرائهم البرازيليين، عرفتهم بأهمية بيع وشراء حقوق النشر،

□ الشارقة – منذ إنشائها انتهجت مبادرة "ثقافة بلا حدود" في إمارة الشارقة رؤية استراتيجية في سعيها إلى تعزيز عادة القراءة بين أفراد المجتمع الإماراتي، وتنفيذ كل ما من شأنه بناء جيل قارئ ومتقّف، يعكس مدى اهتمام إمارة الشارقة بالاستثمار في البناء المعرفي للإنسان. وقد نجحت المبادرة منذ انطلاقتها عام 2008 في تحقيق العديد من الإنجازات، وتنفيذ الخطط الموضوعة كافة التي رُسمت على خارطة أعمالها خلال

العشرة أعوام الماضية. وحققت المبادرة خلال النصف الأول من العام الجاري العديد من الإنجازات التي سجلت ضمن مسيرتها الثقافية الزاخرة، حيث حققت إنجازاً يعتبر الأول من نوعه عالمياً، يتمثل في الانتهاء من توفير المكتبات المنزلية لـ42366 بيتاً إماراتياً في الإمارة، ضمن مشروع "مكتبة لكل بيت"، أهم المشاريع التي أطلقتها "ثقافة بلا حدود"، وتحتوي كل مكتبة منها على 50 كتاباً، ليصل إجمالي عدد الكتب التي تضمها هذه المكتبات إلى أكثر من مليونين و118 ألف كتاب.

وفي إطار تعزيز أهدافها ونشرها على مستوى المنطقة والعالم، شاركت "ثقافة بلا حدود" في العديد من المعارض والفعاليات المحلية والعالمية، منها فعاليات معرض بورصة برلين الدولي للسياحة والسفر 2017، حيث قدمت لزوار المعرض والمتخصصين



أطلق النجمان، المصرية أمال ماهر والعراقي ماجد المهندس، كليهما الفناني الجديد الذي يحمل عنوان «اعترف»، وهو من كلمات تركي آل الشيخ وألحان وتوزيع خالد عز.

ممثل مصري يرفض حبسه في دور واحد

● **أحمد رزق: رضا في مسلسل «إزي الصحة» يشبهني، فأنا دائما ابتسم رغم الوجع**



«إزي الصحة» كوميديا مغلفة بالدراما

والمطلوب من الممثل تقديم منتج جيد فقط، ويترك الحكم للجمهور، وفي هذا الصدد يقول «الفيلم الذي تم إنتاجه في الخمسينات والستينات من القرن الماضي يعاد تقييمه اليوم».

وأكد أن العرض الرمضاني مفيد بالنسبة إلى أي عمل فني، لأن كل مسلسل جيد سيحصل على حقه من نسبة المشاهدة، وبالنسبة إلى مسلسله «إزي الصحة» يجد أن الظروف كانت لصالحه، لأنه الوحيد الذي اعتمد على كوميديا الموضوع، في حين أن الأعمال الأخرى، في تقديره، قامت على «الفانتازيا» فقط.

والخريطة الفنية للأفضل أو الأسوأ دائما تتوقف على مدى ثقافة وتعليم المجتمع، حيث يجد رزق أن الارتقاء بالتعليم هو بداية الارتقاء بالذوق العام والثقافة العامة، ويوضح «أهملنا التعليم فحصلنا نتائج سلبية تمثلت في فئة من الشباب قد لا تود رؤيتهم».

والاهتمام بفن الموضوع أو القضية يجعل الممثل منشغلا بمتغيرات المجتمع على كافة المستويات، ولكن بالنسبة إلى أحمد رزق يأتي اهتمامه بالقضايا السياسية من كونه مواطنا وليس فنانا، فهو في النهاية فنان ملك لكل الناس، لذلك يبتعد عن طرح آرائه السياسية كثيرا.

وبالنسبة إليه المؤهبة هي الأساس في العمل الفني، ثم يأتي صقلها بالدراسة، يليهما الحظ والظروف التي تساهم في انتشار النجم عند الجمهور، ويشير إلى أن «فكرة البطل الأوحده، رغم تجاربي فيها منذ بداياتي، لا تشغلني، لأنني أحب عملي والدور الذي أجسده دون الانشغال جزئيات لن تفيدني في مشواري».



شركة رولز رويس البريطانية أطلقت قبل أيام سيارتها الجديدة الكابريو داون بلاك بيج، وهي تعد الموديل الخاص الثالث ضمن سلسلة بلاك بيج التي تكتسي باللون الأسود.

جديد السيارات



□ ستزح شركة سيات الإسبانية الستار عن سيارتها إيرونا الجديدة من فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض أس.يو.في خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات في سبتمبر المقبل. وتعد السيارة إيرونا الجديدة الشقيقة الأصغر للسيارة ألتيجا، وستكون متوفرة في الأسواق بعدد من المحركات. وتوفر الشركة باقة من محركات بنزين تبدأ بمحرك ثلاثي الأسطوانات سعة 1.0 لتر وبقوة 95 حصانا حتى محرك رباعي الأسطوانات سعة 1.5 لتر وبقوة 150 حصانا، بالإضافة إلى محركي ديزل سعة 1.6 لتر وبقوة 95 و115 حصانا. ومن المقرر طرح السيارة بعد انتهاء المعرض ولم يتم الكشف بعد عن أسعارها.



□ أطلقت شركة إم.بي.إم موتورز الفرنسية سيارتها الرياضية بي.أس 160 الجديدة، التي تمتاز بسعرها الرخيص والبالغ 13 ألف يورو فقط حيث تتوفر بسبعة ألوان أحادية، وبنسخة ذات طلاء خارجي ثنائي الألوان.

وتعتمد السيارة على هيكل أنبوبي ومواد تركيبية في صنع بعض أجزاء الجسم. وتظهر الكوبية رباعية الأبواب بطول 4.68 متر، كما ترتكز على قاعدة عجلات بطول 2.75 متر، في حين يبلغ وزنها 1225 كيلوغراما.

ويزار بداخل السيارة محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة 1.6 لتر، بولد قوة 106 أحصنة، يؤازره ناقل حركة يدوي خماسي السرعات، وفيها باشتراطات المواصفات الأوروبية للعادم يورو 6 مع نظام الدفع الأمامي.



□ كشفت شركة سانغ يونغ الكورية الجنوبية النقاب عن الموديل الجديد من وحش الأراضي الوعرة المدمج كوراندو، والذي يأتي بملامح تصميمية جديدة وباقة موسعة من التجهيزات.

ويظهر الموديل الجديد بطول 4.41 متر، كما يطل بملامح تصميمية جديدة تظهر على الكشافات الامامية والمُزَّر الخلفي ثنائي اللون.

وتزخر مقصورة الموديل الجديد بالعديد من التجهيزات الإضافية، منها المقود متعدد الوظائف والعدادات، التي تتمتع بإضاءة سداسية الألوان.

ولم يشهد برنامج دفع السيارة أي تغييرات؛ إذ تتوفر في السيارة موديلات الدفع الأمامي والدفع الرباعي، كما تعتمد على محرك ديزل سعة 2.2 لتر وبقوة 178 حصانا أو على محرك بنزين سعة 2.0 لتر وبقوة 149 حصانا.



□ تستعد شركة فولكس فاغن لإطلاق الموديل السبيس ذي قاعدة العجلات الطويلة من وحش الأراضي الوعرة تيجان في الأسواق بحلول شهر نوفمبر المقبل. وأوضحت الشركة الألمانية أن الموديل الجديد يمتاز بزيادة طول قاعدة العجلات بمقدار 11 سم ليصل طول السيارة إلى 4.7 متر، مما يعني توفير المزيد من الرحابة في المقصورة الداخلية، والتي توفر أماكن لاستيعاب ما يصل إلى 7 ركاب بفضل إمكانية التجهيز بصف جلوس ثالث. وعلى صعيد المحركات، تتوفر السيارة تيجان ألسبيس بباقة تضم 3 محركات بنزين بقوة تمتد من 150 إلى 220 حصانا و3 محركات ديزل بقوة تمتد من 150 إلى 240 حصانا.

التحكم الصوتي ينهي السيطرة التقليدية على السيارات

● تطبيقات المساعدة الرقمية في السيارات تغير أسلوب تواصل السائقين مع المركبات



قواعد ثورية للقيادة

وتتوفر ميزة التعرف على الصوت بالعديد من اللغات مثل الإنكليزية والفرنسية والإيطالية واليابانية والصينية والروسية والإسبانية والهولندية والسويدية والألمانية. ودائما يتحمل السائق المسؤولية كاملة عن قيادة المركبة بطريقة آمنة وعن التوافق مع كل قواعد الطريق المطبقة.

وقبل التمكن من استخدام الأوامر الصوتية للهواتف الذكية، يجب تسجيل بيانات الهاتف المحمول وتوصيله عبر وظيفة حر اليدين بتقنية البولوتوث، وإذا تم إصدار أمر للهاتف الذكي ولم يتم توصيل أي هاتف محمول، فيمكن أن يوفر لك النظام معلومات بشأن ذلك.

وتبدأ الخطوات الأولى مع ميزة التعرف على الصوت بالضغط على زر التحكم الصوتي في عجلة القيادة لتنشيط النظام وبدء حوار باستخدام الأوامر الصوتية حيث يعرض النظام عندئذٍ أوامر شائعة على لوحة القيادة المركزية.

وإذا لم يكن السائق على يقين من استخدام أي من الأوامر، فيمكنه نطق كلمة "مساعدة" باللغة التي يعتمدها وعندها يستجيب النظام بمجموعة من الأوامر المختلفة التي يمكن استخدامها في الموقف الحالي. ويمكن إيقاف نظام التعرف على الصوت من خلال النطق بكلمة "كانسل" أي إلغاء باللغة العربية، أو بالضغط على زر الخروج أو أي زر آخر من أزرار مصادر الصوت الرئيسية مثل ميديا.

الطعام في الخلاجة من السيارة في الخارج وذلك عبر المساعد الرقمي أمازون أليكس. وعلى الجانب الآخر، اعتمدت شركة مرسيدس على نظامي غوغل هوم وأمازون أليكس، وبالتالي سيتمكن قائد السيارة في المنزل من إرسال أهداف ملاحية والتحقق من مخزون الوقود في السيارة.

أنظمة الملتيميديا

وهناك شكل آخر من أشكال التحكم الصوتي التي تقدمها شركات السيارات من خلال أنظمة الملتيميديا والتليماتيك، مثل مرسيدس أم.إي أو بي.إم.دبليو كونيكتيد درايف أو أوبل أونستار، وهنا يمكن اختيار أهداف خاصة والمساهمة في برمجة نظام الملاحة.

وأشار مايكل بلومنشتاين، المتحدث باسم شركة أوبل الألمانية، إلى وجود اختلافين حاسمين، وهما أن الذكاء لا يوجد في السيارة نفسها وإنما على الطرف الآخر من الخط الساخن، وأن الأمر يتم مع الإنسان بدلا من الآلة، ولذلك فإنه من النادر حدوث سوء فهم للأمر.

وتسهل الأوامر الصوتية من التجربة كما يمكن أن تساعد على التركيز على القيادة وتوجيه انتباهك إلى الطريق وحالة المرور. يمكنك كذلك استخدام ميزة التعرف على الصوت للتفاعل مع نظام الملاحة في السيارة فولفو.

منسوب عمليات الفهم بين الطريقين دون إصدار الأوامر. ومن هذا المنطلق، يكفي نظام فورد سينيك على سبيل المثال القول "أنا جائع" حتى يعرض نظام الملاحة قائمة بالمطاعم القادمة والمتاحة على طول الطريق التي يسلكها السائق في سيارته.

وأشار أرنلد فايل، مدير قطاع السيارات بمؤسسة نوانس، إلى أن الكلمة السحرية هنا تعني المدخلات باللغة الطبيعية.

وأوضح أنه مع بداية ظهور التحكم الصوتي قبل 20 عاما كان عدد المفردات حوالي 20 مفردة، وبعد 10 أعوام أصبح حوالي 70 ألف مفردة، وقد يصل اليوم إلى عدة ملايين. وبالتوازي مع ذلك، قامت أولى شركات السيارات في الفترة الأخيرة بدمج التحكم الصوتي الخارجي في السيارات بصورة وصفها البعض خلال عمليات التجارب بأنها "مبهرة" وغير مسبوقة على الإطلاق. وأعلنت شركتا فولفو وأودي الألمانية عن تقديم نظام التشغيل أندرويد أوتو في الموديلات القادمة، وهو النظام الذي يشتمل على المساعد الرقمي غوغل أسيسنات.

وانضم المساعد الرقمي "أليكس" للتحكم الصوتي من أمازون إلى عالم السيارات، كما أعلنت شركة فولكس فاغن، عملاق صناعة السيارات الألمانية، على سبيل المثال عن شراكة مع متجر الإنترنت أمازون. وأوضح المسؤولون في الشركة كيفية التحكم في ستائر المنزل وفحص مخزون

يشهد عالم السيارات تطورات متسارعة للغاية حيث ستصبح الشاشات المسية والتحكم في الإيماءات والأزرار العادية قريبا جزءا من الماضي، نظرا إلى أن السيارات في المستقبل ستعتمد على جيل جديد من أنظمة التحكم الصوتي المتطورة.

□ برلين - تسير عمليات تطوير الحوار بين الآلة والإنسان بخطوات بطيئة منذ سنوات، إلا أن الوضع بدأ يتغير تدريجيا مع دخول شركات التكنولوجيا في توظيف التقنيات الحديثة في السيارات.

ومهدت تطبيقات المساعدة الرقمية، مثل تطبيق أبل سيرري، الطريق نحو التحكم الصوتي، ليعرف هذا النوع من التفاعل طريقه نحو عالم السيارات.

ويعتقد الكثير من الخبراء في مجال التكنولوجيا أن التقنيات الحديثة ستكون الملجأ القادم والأفضل للسائقين لمعرفة كل ما يحيط بهم دون اعتماد الأساليب الكلاسيكية المعروفة من قبل.

ويقول غويدو ماير، خبير بيئة العمل لدى شركة كونتيننتال الألمانية، إن التحكم الصوتي هو أحد تلك المفاهيم، التي يتمكن الشخص بها من استعمال أنظمة معقدة في السيارة بطريقة بسيطة وغير معقدة.

وتتيح ميزة التحكم الصوتي للسائق إمكانية تنشيط وظائف معينة بالصوت في نظام الوسائط المتعددة أو في الراديو أو في الهاتف الذكي المتصل بتقنية البلوتوث أو في نظام الملاحة كما هو متاح حاليا مع سيارات فولفو السويدية.

أنظمة مفهومة

مع المزيد من التعديلات التقنية التي تريد شركات السيارات إجراؤها على المركبات، سيكون للكلمة المنطوقة ثقلا في السيارة مستقبلا. وهذا ما يحصل بالفعل داخل مراكز أبحاث شركات صناعة السيارات.

وتعمل الشركات المنتجة وشركات تغذية صناعة السيارات على تصميم أنظمة تحكم صوتي مفهومة إلى جانب زيادة المفردات المستخدمة بين السائقين وسياراتهم ورفع



android auto

◀ فولفو وأودي ستعتمدان نظام التشغيل أندرويد أوتو في الموديلات القادمة، وهو النظام الذي يشتمل على غوغل أسيسنات

خطوات بسيطة تضبط إيقاع المكيف صيفا مع أداء السيارة

يعد استخدام مكيف السيارة ضرورة لا غنى عنها في المنطقة العربية التي تشتهر بالحرارة الشديدة في فصل الصيف، وفي ظل هذا الوضع تتباين آراء الخبراء والدراسات بشأن تأثير استخدامه على أداء السيارة.

□ لندن - يرى خبراء السيارات أن تشغيل مكيف الهواء بكامل قدرته لا يفيد كثيرا في التخلص من حرارة مقصورة السيارة. وتنصح هيئات السلامة المرورية بإبقاء نوافذ السيارة مفتوحة حتى يتم تصريف أكبر قدر ممكن من الحرارة للخارج كما ينبغي أن تظل النوافذ مفتوحة خلال الدقائق الأولى للسير قبل أن يتم تشغيل مكيف الهواء.

ويقول خبراء صناعة السيارات إن بعض السائقين يتعاملون بصورة خاطئة مع تشغيل



أداء من لإراحة المحرك

بالاعتماد على حزام يربطها بالعمود المرفقي في المحرك، وهو ما يجبر المحرك على بذل المزيد من الجهد ويجعله يعمل بقوة أكبر ويستهلك بذلك المزيد من الوقود.

وفي دراسة أجرتها رابطة مهندسي السيارات الأميركية قبل فترة أظهرت النتائج زيادة في استهلاك الوقود بمقدار يتراوح بين 5 و10 بالمئة عند استخدام المكيف.

ومع ذلك يرى البعض أن استخدام المكيف عند السير على الطرق السريعة بسرعات تفوق الـ70 كلم/س أقل استهلاكاً للوقود من فتح النوافذ لأن فتح نوافذ السيارة عند السرعات العالية يتسبب في توليد طاقة مقاومة عكسية تحتاج إلى قوة أكبر للتغلب عليها ما يزيد من استهلاك المحرك للوقود.

ومع ذلك، تظهر آخر الأبحاث حول هذه المسألة نتائج مخالفة؛ إذ أشارت عدة اختبارات إلى أن فتح النوافذ أقل استهلاكاً للوقود من تشغيل المكيف وحتى عند السرعات العالية.

وتبدو محركات السيارات أنشط وأقوى عند إغلاق نظام التكييف الهوائي، وربما يكون هذا ملاحظا أكثر بين مالكي السيارات ذات المحركات الصغيرة كسعة 1.3 لتر أو حتى أقل، وخاصة عند صعود التلال أو الطرق المرتفعة.

وتعتمد الضاغطة في نظام التكييف على المحرك وتستمد طاقتها منه، ولذلك عند تشغيله يخسر المحرك بعض القوة التي يفترض أن تصل إلى العجلات والنظام الحركي بينما تعود هذه القوة مجددا عند إغلاق المكيف.

ويتم نقل الطاقة الحركية من المحرك إلى الضاغطة عبر حزام، ولكن الضاغطة لا تحتاج



◀ دراسة لرابطة مهندسي السيارات الأميركية أشارت إلى وجود ارتفاع في استهلاك الوقود بنحو 10 بالمئة عند استخدام المكيف

إلى الكثير من القوة بحيث تؤثر سلبا على سلامة المحرك، ربما تضعف من أدائه أنيا ولكنها لا تتسبب بأي أضرار.

وتنتقل الطاقة الحركية أيضا من العمود المرفقي في المحرك عبر حزام إلى المولد (الدينامو) وإلى مضخة المقود المرن (باور ستيرنج) وبالطريقة نفسها. ومن المستبعد هنا وجود من يفكر في الاستغناء عن المولد أو المقود المرن بحجة المحافظة على سلامة المحرك.

وتقول هانلوره هيرلان من المنظمة الألمانية للسلامة على الطرق إنه بالإمكان ضبط المروحة على طريقة تدوير الهواء لفترة قصيرة من أجل الوصول إلى تأثير سريع لمكيف الهواء. لكنها في المقابل نصحت بضبط مفتاح الاختيار على وضع إدخال الهواء الطلق وذلك للحفاظ على نسبة الأكسجين في الهواء داخل السيارة.



«الصحافة الورقية أو الإلكترونية لا تقدم الكثير لأجل تغيير الواقع البنيي، لكن الإعلام بمفهومه الدعائي العام يستطيع فعل الكثير لأجل ذلك».

حيدر عباس الطاهر
رئيس المركز العراقي لحرية الإعلام

«الأسس المهنية تملي على الإعلامي التدقيق في ما ينقله من أخبار ومعلومات وإرجاعها إلى مصادرها، بالإضافة إلى حيازته لعدد من الأدوات الواجب امتلاكها».

طلعت إسماعيل
إعلامي مصري



المنصات الرقمية المنافسة للراديو تمنحه فرصة الانتعاش مجددا

● المحتوى الإذاعي أكثر جاذبية للشباب في الأجهزة الذكية ● مبيعات أجهزة الراديو ارتفعت في أوروبا بسبب إيقاف أجهزة الإرسال



أظهرت الإحصائيات الحديثة أن عدد المستمعين للإذاعة يستمر في الارتفاع بالتزامن مع تطور تقنيات مقاطع الصوت الذكية، فزيادة اعتماد شركات التكنولوجيا الذكية، مثل "إيكو" و"غوغل هوم"، تساهم في تغيير طبيعة الراديو من خلال الوصول إلى جماهير جديدة وتكريس عادات الاستماع.

في المنزل منذ الحصول على أجهزتهم. وأكثر من ثلاثة أرباع عدهم قالوا إنهم يستخدمون أجهزتهم للاستماع إلى الأخبار والمعلومات. كما أكدت مجموعة إي ماركيت للأبحاث، أن حوالي 35.6 مليون أميركي هذا العام سيستخدمون جهازا مساعدا يعمل بالصوت على الأقل مرة في الشهر، أي أكثر من ضعف المستخدمين في عام 2016.

وتقول تقديرات شركة فويس لايز للتحليلات أن 33 مليون جهاز صوتي ستكون موجودة في منازل سكان الولايات المتحدة بحلول نهاية 2017، مقارنة بـ8.5 مليون في العام الماضي.

وتشير هذه الإحصائيات إلى أن تطبيقات الاستماع في الأجهزة الرقمية الحديثة التي أصبحت شعبية وخاصة في صفوف الشباب، تلعب دورا مهما في صناعة الراديو.

ووقعت هيئة الإذاعة العامة الأميركية صفقات مع منصتي الصوت "البسكا"، من "أمازون"، و"غوغل هوم"، لتكون مزود الأخبار الافتراضي لهما، وسيستمع الناس بموجب الصفقة إلى بث لمدة خمس دقائق كل ساعة من هيئة الإذاعة، أثناء استخدام تلك الأجهزة للحصول على الأخبار.

ويقول موهن، "إن أرقام المستمعين كانت تزداد بالمعدل السنوي خلال الـ18 شهرا الماضية، وفي الوقت نفسه تزداد نسبة الشباب في التركيبة السكانية".

ويقبل جمهور وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، من قراء ومشاهدين ومستمعين على تغطية الاضطرابات والأحداث العالمية، بما في ذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والحرب في سوريا، والرئاسة الفوضوية لدونالد ترامب. الأمر الذي منح المؤسسات الإخبارية بما فيها هيئة الإذاعة الأميركية دفعة قوية للاستمرار في عملها.

وبلغ عدد المستمعين الأسبوعي لجميع البرامج على محطات الإذاعة العامة مستوى مرتفعا وصل إلى 37.4 مليون مستمع في ذروة الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية في خريف عام 2016، بزيادة تتجاوز 10 في المئة

واشنطن - ساهم تطور التقنيات التكنولوجية، وثورة أدوات استماع المقاطع الصوتية الرقمية، ودورة الأخبار المتسارعة، في انتعاش الإذاعة مجددا، وزيادة الإقبال على برامج البث الخاصة، وفق ما أكد غارل موهن الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة العامة الأميركية.

ويتوقع موهن أن تمنح المقاطع الصوتية الرقمية الفرصة لانطلاق عصر الصوت الذهبي، مع زيادة في شعبية الأجهزة التي تعمل بالصوت والتي تجعل الإذاعة العامة أكثر قبولا لدى الناس، بحسب ما ذكر شانون بوند ونيك فيلدز في تقرير لصحيفة فايننشال تايمز البريطانية.

ويرى موهن أن زيادة اعتماد شركات التكنولوجيا الذكية، مثل "إيكو" من "أمازون" و"غوغل هوم"، ستعمل على تغيير طبيعة الراديو من خلال الوصول إلى جماهير جديدة وتكريس عادات الاستماع.

◀ رغبة الناس المتزايدة في الحصول

على المعلومات تعد فرصة للإذاعة

لتعريف الناس بالمحتويات الأخرى التي تقدمها

ويقول موهن الذي تسلم رئاسة الإذاعة منذ عام 2014 "حوالي 30 في المئة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاما ليس لديهم جهاز راديو في المنزل. وبالنسبة إلى مخططنا الاستراتيجية لا يعتبر هذا أمرا جيدا.

ويضيف أن شركات التكنولوجيا لا توفر فقط منصة للاستماع، لكن تساهم في جعل الناس في الواقع يستمعون أكثر.

وافادت دراسة جديدة صدرت الأسبوع الماضي، عن شركة أدبسون للأبحاث وهيئة الإذاعة العامة الأميركية، بأن 70 في المئة من مستخدمي تطبيقات الاستماع الرقمية، قالوا إنهم يستمعون إلى المزيد من المقاطع الصوتية

الصوت الخافت يرتفع

وسيكون الأمر المهم لنمو الشركة، إيقاف إذاعة إف إم. ومن المقرر أن تكون النرويج أول بلد يوقف البث هذا العام، تليها سويسرا -أكبر سوق لشركة بيور- والدنمارك والمملكة المتحدة في الأعوام المقبلة.

ويقول بول سميث؛ الرئيس التنفيذي لشركة "بيور"، إن 30 في المئة من المنازل في النرويج تعتمد على الإذاعة التقليدية وليس الرقمية، بينما 3.5 مليون مركبة، بما في ذلك القوارب، لم تتحول بعد.

وأضاف سميث إن "بيور" ستصدر "تصاميم مثيرة للاهتمام" أكثر في الأشهر المقبلة، في الوقت الذي تستهدف فيه المستخدمين الشباب.

ويدرك سميث أنه على الرغم من الارتفاع الحاد في خدمات البث مثل "سبوتيفاي" و"أبل ميوزيك"، إلا أن ازدياد عدد مستمعي الإذاعة لم يسبق له مثيل. وتعترف إذاعة بيور أنها بحاجة إلى استهداف تركيبة سكانية أكثر شبابا.

واضطرت العام الماضي شركة صناعة الشرائح الإلكترونية الرقيقة؛"إيماجينيشن" لتكنولوجيا، إلى التخلص من الإذاعة الرقمية "بيور"، بعد أعوام من الخسائر. وباعتها إلى "ايه فينتشر"، وهو تكتل نمساوي غير معروف، مقابل مبلغ ضئيل مقداره 2.6 مليون جنيه.

ويعتقد المالكون الجدد لشركة الإذاعة الرقمية "بيور"، التي يوجد مقرها في المملكة المتحدة، أن التباطؤ في إشارة إذاعة إف إم التقليدية ينبغي على الأقل أن يزيد حجم الأعمال الأخرى بثلاثة أضعاف خلال خمس سنوات.

وتمكنت "بيور" التي تُسيطر على حصة سوقية نسبتها 15 في المئة في سوق الإذاعة الرقمية الأوروبية، خلال ستة أشهر بعد بيعها، من العودة إلى الأرباح للمرة الأولى منذ ما يُقارب العقد من الزمن، بعدما خفضت مشاريع مكلفة طلبتها شركتها الأم السابقة، وركزت على منتجاتها "التي تركز على الإذاعة".

على العام السابق. ويجذب كل من برنامجي الأخبار الرئيسيين في الصباح وفترة ما بعد الظهر، "مورنينغ إديشين" و"أول ثينجز كونسيردر"، أكثر من 14 مليون مستمع أسبوعيا، وفقا لتقديرات مجموعة القياس "نيلسن".

وقال موهن إن رغبة الناس المتزايدة في الحصول على المعلومات تعد "فرصة لتعريف الناس بالمحتويات الأخرى التي نقدمها، لذلك عندما تنتهي الدورة الإذاعية الحالية، سيجد الناس أنفسهم معتادين على أسلوبنا في رواية القصص، ونحن ننظر إلى دورة الأخبار باعتبارها عرضا التمهيدي" لمعرفة اتجاهات المستمعين.

ويشير التقرير إلى أن منصات الاستماع الرقمية عززت بشكل واضح سلوك الاستماع لدى الناس، وعززت الألفة مع الإذاعة في الولايات المتحدة، في حين أن مبيعات أجهزة الراديو ارتفعت في أوروبا، بسبب إيقاف أجهزة الإرسال.

الأزمات المالية تقود قنوات «الحياة» المصرية إلى التوقف

◀ صفقات الشراكات والدمج بين القنوات الفضائية المصرية هي الحل الوحيد لمواجهة الأزمة المالية وتدني نسبة الإعلانات

للمحطات "خطر" وتقود للإفلاس مهما عظمت المكاسب في الوقت الراهن، لكن المستقبل يندر بالسوء لتراجع دور الإعلام بشكل عام.

وأضاف لـ"العرب" أنه لا بد من الدخول في شراكات ودمج بين القنوات لمواجهة الأزمة المالية الطاحنة التي تواجه وسائل الإعلام المصرية وتدني نسبة الإعلانات نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها معظم الشركات المعلنة، مع ضرورة تقديم رسالة مهنية وراقية تجبر الحكومة على مساندة الفضائيات المتعثرة.

ونفت المصادر ذاتها، أن تكون وراء قطع البث عن قنوات الحياة مواقف أو ضغوط سياسية من أي جهة حكومية.

ويرى مراقبون أن قطع البث عن قنوات الحياة يعكس مدى الأزمات التي يتعرض لها الإعلام المصري وفشل القنوات الخاصة في أسلوب إدارة صحيح يساعدها على تجاوز الخسائر المتلاحقة ويضمن لها البقاء وسط الساحة الإعلامية التي تلقت عشرات الملايين من الجنيئات خلال الأشهر الأخيرة.

ويتأتي قرار وقف البث عن قنوات الحياة ضمن سلسلة من الأزمات تتعرض لها المحطة، بسبب خسائرها الفادحة خلال الأشهر الأخيرة، ما دفعها إلى خفض عدد البرامج، والاعتماد على الأعمال الدرامية المسجلة. ويرى مجدي أشرف، أستاذ الإعلام بالمعهد العالي للإعلام بالقاهرة إن ما يحدث داخل فضائيات "الحياة" من أزمة مالية، رسالة قوية إلى باقي أصحاب القنوات بأن الملكية الفردية

وكانت مدينة الإنتاج الإعلامي قد استنفدت كل الطرق القانونية مع القناة، ومنحتها أكثر من مهلة للسداد، وأرسلت القناة خطابا للمدينة تعهدت خلاله بسداد الديون المستحقة في موعد غايته 12 أبريل الماضي، إلا أن إدارة القناة لم تلتزم بالمهلة التي حددتها للسداد. وقالت المدينة، المنوط بها إدارة بث الفضائيات المصرية والأجنبية، إنها اتاحت الفرصة للمحطة خلال شهر رمضان ولم يتم اتخاذ إجراءات قطع هذه الخدمات حتى تتمكن من تحقيق إيرادات تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها تجاه المدينة، غير أن إدارة القناة أصرت على عدم السداد، وضربت بكل هذه الإجراءات عرض الحائط.

وذكرت مصادر داخل مدينة الإنتاج الإعلامي لـ"العرب" أن قرار فسخ التعاقد مع قنوات الحياة سوف يتخذ بشكل نهائي وحاسم بعد أسبوعين، في حال الإصرار على عدم سداد الديون المستحقة عليها.

أميرة فكري

□ القاهرة - دخلت شبكة تلفزيون "الحياة" في مصر، أزمة جديدة قد تقضيها من المشهد، بعدما قامت مدينة الإنتاج الإعلامي الاتنين، بقطع البث نهائياً عن قنوات شبكة الحياة؛ "الحياة"، "الحياة 2"، "الحياة مسلسلات"، بسبب تراكم الديون.

وتعد قنوات الحياة، من أولى الفضائيات المصرية التي دخلت سوق الإعلام الخاص، ويملكها رجل الأعمال السيد البدوي رئيس أقدم حزب سياسي في مصر (الوفد).

وقالت مدينة الإنتاج الإعلامي في بيان صحفي، إنها أرسلت 3 إنذارات للمحطة منذ

شهر أبريل لسداد الديون المتركمة عليها، ومع التراخي في دفع الديون اضطرت إلى وقف جميع الخدمات المقدمة لمجموعة قنوات الحياة، بما فيها كبرياء البث المباشر، كإجراء أولي، تمهيدا لفسخ التعاقد مع القناة نهائيا.

الإعلام والجريمة والفساد

وقد هزت تلك الجريمة البشعة المجتمع الأيرلندي، وأجبرت البرلمان على اتخاذ قرارات هامة للضرب على أيدي مروجي المخدرات، والحد من الجريمة المنظمة. وتكريما لها، سميت فيرونكا غيرين "بطلة حرية التعبير" في عام 2000. وأقيم لها تمثال نصفي تخليدا لذكراها.

وليست فيرونكا غيرين الصحافية الأولى التي قتلت بسبب جراتها وشجاعتها. فهناك العديد من أمثالها في البلدان المتقدمة وفي البلدان المتخلفة لقوا نفس المصير، أو هم سجنوا أو تعرضوا لمظالم أخرى بسبب استبسالهم في التصدي للمجرمين، والمفسدين. وكان التونسيون يعتقدون أن الفساد الذي تقشّى في المجتمع بصورة مخيفة في مطلع الألفية سينتهي بزوال حكم بن علي، ومحاكمة إخوة زوجته الذين حصلوا على ثروات هائلة بطرق غير مشروعة. إلا أن السنوات القليلة الماضية أظهرت أن الفساد في تونس ازداد استفحالا

وانتشارا. فقد استغل المهريون والمرابون والمحلاتون والمافيات ضعف الدولة، وفساد بعض المسؤولين في مؤسساتها الكبيرة ليصبحوا بين عشية وضحاها "أسيادا" يتنقلون في سيارات فاخرة، ويسكنون الفيلات الفخمة، ويظهرون على القنوات التلفزيونية لإبراز غطرستهم، والتباهي بثروتهم. بل إن أحدهم زعم من دون أن يرف له جفن أنه "اشترى ذم" أغلب الصحافيين ليصبحوا "خدما طيعين"، يدافعون عنه، ويبطلون التهم الموجهة إليه، و"يظهرون سيرته" من كل ما يمكن أن يشوهها أو ينالها بسوء.

وكنا ننتظر أن يرد الصحافيون على هذه الاتهامات الخطيرة إلا أنهم لم يفعلوا. لذلك قد يكونون على حق أولئك الذين يوجهون أصابع الاتهام إلى البعض من الإعلاميين الذين قد يكونون متورطين في قضايا فساد. كما أن هناك إعلاميين يدعون الاستقلالية و"نظافة اليد"، إلا أن العديد من الوقائع والأحداث أثبتت أنهم يعملون

لصالح البعض من الأحزاب، مبررين أطروحاتها الشعبية، وأفعالها المعادية للوحدة الوطنية بمختلف الطرق والوسائل.

وكل هذا يتم بـ"اسم حرية التعبير"، كما نلاحظ أن المشرفين على برامج سياسية في القنوات والإذاعات يحاولون دائما وأبدا استرضاء أطراف تسعى إلى بث البلبلة والفوضى في البلاد، وإبعاد أطراف أخرى معروفة بنزاهتها وصدقها واعتدالها. وعندما يكف الإعلام عن القيام بالعمل المناط بعهده، والمتمثل في كشف الحقائق، وتثوير الرأي العام، وفضح المفسدين، والقتارين على هيبة الدولة، والعابثين بمصالح الشعب، فإنه يكون قد خان نفسه بنفسه، ليصبح إعلام العار والفساد والجريمة ووسيلة لتمزيق أوصال الوطن والرمي به في أتون النزعات القبلية والنزاعات المذهبية. لذا أعتقد أن تونس الآن في حاجة إلى الكثير من الصحافيين، أمثال فيرونكا غيرين ليكون لـ"ثورة الحرية والكرامة" مغزى ومعنى!



حسونة المصباحي
كاتب تونسي

□ في واحدة من استراحات قوائ هذا الصيف اللاهب، شاهدت على إحدى القنوات الفرنسية فيلما يديعا عن الصحافية الأيرلندية فيرونكا غيرين التي قتلها بارونات المخدرات في ضواحي دبلن في السادس والعشرين من شهر يونيو 1996. وقبل ذلك، كانت هذه الصحافية الجميلة الشقراء المولودة عام 1959 قد كتبت في "ساندي أندبندنت" سلسلة من التحقيقات المثيرة عن تجار المخدرات الذين أفسدوا حياة الشباب والمراهقين، ورفعوا معدل الجرائم إلى درجة لم يسبق لها مثيل. وقد أغاضت تلك التحقيقات بارونات المخدرات فهددها بالقتل في أكثر من مرة. وفي النهاية أرسلوا شابين ليقتلها رميا بالرصاص وهي عائدة إلى بيتها.

التغطية الأميركية للإرهاب بحسب منفذه

□ واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حجم التناقض والانتقائية اللذين يمارسهما الإعلام في تغطيته للحوادث الإرهابية، وكشفت أن هذه التغطية تتضاعف 5 مرات في الحالات التي يكون فيها المتهمون مسلمين، مقارنة بتلك المخصصة لتغطية الهجمات التي يرتكبها غير المسلمين.

وتوصلت الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة جورجيا الأميركية، إلى أن اهتمام وسائل الإعلام بالهجمات التي يرتكبها مسلمون تزداد بنسبة 449 بالمئة، مقارنة بالهجمات المماثلة، التي يتهم فيها أشخاص لا ينتمون للإسلام.

واعتمدت الدراسة على رصد جميع التغطيات الصحافية التي تناولت أي هجمة إرهابية تقع في الأراضي الأميركية، خلال الفترة ما بين الأعوام 2011 و2015. كما أوضحت الدراسة أن المسلمين كانوا مسؤولين عن 12.4 بالمئة فقط من الهجمات الإرهابية،

خلال فترة البحث، لكن في المقابل يحظون باهتمام إعلامي يتخطى 41.1 بالمئة من حجم التغطية الإعلامية الخبرية للصحف الأميركية. وفي السياق، أشارت الدراسة إلى أن التفجير الذي استهدف من خلاله شخصان مسلمان، ماراثون بوسطن عام 2013، وأسفر عن مقتل 3 أشخاص، حظي بتغطية إعلامية صحافية تخطت 20 بالمئة من إجمالي التغطيات الخبرية التي تناولت الهجمات الإرهابية التي شهدتها الولايات المتحدة خلال 5 سنوات، وهي فترة البحث.

وفي المقابل، لفت باحثو جامعة جورجيا، إلى أن حادث القتل الذي ارتكبه المواطن ذو البشرة البيضاء ديلان رون، في إحدى الكنائس الأميركية الأفريقية، بولاية كارولينا الجنوبية، ونجح عنه مقتل 9 أشخاص، لم يحظ باهتمام إعلامي يزيد عن 7.4 بالمئة مقارنة بالتغطيات الإعلامية التي تتناول الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة.

ورغم هذه التغطية المنحازة، أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب عدم رضاه عن الاهتمام الإعلامي "المقصّر" بالهجمات الإرهابية، في فبراير الماضي، حيث أصدر البيت الأبيض قائمة تضم 78 هجوما إرهابيا، يقول إنها "لم تحظ بالتغطية الإعلامية المناسبة".



كشفت شركة فيسبوك أنها ستبدأ قريباً بإخفاء منشورات المستخدمين الذين يفرقون صفحة «آخر الأخبار - News Feed» بالكم المائل من المواضيع ذات العناوين المضللة، التي تعتمد التضليل والإثارة. وأضافت أن دراسة أظهرت أن مجموعة صغيرة من المستخدمين تنشر بصورة مستمرة كما ضخما من المنشورات العامة في اليوم.

@alarabonline

تويتر التركي يطفح عنصرية ضد اللاجئين السوريين

● يا سوريون عودوا إلى بلادكم.. مشاهير يقودون الحملة

تويتر يتراجع:
لن نغلق حساب ترامب

❑ واشنطن - يواجه موقع تويتر أزمة كبيرة بسبب طلبات حذف أو تعليق حساب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفقا لقواعدها لمكافحة الاعتداء على المنصة.

وأشارت التغريدات الأخيرة التي نشرها ترامب على حسابه الرسمي جدلا واسعا. وقال ممثل تويتر لشبكة سي إن إن، إن تويتر استعرض التغريدات التي يقال إنها تخالف قواعد الموقع وقرر بأنها لا تنتهك سياسته لأن هناك العديد من الطرق لتفسيرها وتأتي ضمن سياق سياسي.

ووفقا لقوانين تويتر، فإن الشركة لها الحق في تعليق حسابات لعدة أسباب، بما فيها إذا قام المستخدم بتوجيه تهديدات أو هاجم أشخاصا آخرين بدوافع عرقية أو دينية أو غيرها، بالإضافة إلى "الانخراط في الإساءة أو مضايقة الآخرين".

ويعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مشكلة تؤرق شركات التواصل الاجتماعي خصوصا موقع تويتر الذي يستخدمه بشكل متواتر ويعتبر وسيلته المفضلة لإطلاق تصريحات أثارت الكثير من الجدل ووصف بعضها بالعنصرية، كما استخدمه لإطلاق تهديدات.

كانت شركة تويتر أعلنت في يناير الماضي "أنها بصدد إغلاق الحساب إذا تخطى الرئيس المنتخب أي قاعدة للموقع".

وأضافت تويتر أن قواعد استخدام الموقع "تحظر التهديدات العنيفة والإزعاج وأسلوب الكلام البغيض والاعتداء على الحسابات الأخرى"، مؤكدة أن "الموقع لا يفرق بين مستخدميه حتى لو كان أحدهم رئيسا".

فقد نشر موقع كوارتز الاختصاصي بالأمور التقنية والاقتصادية، حينها تقريرا حول موقف تويتر من ترامب الذي استعمل الموقع على مدار العام ونصف العام الماضيين كمنبر للتعبير عن آرائه المثيرة للجدل، التي تضمنت إهانات للنساء والمسلمين والمهاجرين المكسيكيين، بالإضافة إلى نشر معلومات مغلوطة.

وأشار موقع كوارتز في تقريره إلى أن شركة تويتر تتابع حساب ترامب بانتباه، وكانت الشركة قد صرحت لموقع سلايت، في وقت سابق أنها ستدرس احتمال حظر مسؤولين بارزين في الحكومة الأميركية، بالإضافة إلى الرئيس، في حال قاموا بانتهاك قواعد الموقع حول خطاب الكراهية أو غيرها.

كما أعلنت شركة فيسبوك من جهتها أنها لن توقف حساب ترامب حتى في حال كسره لأي من القواعد، وذلك بسبب منصبه الذي يختلف عن أي مستخدم عادي؛ إذ يمتلك الرئيس الأمريكي حسابا يديره له أفراد من الفريق الخاص به، على خلاف تويتر الذي يديره بنفسه.



مقارنة بين الجنود الأتراك في سوريا والشباب السوري في تركيا

دعهم في ظل الحرب التي تشهدها بلادهم منذ 7 سنوات.

ورد الكاتب التركي بيرات كارتال على التعليقات "العنصرية ضد السوريين"، قائلا "وطنهم تركيا، وسنقوم بحماية المضطهدين". وغرد الكاتب التركي بجريدة شفق الجديد التركية، يوسف كيلن متسائلا "ماذا يعني هذا يا سوريون اذهبوا إلى بلدكم؟ إذن دعونا نطرد الجورجين والبوسنيين والألبان والمقدونيين أيضا، إلى أي نوع من العقلية الفاشية يروج هذا الهاشتاغ؟".

كما وقعت إعادة نشر هاشتاغ #Suriyeliim* ültecilKardeimizdir أو ما معناه "اللاجئون السوريون إخوتنا". وكان الهاشتاغ ظهر أول مرة في يوليو 2016.

واستخدم المغردون الهاشتاغ لوصف هاشتاغ "يا سوريون عودوا إلى بلادكم" بالعنصري، واعتبروه محاولة لنشر الفتن والبلبل داخل المجتمع التركي.

وأعلنت الأمم المتحدة في مارس 2017 أن عدد اللاجئين الذين فروا من النزاع في سوريا إلى تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر تجاوز خمسة ملايين شخص. وتستقبل تركيا أكبر عدد من اللاجئين السوريين، إذ بلغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين لاجئ.



بينما كتبت مغردة باسم بوشيا إن "الجنود الأتراك قتلوا في سوريا، بينما الشباب السوريون موجودون في الحدائق وعلى الشواطئ". وفي نفس السياق، غرد لاعب كرة القدم سنان كورومش، "شبان أقوياء كالصخر في بلدي تركيا يستمتعون بتدخين النارجيلة ويجوبون الحانات المنتشرة على شواطئ البحر بينما يحارب جنودنا في سوريا. عودوا إلى دياركم يا سوريون عودوا إلى بلادكم".

وبدا مسلسل اللجوء إلى تركيا مع الأشهر الأولى لانطلاق الثورة ضد النظام السوري في مارس 2011، واتخذها السوريون ملجأ آمنا من القصف والعمليات والعسكرية المستمرة حتى الآن.

واتجه غالبية السوريين حال الوصول إلى تركيا إلى العمل ضمن الورشات والمصانع التركية، ويتقاضون رواتب أقل من المعدلات التي يتقاضاها العمال الأتراك، نظرا لقلّة الأعمال التي تناسب اللاجئين، لا سيما الذين لا يجيدون التركية منهم.

وشهد الهاشتاغ مشاركة من مغردين اترك اعربوا عن رفضهم لمضمون الهاشتاغ قائلين إن السوريين ضيوف تركيا ويجب

في المشهد السياسي التركي. وكتبت التركية سافيت أفيت ضمن الهاشتاغ أن "التركية السكانية في مدن كلس وعنتاب وكهرمان مرعش تغيرت بعد وصول السوريين إلى تركيا"، مطالبة بطردهم إلى داخل الحدود السورية.

كما أكد مغردون أن المساعدات التي تقدمها الحكومة التركية للسوريين تأتي على حساب الفئة البسيطة من المواطنين الأتراك.

ونشروا صوراً عنصرية للمقارنة بين وضع الشواطئ التركية قبل وبعد ما سموه "غزوة" اللاجئين.

في حين كتب في أحد الحسابات التركية، "تحرش، سرقة، رواائح كريهة، لافتات عربية، محلات تجارية غير مرخصة، يد عاملة رخيصة".

وكانت المغنية وعارضة الأزياء ديميت اكالين من بين الذين أيدوا الهاشتاغ، إذ كتبت تقول "أيها السوريون اذهبوا إلى بلادكم. لقد طمح الكيل من أخبار السرقة والظعن".

وتعتبر المغنية من أكثر الفنانين الأتراك تأثيرا على الشبكات الاجتماعية.

«التصرفات
السلبية للسوريين»
باتت تحت مجهر
المغردين والإعلام
في تركيا

أبرز تغريدات العرب



DrLailaAlkhayat

"كل مفكر عميق يخاف أن يُفهم أكثر مما يخشى أن يساء فهمه"
لماذا! لأن تفكيره سابق لعصره فلن يتقبل المجتمع أفكاره ولن يفهمها فترفض!!

jamalon

"إن لم يُعجبك مكانك فم بتغييره، فانت لست شجرة.

AbdullahMMugrin

كثير من الأمور التي ينتقدك عليها مجتمعك ويحرك بسببها من الاحترام والنجاح ومن فرص الزواج والتوظيف لا تكون عيبا ولا منقصة عند الدول المتطورة.

SirFox9

مواطنة تزوجت غير كويتي قبل 40 عاما ومازال أبناؤها دون جنسية وقبل 5 أعوام تزوج جارها عاملة منزله وأنجبت طفلا فأصبحت مواطنة! محقوق_الكويتية

hangover_Q8

كل جيل من مسؤولية الجيل الذي سبقه نحن نحصد ما نزرع.

salbarghouthi

أشار زميل ألماني إلى دراسة تشير إلى أن رمضان لم يؤثر على معدلات الإنتاج في الوطن العربي، قلت لأننا لا ننتج أصلا.

writerzainabooo

لأن الموتى لا يتكلمون نكذب كثيرا.

SECULARSH

مارأي فضيلتكم في ما فعلته حكومة قطر؟
- عبات السعوديات مزخرفة وبها فصوص وفتاحات.

cnnn2

أي مرشح ممكن يشتري صوتك بمعاملة غدا ممكن يبيعك مستقبل أولادك بجاحور أو مزرعة.
- اختيارك السيء لن تدفع وحدك ثمنه.

a4bakeet

يقول الباحثون لولا رجال الدين لكانت البشرية متقدمة ألف عام عما هي عليه اليوم.

huseinshoboksh

*قطر حوصرت 20 يوما فقط هدات سيناء ونظفت مناطق عديدة في ليبيا وتحترت الموصل ثم يسالونك كيف عرفت أنها تدعم الإرهاب؟

SarahAmiri1

سارة الأميري
رئيس مجلس علماء الإمارات.

هاشتاغ اليوم



#كفى_يا_قطر

واعتبر إبراهيم بهزاد:

@ibahzad

#كفى_يا_قطر استخفافا في التعامل مع الأزمة الحالية وعنادا.

واعتبر المغرد سعيد الكتبي:

@SBAlketbi

ما بتديه #قطر إعلاميا لا يعكس ولو القليل مما يحدث على المستوى السياسي. هي تبحث عن مخرج #كفى_يا_قطر.

ونشر حساب على تويتر باسم "مصدر" ما قال إنها حقائق زيفها الإعلام القطري.

وجاء في الفيديو أن قناة الجزيرة تنتشر 7 أكاذيب حول الأزمة الخليجية. أولها تصريح وزير المواصلات القطري بأن الدول المقاطعة فشلت في منع منظمة الطيران "إيكاو" من بحث طلب قطر لفتح مسارات الطيران المغلقة. والحقيقة أن "إيكاو" أكدت أن الإجراءات مطابقة للقوانين الدولية.

كما نقلت قناة الجزيرة عن المفوضية السامية قولها إن المطالبة بغلق الجزيرة هجوم غير مقبول فيما أن الحقيقة أن المفوضية السامية تستنكر قيام الإعلام القطري بغبركة أخبار ونسبها للمفوضية.

كذبة أخرى تداولها الإعلام القطري مفادها أن مبنى "امباير ستايت" في نيويورك تزين بألوان العلم القطري تكريما للخطوط القطرية والحقيقة أن إنارة المبنى دعاية بمناسبة مرور 10 سنوات على أول رحلة كلفت الدوحة 622 مليون ريال قطري.

ووفق "مصدر" فقط تروج وصول قوات تركية إضافية إلى قطر بغرض مكافحة الإرهاب والحقيقة أن القوات التركية جاءت لحماية الحكومة التي لا تثق في مؤسساتها العسكرية.

❑ برلين - أثار هاشتاغ "كفى_يا قطر" الذي انتشر على تويتر الثلاثاء اهتمام المغردين العرب.

وجاء الهاشتاغ ترديدا للكلمة التي قالها وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد، أثناء المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع نظيره الألماني زيجمار التي قال خلالها "كفى يا قطر دعمك للإرهاب".

كتب مغرد:

@ahmedking1919

#كفى_يا_قطر احتضانك لشذاذ الأفاق من الإخوانية الإرهابيين المرتزقة من كل حذب وصوب.

واعتبر آخر:

@wZrNT0Zy2zNeUOs

#كفى_يا_قطر #الإمارات تصريح الشيخ عبدالله بن زايد وضع من يجدون قطر في زاوية.

من جانبه قال المغرد الإماراتي مسلم مكتوم المحرمي:

@Benmaktoom22

إيواء الإرهابيين ودعمهم لن يجعل من قطر دولة عظمى. مكانها الطبيعي دولة صغرى أصبحت تابعة لتركيا وإسرائيل وإيران #كفى_يا_قطر.

واعتبر معلق:

@bonawwaff

نقولها بأعلى صوت وبكل حزم وعزم. #كفى_يا_قطر. كفى دعما للإرهاب وللإرهابيين. كفى من الخيانة والتباكي وقلب الحقائق بشكل غبي ومضحك.

الباحثون يرجحون أن أقدم دلائل أثرية تاريخية لآلة العود تعود إلى 5000 عام في شمال سوريا تحديدا، وذلك من خلال نقوش حجرية تمثل نساء يعزفن على آلة العود.

العود غزا قصور الملوك والأمراء في كل من ألمانيا وإيطاليا وإنكلترا وفرنسا وإسبانيا بعد أن أضافوا إليه الدساتين التي يخلو منها العود الشرقي في الوقت الحالي.

سكان بلاد النهرين صنعوا العود ليترنم بأحزانهم

● العود سفير الآلات العربية إلى العالم ● الغيتار لم يعوض سلطان الآلات ومؤرخ المسرات والأوجاع



العود الشرقي ذو النغمات الرقيقة التي يبدع في عزفها الفنان له تاريخ طويل في الحضارات الأوروبية والعربية، ويُقال إنه انتشر بين قصور أمراء فرنسا واليونان وإسبانيا، وقد قام المؤلفون الموسيقيون بوضع قطع موسيقية خاصة بآلة العود تم توثيقها وطبعها في إيطاليا وإنكلترا، لكن العود اختفى من التخت الموسيقي الأوروبي بعد انتشار القيتارة والبيانو.

لندن - جاءت تسمية العود من اللغة العربية، وهو كل خشبة، دقيقة كانت أو غليظة، ورطبة أو يابسة، وللعرب دور كبير في تطوير آلة العود.

ورجح الباحثون أن أقدم دلائل أثرية تاريخية لآلة العود تعود إلى 5000 عام، حيث وجدوا أن أقدم أثر يدل على آلة العود، يقع في شمال سوريا وذلك من خلال نقوش حجرية تمثل نساء يعزفن على آلة العود. واشتهر العود في التاريخ القديم والمعاصر وقد أبدع العديد من الصناع والحرفيين في صنع آلة العود ومنهم الدمشقي والبغدادى والمصري وغيرهم.

الموطن الأصلي

من خلال دراسة مقارنة لمجموعة من آثار العود التي اكتشفت في المواقع الأثرية المختلفة ثبت أن أول ظهور لآلة العود كان في بلاد ما بين النهرين و(الجزيرة السورية) وذلك في العصر الأكادي. كما ظهر العود في مصر في عهد المملكة الحديثة حوالي (1580 - 1090 ق.م) بعد أن دخلها من بلاد الشام، وظهر العود في فارس لأول مرة في القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

ويمتاز العود الأول بصغر صندوقه وطول رقبته وكان العود الآلة المفضلة لدى الناس في عصر البابليين (1950 - 1530 ق.م) واستمرت هيئته على شكل الكمثرى، وكان صغير الحجم حتى العصور المتأخرة، وكان في البداية خالياً من المفاتيح وبدأ بوتر واحد ثم بوترين فثلاثة وأربعة حتى أضاف إليه زرياب البوتر الخامس.

وقد كانت طريقة مسك العازف للعود تختلف عن الطريقة الحالية فقد كان يمسك بصورة مائلة إلى الأعلى وفي العصر الهيلينستي أصبح العود يمسك بصورة مائلة إلى الأسفل.

ويعتبر العود من أهم الآلات الشرقية والعربية على الإطلاق فهو كما قيل فيه "سلطان الآلات ومجلب المسرات" ويكفي أن نؤه بتفوقه وسيطرته على جميع الآلات الشرقية عموماً والعربية خصوصاً، حتى أنه تخطى الأمم الشرقية وانتقل إلى الأندلس بانتقال العرب إليها وتعداها إلى البلدان الأوروبية، وانتقل اسمه معه ولازمه في كل مراحل تطوره، وبقي يطلق عليه في الإنكليزية اسم لوت.

وقد غزا العود قصور الملوك والأمراء في كل من ألمانيا وإيطاليا وإنكلترا وفرنسا وإسبانيا بعد أن أضافوا إليه الدساتين التي يخلو منها العود الشرقي في الوقت الحالي وقد قام المؤلفون الموسيقيون بوضع قطع موسيقية لآلة العود وتم توثيقها طبعها في إيطاليا لأول مرة في عام 1507م وفي إنكلترا عام 1574م، وكان من جملة الموسيقيين الذين وضعوا قطعاً للعود جان سيسبستان باخ وهاندل، وقد اختفى العود من التخت الموسيقي الأوروبي بعد انتشار القيتارة والبيانو، وهناك مشاهد أثرية كثيرة جدا للعود في مختلف البلدان الأوروبية تعود لفترات مختلفة.

ويعود تاريخ صناعة آلة العود العربي إلى القرن السادس الميلادي عندما احتك العرب بالفرس فأخذوا عنهم هذه الصناعة التي أبدعوا فيها وطوروها، حتى أصبح



صناعة عربية أصيلة

وفي هذا الإطار، أكد محمد الماجري، باحث ومؤلف موسيقي بالمعهد العالي للموسيقى العربية بتونس، أن العود آلة ضرورية في التخت العربي لما لها من مكانة خاصة عند الملحنين، والاستغناء عنها من رابع المستحيلات، وذلك يرجع لسهولة العزف عليها ووضوح الأصوات النابعة منها، بالإضافة إلى أهمية المساحة الصوتية التي تتمتع بها، بصرف النظر عن العلاقة الحسية الخاصة بين العازف وبين الآلة من حيث طريقة تناوله للآلة، فالموسيقار يحتضن الآلة كما يحتضن الأب ابنه.

وأضاف أن "نوعية هذه الآلة وطبيعة هندستها من الأمور المؤهلة لموسيقى الحجرة، ومصاحبة الغناء من خلال تحليل المؤلفات والمقطوعات الموسيقية تعكس لنا أهمية الآلة، فهي تساعد في بناء اللحن وتشكيل معظم المعالم لعناصر الميلودي والإيقاع اللحني الذي يؤديه العازف".

وتابع الماجري "الاعتماد على الأوضاع المختلفة وعدم الاكتفاء بالعزف يكونان في غالبية الأوتار مطلقة، وذلك من أجل إثراء الإمكانات الصوتية للعود من حيث التحكم في الألوان المختلفة، بقصد التنوع في الأداء لإدخال عنصر التعبير، لإجادة جميع إمكانيات النبرات، والتعبير الذي يعتمد على استعمال الريشة بطريقة التناوب، أو ما يسمى المسافة الصوتية التي تفصل بين الدرجات التي تسمى بالريشة التركية التي تشبه إلى حد بعيد أسلوب عازفي قيتارة الجاز، وهذه الطريقة تمكن العازف من تجنب تقطيع الجمل التي نجدها في المدارس العربية التي تعتمد على القفز غير المبرر بين الأوتار، وبهذه الطريقة يكون العازف قد استفاد من الجملة اللحنية لآلة العود، وهذا من خلال التقنيات العالية المقامة على دراسة مفصلة للعقبات التي يواجهها الطالب المبتدئ، حيث لا يترك مجالاً للخطأ في اختيار القضية المناسبة للأداء بشكل مناسب".

وأشار إلى أن "العود من الآلات الوترية التي عرفها قدماء المصريين منذ ثلاثة آلاف

سنة، مع هذا تضاربت الأقاويل حول موطنها الأصلي، فهناك من يؤكد أن آلة العود انتقلت إلى أوروبا من بلاد الشرق لما احتلته مكانة عازفيها عند الحكام العرب، حيث نقلت إلى أوروبا بعد فتح العرب لبلاد الأندلس، هذا قبل رحلتها إلى أوروبا إبان الحروب الصليبية، وادخلت على آلة العود الكثير من التعديلات لكي تتناسب مع الذوق الأوروبي، وكانت لهذه الآلة طفرة موسيقية حيث كان لها الفضل في تدوين الموسيقى، وازدهر العود في القرون

الوسطى بأوروبا، ولا سيما في عصر النهضة الذي أطلق عليه العصر الذهبي للعود. ومع بداية القرن العشرين بدأ الازدهار الحقيقي والمعاصر لآلة العود، وخاصة بعد إنشاء معهد الموسيقى العربية عام 1923 ليثري الحياة الفنية في مصر والعالم العربي بفضل فنانين دارسين للآلات الموسيقية كرياض السنباطي، ومحمد القصبجي، وأمين المهدي، ومحمد عبد الوهاب، وعبد الفتاح صبري، وهم رؤاد المدرسة القديمة، وانتقلت آلة العود خلال المدرسة الحديثة من قالب التطريب البحتي إلى القالب الوضعي والتعبيري وتطبيق التقنيات الغربية العالمية، ومن رؤاد هذه المدرسة فريد الأطرش، وعمار الشربعي، وعبد الرب إدريس، وغيرهم من الملحنين الذين جسدوا وأثروا العزف والتأليف بواسطة آلة العود". وأوضح إدوار شمعون، الملحن والعازف السوري، أن أهم المعايير التي يجب اتباعها في صناعة العود هي المعيار الصوتي والمعيار الميكانيكي، هذا بالإضافة إلى مدى تأثير الصانع للآلة إذا تم العزف عليها، مع مراعاة القواعد الهندسية لتصميم الإطار الخارجي للآلة.

وأكد أن اختلاف كل عود عن الآخر له فائدة من الثراء الفني مثل علاقة التشابه بين العود المصري واللبناني، فطول الوتر فيهما 20.5 سم مما يعطي نوعاً من الدفء للحن الصادر، بالإضافة إلى تشابه العود التركي والعراقي، ولا سيما أن أطول وتر فيهما 19 سم تقريبا.

عود الفنان

ويُعدّ عود وديع الصافي ثامن عود متطور، بعد إجراء عدة تطورات، أهمها نقل مربط الأوتار من مكانه الحالي على وجه العود إلى آخره بطريقة تتسع إلى وضع خمسة أزواج من الأوتار، مع الإبقاء على الحجم الأصلي، مع حفر نصفى دائرية على جانبي العود بشكل يمكن

تذوق وانسجام

القوس من العزف على كل وتر فيه مع إضاءة وجه العود الخشبي لبوازي الانحناء النصف دائري، وجعل مجمل الأوتار أقرب ما يمكن من وجه العود وإضاءة المسسات التي تستعمل في العزف على أوتار العود المبتكرة مع استعمال الريشة والقوس، وأضاف هذا الأسلوب الجديد سهولة في العزف وعذوبة في اللحن.

الشكل والتركيبية

يعتبر العود آلة وترية كثربية الشكل تحتوي على 11 أو 13 وتراً مجمعة في 5 أو 6 مسارات، ويغطي مجاله الصوتي حوالي الأوكتافين ونصف الأوكتاف -اسم يطلق على ثامن درجة في سلم الموسيقى أو المقام- غالباً ما يستعمل في الموسيقىات العربية والفارسية واليونانية والتركية واليهودية والأذربيجانية والأرمينية والشمال أفريقية والإسبانية الأندلسية والصومالية وموسيقى الشرق الأوسط.

ويتشابه تركيب آلة العود مع آلة اللوت، فكل من آلي العود واللوت الأوروبي انحدرتا من أصل واحد واختلف كل منهما وفقاً لعادات وتقاليده المجتمعات. ويعتقد أن أصلهما هو آلة الباربات. ويمكن تمييز العود عن آلة اللوت بسهولة من خلال قلة النقوش الشبكية فيه وصغر تقويرته، إلى جانب اللوت فإنه يُرَجَّح أيضاً أن للعود والقيتارة أصولاً مشتركة أيضاً.

كما أن آلة اللوت تشبه في صوتها بالإضافة إلى تصميمها، إلى حد كبير آلة العود، علماً بأن هذه الآلة شهدت عصراً ذهبياً في أوروبا خلال عصر النهضة، ويرجع أنها دخلت إلى أوروبا بفضل العرب ولاقت اهتمام الكثير من المؤلفين الذين لم يترددوا في تخصيص أعمال منفردة أو مرافقة من الأوركسترا لهذه الآلة.

ويعتقد أن أقدم عود سليم حتى الآن يوجد في مدينة بروكسل بلجيكا، في متحف الآلات الموسيقية. وتبرز الأدبيات الموسيقية الشرقية كلها مؤكدة على استخدام نوع أو أكثر من آلات العود. ويعتبر العود الآلة الرئيسية في التخت الموسيقي الشرقي في التاريخ الحديث، فهناك أكثر من دولة عربية تزعم تفوقها في صناعة العود مثل العاصمة العراقية بغداد، ففيها أكثر من حرفي يقوم بصنعها، وبذلك غدا العود العراقي ذا سمعة عالمية جعلت كبار الملحنين والمطربين في العالم العربي يفضلونه على غيره.



أسرة

سلوك الأبوين الإيجابي يحمي الطفل من الآثار السلبية للفقر

● فقر الآباء يمنعهم من مساعدة أبنائهم في القراءة ● إنفاق الأغنياء على تعليم أبنائهم يعادل عشرة أضعاف ما ينفقه الفقراء



الطفل الذي يعاني من الجوع والحرمان قلما يولي اهتماما بالتعليم

من أبناء الأغنياء، وبينما تزداد الفجوة بين دخل الأغنياء ودخل الفقراء، فإن الفجوة تتسع بينهما خارج إطار المدرسة أيضا.

وتشير أحدث الإحصاءات في هذا الإطار، إلى أن المبالغ التي ينفقها الأغنياء في الولايات المتحدة الأميركية، على سبيل المثال، والتي تخصص للرحلات والكتب والدروس الخصوصية والوسائل التقنية وما إلى ذلك، تعادل عشرة أضعاف ما تنفقه الأسر الفقيرة على تعليم أبنائهما.

وتسهم مثل هذه الأنشطة التي ينفق فيها الأثرياء المبالغ الطائلة في إثراء تجربة الطفل، وتساعد في تطوير طرق التعلم وترشيد التعامل مع مصادر مختلفة وأناس مختلفين، الأمر الذي يعزز ثقته بنفسه ويطور إمكانياته ويلهمه أفكارا إبداعية.

ستتوفر لأبنائهم فرصة أكبر ليحصلوا على ثقافة تتناسب أو تقترب من ثقافة أقرانهم أبناء الأغنياء، وسيحصل الآباء على أوقات فراغ مناسبة لدعم أبنائهم ثقافياً ومنحهم الرعاية الكافية التي يستحقونها، فالحقيقة شيء والخيال شيء آخر.

وفي الواقع، فإن المدارس بالأحياء الفقيرة فقيرة أيضا في مستوى التعليم الذي تقدمه لتلاميذها إضافة إلى فقر البيئة الدراسية والتجهيزات، أما الطفل الذي يعاني من الجوع والحرمان في منزله فإنه قلما يولي اهتماما بالتعليم أو تكون قدرته على ذلك ضعيفة، وهذا ليس كل ما في الأمر؛ فالطفل الفقير يواجه في حياته اليومية خارج إطار المدرسة مصاعب كثيرة كما أنه لا يحصل على الرعاية الكافية ماديا ومعنويا، مقارنة بأقرانه

الدراسي وتميزه عن أقرانه في المدرسة. وترى باربكا أن الآباء الذين يعيشون تحت خط الفقر ليس لديهم الوقت الكافي للقيام بالقراءة لأبنائهم، فهم مشغولون طوال الوقت بتحصيل لقمة عيشهم وتوفير مستلزمات المنزل والحفاظ على صحة أفراد الأسرة، في بيئة فقيرة اجتماعيا واقتصاديا.

ولهذا، يصبح من الصعب عليهم الحصول على أوقات فراغ أو حتى التقاط أنفاسهم بين أشواط العمل الطويلة، سواء أكانت في العمل خارج المنزل أم داخله، لذلك ربما لا تكون نصيحة مواصلة القراءة لأطفالهم أو تخصيص وقت يومي بالأمر النافع أو العملي، وبدلا من ذلك يتوجب على أصحاب القرار أن يوفرُوا للآباء وظائف بأجور مجزية أو العمل على تحسين بيئتي العمل والمعيشة، وحينها

من جانب آخر، تشير الدكتورة جينا باريكا؛ الكاتبة والناشطة الاجتماعية وأستاذة اللغة الإنكليزية في جامعة كونيتيكت الأميركية، إلى الدراسة التي نشرت نتائجها مؤخرا في صحيفة "نيويورك تايمز"، التي يؤكد كاتبها وفق إحصاءات ومسوحات اجتماعية، على ضرورة أن يواظب الفقراء على القراءة لأطفالهم لأنه يلوغهم سن الثالثة، فإن أطفال الأثرياء والمتقنين ثقافة ريفية، إضافة إلى أبناء الوجهاء اجتماعيا ووظيفيا، سيكونون قد سمعوا الملايين من الكلمات الإضافية، وبذلك يتفوقون على أقرانهم من أبناء الفقراء والأقل تعليمًا.

وتشكل الكلمات التي يتعلمها الطفل في مرحلة مبكرة من طفولته، مصدرا مهما في وقت لاحق ومرجعا لغويا تعزز من أدائه

جمال

هكذا تبرزين جمال بشرتك السمراء

□ أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن اختيار الدرجة اللونية المناسبة لأحمر الخدود يعمل على إبراز جمال البشرة المكتسبة للشمرة، موضحة أن درجات الوردی الناعمة والدافئة تغازل البشرة، التي تميل إلى لون الكراميل. وأضافت المجلة أن درجات البرتقالي أو المشمشي، وكذلك درجة التراكوتا المشبعة تداعب البشرة، التي تميل إلى لون النوجا أو لون الكابتشينو الداكن. وأوضح خبراء الجمال أن البشرة الداكنة تميل إلى أن تبدو جافة، في حالة إن لم ترطب بشكل صحيح. وللحفاظ على صحتها، نصحوا بوضع مرطب على الوجه بعد الاستحمام اليومي. وقالوا إن أفضل خيار للبشرة السمراء، هو استخدام الكحل الأسود

لتشكيل العين الدخانية. وعند الانتهاء من تطبيق المكياج، نصح الخبراء صاحبات البشرة السمراء، باستخدام بودرة مطابقة للون البشرة، أو بودرة شفافة وغير لامعة، ما يساعد على تثبيت المكياج لوقت أطول.

وشددوا على ضرورة التثبت من أن تكون البودرة المضيفة مخصصة للبشرة الداكنة قبل شرائها، كي تحتوي على درجات من الذهبي الدافئ، الذي من شأنه أن يحد من الضوء على البشرة الداكنة.

ومن ناحية أخرى، يسلط لون طلاء الأظافر المناسب الضوء على جمال البشرة المكتسبة للشمرة؛ حيث تمنح درجات الميتالك الدافئة، مثل الذهبي والوردي الذهبي والنحاسي، البشرة سحرا يأسر الألباب.

أو صوراً خاصة شخصية أو فيديو وأن يرسلها لمن يشاء.. أو أن يرفعها للنشر فيراها الملايين..

فأي معيار وتحت أي مسمى حديث يمكن أن تندرج مفاهيم الأمانة والخيانة؟.. وهل أصبحت للخصوصية مفاهيم أخرى مثلها مثل الصداقات والحب؟ هل أصبحت الأسرار غير ذات قيمة مثلا إذ غدت الفضائض متاحة للجميع؟

ولكن دعونا نتفاعل قليلا.. ألا يمكن لهذا الباب المفتوح على أقصاه أن يهذب الصداقات ويعيد خلقها بعد حين.. لتكون مفاهيم خاصة بها فتغزو أعلى وأرقى ربما؟.. ويصبح للأسرار شكل جديد؟.. صباحكم مفاهيم جميلة..

◀ الأطفال الذين تم تشخيص إصابتهم باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، عرضة لخطر إدمان الكحوليات والمخدرات

وينتج هذا الاضطراب بسبب خلل عضوي في الأجزاء التي تتحكم في الانتباه والسيطرة على النشاط في المخ، وهو الأمر الذي يجعلهم يعانون من صعوبات في تنفيذ مهام معينة، ويبدو مسلكهم غريباً ويتصرفون باندفاع ويتعرضون لمشكلات كثيرة.

والجدير بالذكر أن دراسة بريطانية توصلت إلى أن الفتيات لديهن قدرة على إخفاء عوارض مرض التوحد ما يصعب عملية تشخيصه لديهن.

تشخيص إصابتهم باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، والانتخاب واضطراب القلق في مرحلة الطفولة، كانوا عرضة أكثر لخطر إدمان التدخين والكحوليات والمخدرات.

وقال الباحثون إن نتائج الدراسة تربط بين الاضطرابات النفسية في مرحلة الطفولة، وزيادة خطر الإدمان بنسبة 30 بالمئة. وأضافوا أن الخطوة التالية هي حث الآباء والأطباء ومقدمي الخدمات الطبية على الكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية وعلاج تلك الاضطرابات في مرحلة الطفولة، للحد من مخاطر الإدمان وعواقبه الوخيمة.

ويعتبر اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أحد أشهر أمراض اضطراب السلوك العصبي الذي يصيب الأطفال في مرحلة الدراسة، ويتميز المصابون به بأنهم لا يمكنهم التركيز أو إعطاء الاهتمام الكافي لشيء محدد.

أسرار وفضائح

أصبحت لغة التواصل بين البشر لا يمكن أن تشبه ما كانت عليه قبل خمسة عقود مثلا؟.. (ولن أغالي لأصل إلى ما هو أبعد في تاريخ القيم وضوابط السلوك)..

أقول هذا وقد أصبح كل تحرك في حياتنا محسوبا ومفصوحا ويمكن لمن يشاء أن يعرفه ويتابعه ويرصده.. نستطيع اليوم أن نعرف إن كان أحد الأصدقاء نائما أو صاحيا.. متابعاً لصفحته أو غائبا عنها.. مشغولا أو متفرغا.. يتحدث مع أحد أم أنه وحيد.. ومهما حاولنا أن نجيد التعامل مع تلك التقنيات المذهلة وحاولنا التحايل عليها بوضع من لا يعجبنا ولا نود أن يعرف يتحركنا على قائمة المحظورين مثلا أو بإلغاء صداقته أو حظر رقم هاتفه.. يفاغتنا آخر (صديق ربما أو عدو يلبس ثوب صديق) وهو يقوم بدور الجاسوس المجدد لصالح ذلك الآخر الذي اتعبنا واتعبناه!.. صار للصداقات معنى مختلف عما كان عليه.. وللحب شكل لا يشبه الحب الذي

□ أمستردام – كشفت دراسة هولندية حديثة، أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية، وعلى رأسها اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الصغر، يزيد لديهم خطر الإدمان عند الكبر.

الدراسة أجراها باحثون في المركز الطبي الجامعي بمدينة جرونينجن الهولندية، ونشروا نتائجها يوم الإثنين، في دورية الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال والمراهقين.

ولكشف العلاقة بين الاضطرابات النفسية والإدمان، راجع فريق البحث نتائج 37 دراسة سابقة أجريت في هذا الشأن، على ألفا و187 شخصا.

وأجريت الدراسة، على حوالي 22 ألف شخص مصاب باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، بالإضافة إلى أكثر من 3 آلاف شخص مصاب بالاكتئاب واضطراب القلق.. ووجد الباحثون أن الأطفال الذين تم



□ علمونا منذ الصغر: "إن العاقل كانم سره.. وإن الجاهل فاضح أمره.. وإن المحترم نفسه يحترمه الناس.. وإن المهين نفسه محتق".. وعلمونا أن السر أمانة.. فمن استودعك سرا كمن أمك على مال أو على شيء ثمين.. فإذا لم تحفظه وتخفه وتحرس عليه فإنك إنما تخون الأمانة.. وإذا تفشي السر إنما تبذل المال الذي استودع لديك.. ولذا فقد ارتبطت الأمانة وحفظ السر بالعقل وباحترام النفس والآخر.. مثلما ارتبطت خيانة الأمانة بإهانة النفس والآخر..

كيف لنا أن نتعامل اليوم بهذه المفاهيم والمعايير القيمة الراقية ونحن نحاول أن نجعلها تتماشى مع إيقاع العصر السريع.. وزمن ثورة التقنيات المرئية والمسموعة؟.. كيف لنا أن نجعلها صالحة للاستخدام حين

رياضة



«دفاعي عن الأهلي كان لقيمته ومكانته والتزاماته الرياضية، الأهلي يحترم ويدافع عن حقوق الجميع، ولا أقبل أي إساءة أو أي حديث غير لائق يمس النادي».

عماد وحيد
عضو مجلس إدارة النادي الأهلي المصري



«أستغرب سيطرة الأجنب على تدريب أندية دوري الدرجة الأولى رغم عدم امتلاكهم سيرة نأية كبيرة، ويجب منح الفرصة للمدربين الوطنيين الأكفاء».

طلال آل الشيخ
عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم

الأهلي السعودي يبدأ مسيرة العد مع سيرجي ريبروف

● رهان الأخضر يظل معلقاً أولاً على دوري أبطال آسيا



انتظارات معلقة على الأوكراني

وكشفت تقارير صحافية أن تكاليف المعسكرات الأولية لفرق الدوري السعودي تقترب من 13 مليون ريال سعودي، حيث تضع إدارات هذه الأندية في اعتبارها عند وضع ميزانية هذه المعسكرات توفير موارد مالية تمنحها القدرة على دعم صفوفها بصفقات لاعبين مؤثرين في ظل زيادة عدد المحترفين الأجانب المسموح بالتعاقد معهم إلى 6 لاعبين. ومن المنتظر أن تتوجه أندية الفخاء والهلال وأهلي جدة إلى النمسا خلال أيام، فيما اختار فريق اتحاد جدة لندن لاستضافة معسكره، أما الباطن فقرر التوجه إلى مصر، بينما سيتجه الفيصلي إلى ألمانيا.

كما تسعد أندية التعاون والرائد والاتفاق والقادسية للسفر إلى تركيا في الأيام المقبلة. وبالموازاة مع معسكرات الأندية، ينطلق الأربعماء المعسكر الإعدادي لحكام الدوري السعودي بمدينة فالنسيا الإسبانية والذي يستمر حتى الخامس عشر من يوليو الجاري. وتجرى لجنة الحكام قبل المغادرة إلى إسبانيا اختبارات اللياقة البدنية تحت إشراف عضوها مرعي العواجي للوقوف على الجاهزية البدنية للحكام الذين تم استدعاؤهم للمعسكر.

بملاقاة الاتفاق ضمن الجولة الأولى من الدوري السعودي.

وقال باسم أبوداود المشرف العام على الفريق الأول بالنادي إن المعسكر الخارجي المقام بالنمسا سيمتد على 21 يوما وسيقسم إلى مرحلتين، الأولى في بلدة فيندشغارستون وتستمر لمدة 9 أيام وبعدها يتجه الفريق إلى ضواحي زالتسبورغ لقضاء المدة المتبقية من المعسكر.

وأشار أبوداود في تصريحات صحافية إلى أن الفريق سيخوض أربع مباريات ودية ضمن المعسكر، الأولى أمام بيشافز هوفن النمساوي يوم 18 يوليو والثانية ضد أودينيزي الإيطالي يوم 19 يوليو والثالثة أمام كونيا سبور التركي يوم 23 يوليو، ويختمها بملاقاة العين الإماراتي في 24 يوليو.

معسكرات خارجية

بالموازاة مع الأهلي السعودي غادرت بعض الأندية خلال الأيام الماضية إلى خارج المملكة العربية السعودية لتدشين المرحلة الأولى من التحضير للموسم الجديد.

وكان في استقبال المدرب الأوكراني ومساعديه نائب رئيس النادي وليد معاذ، ومشرف الفريق باسم أبوداود ومدير الاحتراف أحمد بامعوضة ومنسق العلاقات العامة محمد بارباع.

ومن المنتظر أن يبدأ ريبروف الإشراف على تدريبات الفريق منذ الثلاثاء على أن يعقد مؤتمرا صحافيا الأربعاء بمقر النادي للحديث عن تفاصيل تعاقد مع الإدارة الأهلاوية، وعن المرحلة القادمة من الإعداد التي ستتم في أوروبا.

وكانت إدارة نادي الأهلي أعلنت إنهاء إجراءات التعاقد مع المدرب الأوكراني سيرجي ريبروف لتدريب الفريق الأول بالنادي لمدة موسمين. ومن جهة أخرى واصل فريق الأهلي تدريباته على الملعب الريف بمدينة الملك عبدالله الرياضية، وتم فتح التدريبات أمام الجماهير التي حضرت للوقوف على مستوى اللاعبين قبل الدخول في منافسات الموسم الجديد.

وكشف النادي الأهلي السعودي عن تفاصيل معسكره الخارجي استعدادا للموسم المقبل الذي يستهله يوم 9 أغسطس المقبل

تسرّع الأندية السعودية نسق إعدادها بإقامة معسكرات خارجية وأخرى في الداخل استعدادا للموسم الجديد الذي ينطلق يوم 10 أغسطس القادم، فيما تطوي بعض الأندية الأخرى حقبة مرّة مع بعض مدبريها المقاتلين لتنطلق في مسيرة جديدة مع آخرين أملا في أن تكون مظفرة.

□ الرياض – أكد الأوكراني سيرجي ريبروف المدرب الجديد للأهلي السعودي أنه ينتظر رؤية لاعبي الفريق مباشرة ليتمكن من تحديد الصفقات التي يريدها.

وقال ريبروف "شاهدت بعض المباريات للأهلي قبل أن أوقع على عقدي معه، ومازلت أنتظر مشاهدة اللاعبين على أرض الواقع في معسكر الإعداد، لا سيما الجدد منهم كي أحدد من يستطيع تنفيذ المطلوب، والجميع بحاجة إلى إبراز كل ما لديه لإقناعي كمدرّب جديد لهم".

وانطلقت فترة الإعداد الخاصة بالفريق الأهلاوي في جدة السبت الماضي وستتواصل على مدار أسبوع كامل قبل المغادرة إلى النمسا لإقامة معسكر خارجي يمتد على 21 يوما.

وأضاف "بعد ذلك سأتناقش مع رئيس النادي حول مسألة المراكز التي تحتاج إلى سد ثغرات حتى نحدد اللاعبين المطلوبين مبكرا". ويسأله عن سبب رحيله عن دينامو كييف أكد ريبروف أنه لم يكن قرارا سهلا، لأنه لعب هناك لسنوات ثم انضم إلى الجهاز التدريبي بالفريق لفترة، قبل أن يصبح المدير الفني له خلال السنوات الثلاث الأخيرة، موضعا أنه توصل إلى قناعة بضرورة الرحيل مع نهاية الموسم الماضي.

ويذكر أن ريبروف سينطلق في الإشراف على حظوظ الأهلي السعودي خلفا للسويسري كريستيان جروس الذي تولى تدريب الفريق خلال المواسم الثلاثة الماضية.

ريبروف في الموعد

وصل إلى مدينة جدة الثلاثاء مدرب الأهلي الجديد سيرجي ريبروف وطاقمه المساعد قادمين من أوكرانيا لاستلام مهامهما التدريبية مع الفريق الأول بالنادي.

◀ **بالموازاة مع معسكرات الأندية ينطلق معسكر حكام الدوري السعودي بمدينة فالنسيا إلى غاية الخامس عشر من يوليو**

باختصار

◀ توجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو بالتهنئة إلى طاقم التحكيم السعودي على المردود الممتاز الذي قدمه خلال مباراة تحديد المركز الثالث بكأس القارات والذي ساهم في إنجاح المباراة.

◀ كلف مجلس إدارة المقاولون العرب المصري المحامي هشام عبدربه بتقديم طلب للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بشأن حق النادي في مستحقات صفقة انتقال محمد صلاح نجم الفريق الأسبق إلى ليفربول الإنكليزي.

◀ تسبب اختبار الكشف عن المنشطات في تأجيل عودة بعثة نادي الإفريقي التونسي من نيجيريا. ويذكر أن الفريق التونسي اقترب من ضمان ترشحه لربع نهائي كأس الكونفيدرالية.

◀ أعلن نادي الشباب السعودي عن تعاقد مع التونسي فاروق بن مصطفى لمدة موسمين. ويعد بن مصطفى ثالث حارس أجنبي في الدوري السعودي بعد عصام الحضري والجزائري عز الدين دوخة.

◀ عاد ياسين الصالحي إلى ناديه المغرب التطواني بعد انتهاء إعارته إلى الظفرة الإماراتي ليلتحق بتدريبات الفريق. وكان نجم الرجاء البيضاء سابقا لعب معارا لنادي الظفرة في الميركاتو الشتوي.

◀ رفضت الجهات الأمنية زيادة أعداد الجماهير في مباراة الأهلي المصري والقطن الكامبروني المقررة السبت المقبل ضمن دور المجموعات من دوري أبطال أفريقيا.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

تشين مدربا جديدا لكوريا الجنوبية

□ سيول – أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أنه أسند مهمة تدريب المنتخب لتشين تاي-يونغ خلفا للألماني أولي شنيليكه الذي أقبل من منصبه الشهر الماضي. وحظي تشين (46 عاما) بشرف قيادة منتخب كوريا الجنوبية تحت 20 عاما إلى ربع نهائي كأس العالم على أرضه في نوفمبر الماضي، كما تولى تدريب المنتخب الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية بربو دي جانيرو صيف 2016.

وبدأ تشين لاعب وسط تشونما إيلهوا السابق التدريب مع فريق سيونغنام. وقال كيم هو-غون رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الكوري "نعتقد أن تشين سيكون قادرا على تعزيز معنويات اللاعبين بسرعة وقياדתهم إلى الفوز في المباريات المتبقية من التصفيات".

وتابع "بعد أن عمل مع المنتخب الوطنية سابقا، فإنه يعرف لاعبي المنتخب الحالي جيدا ولديه مهارات تواصل ممتازة معهم". وأكد أن تشين سيقود المنتخب الكوري في مونديال روسيا 2018 في حال التأهل.

وجاءت إقالة الألماني شنيليكه، الذي تولى المهمة في 2014 عقب الخسارة المفاجئة لكوريا الجنوبية أمام قطر (2-3) في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

وكانت الخسارة الثالثة لكوريا الجنوبية في الدور الحاسم بعد سقوطها أمام إيران والصين بنتيجة واحدة 0-1.

وتحتل كوريا الجنوبية المركز الثاني في ترتيب المجموعة الأولى من التصفيات، بفارق 7 نقاط خلف إيران أول المتأهلين إلى المونديال عن القارة الصفراء. وتتقدم كوريا بنقطة واحدة على أوزبكستان الثالثة.

وتلتقي كوريا الجنوبية في الجولتين الأخيرتين من التصفيات مع إيران وأوزبكستان بالذات. ويتأهل الأول والثاني من المجموعتين في الدور الحاسم إلى النهائيات مباشرة، وبخوض صاحب المركز الثالث ملحقا من مباراتي ذهابا وإيابا، ويلتقي المتأهل منهما في ملحق آخر رابع منطقة الكونكاكاف.

فيتل بين الترويج للسلامة المرورية والالتزام الأخلاقي

◀ **الألماني سيباستيان فيتل عرض أن يكفر عن ذنبه بتخصيص جزء من وقته الخاص من أجل تثقيف السائقين الشبان**

السباق المقبل، لكن البيان الصادر عن الاتحاد الدولي أكد أنه بعدما راجع سائق فيراري ما حصل في تلك اللحظة، اعترف بأن المسؤولية بأكملها تقع على عاتقه، معذترا في الوقت ذاته عما بدر منه.

وعرض فيتل أنه سيكفر عن ذنبه بتخصيص جزء من وقته الخاص من أجل تثقيف السائقين الشبان. وارتأى الاتحاد الدولي أنه "على ضوء هذه التطورات، قرر رئيس فيا جون تود أنه في هذه الحالة يجب إغلاق الملف"، لكنه شدد على ضرورة ألا يتكرر ما حصل "لأنه إذا تكرر مثل هذا السلوك ستتحول القضية مباشرة إلى محكمة فيا الدولية المزيد من التحقيق".

ورغم العرض الذي تقدم به السائق الألماني بتخصيص جزء من وقته من أجل تثقيف السائقين الشبان، فإن تود قرر عدم إدراج فيتل في أي من نشاطات وإعلانات مروجّة للسلامة المرورية، مشيرا إلى أنه رغم الضغط الذي يعاني منه الرياضيون في مختلف الرياضات الكبرى والتوتر الناجم عن ذلك "فإن دور كبار الرياضيين هو التعامل مع هذا الضغط ببهوء والتصرف بطريقة لا تحترم أنظمة الرياضة وحسب، بل تلقي بالمكانة العالية التي يتمتع بها الرياضيون".

وأشار بيان "فيا" إلى أنه قلق من تداعيات ما قام به فيتل في باكو على الشبان. ومن المفترض أن يعتذر فيتل علنا عما بدر منه في سباق أذربيجان، إضافة إلى الاعتذار الذي قام به خلف أبواب موصدة.

وأصدر فريق فيراري بيانا بخصوص الاجتماع، قال فيه "بعد الاجتماع بين ممثلي فيا وسائق فريق فيراري فيتل، تشيد فيراري باعتذار السائق والتزامه الشخصي بالمساعدة على تحسين صورة هذه الرياضة".

تقدم إلى موازاته ولوح مجددا، قبل أن يقوم بانعطاف حاد تجاهه بدا متعمدا، فاصطدمت سيارته بالإطار الأمامي الأيسر لسيارة هاميلتون التي لم تتعرض لضرر ظاهر. وفرض منظمو السباق عقوبة توقف في الحظيرة لعشر ثوان على فيتل بسبب "القيادة الخطرة" في أعقاب ذلك وأوقف السباق بموجب "العلم الأحمر" لبعض الوقت. ولم يستنف هاميلتون من خروج فيتل لتأدية العقوبة، إذ أنه اضطر أيضا إلى دخول حظيرة فرقة لتعديل إحدى أدوات السلامة المرتبطة بعنقه، ما أدى إلى تأخير.

ورأى مراقبو السباق لاحقا أنه لا يوجد أي دليل على أن هاميلتون قام بالكبح المفاجئ، مستنديا إلى المعطيات الصادرة عن سيارة البريطاني.

ولّى جانب عقوبة التوقف في خط الحظائر لعشر ثوان، أضيفت 3 نقاط جزائية إلى سجل السائق الألماني الذي دخل سباق باكو ومعه ست نقاط جزائية.

وتوجهت الأنظار إلى الاجتماع بين فيتل و"فيا" في ظل التخوف من إضافة عقوبة أخرى ضد الألماني كحرامنه من خوض



المسؤولية الأخلاقية أولا

رياضة



«إنها سعادة كبيرة أن أقوم بتجديد تعاقدى مع باريس سان جرمان، ولدى تاريخ خاص مع النادي الذي منع لي الثقة خلال آخر خمس سنوات».

تياغو موتا

نجم فريق باريس سان جرمان الفرنسي



«في عام 2012 كنا نحاول تمديد عقد بوغبا كي لا يفادر، لكن بعد أن جلسنا مع اللاعب ظهر رايولا ليفسد كل شيء وليخبرنا أن بوغبا سيوقع ليوفنتوس».

اليكس فيرغسون

المدير الفني الأسبق لمانشستر يونايتد الإنكليزي

ألمانيا وكأس العالم.. سر التوليفة ومكامن فرز الجيل الشاب

● الواقعية تفرض النظر إلى مستقبل المانشافت بصورة عكسية ● تحقيق الألقاب لا يعني دائما النجاح



مسؤولية كبيرة بانتظاره

مانويل نوير وجيروم بواتينغ وماتس هوملز وسامي خضيرة ومسعود أوزيل وتوماس مولر وماركو رويس عن كأس القارات، للحصول على راحة بدنية استعدادا لنهايات العام المقبل.

وابتعدت الإصابات بعض اللاعبين مثل ليروي ساني وإيلكاي غوندوغان ويوليان فاينغل وغوناثان تاه.

ولن يضمن أي لاعب مكانه في ظل تألق نجوم صاعدة من منتخب تحت 21 عاما، مثل غريمي توليان ونيكلاس شتارك وماكسيميليان أرنولد وماكس ماير وسيرغ غنابري ودافى سيلكه.

ورغم سعادة لوف باللقيين إلا أنه يحذر من أن حسابات كأس العالم مختلفة تماما. وتابع "ستظل ألمانيا دائما من المرشحين للقب في أي بطولة، لكن الفوز بكأس القارات وبطولة أوروبا تحت 21 عاما لا يعطي ضمانات".

دراكسلر، الذي حمل شارة القيادة، أفضل لاعب في كأس القارات. وعن كل هؤلاء يقول لوف "نملك بالتأكيد الكثير من اللاعبين المغمعين بالثقة خلال البطولتين لكن يجب أن يدرك هؤلاء أن العمل بدأ للتو، وأن البطولات الكبرى لا تزال في الطريق، والوصول إلى طراز عالمي يمثل تحديا أكبر".

أماكن محدودة

كان المدير الفني لألمانيا شدد سابقا على أهمية امتلاك لاعبين اثنين في كل مركز لتحقيق النجاح على الصعيد الدولي، لكن بالنظر إلى المستويات في الأيام الماضية فإنه سيحظى بـ3 لاعبين على الأقل في كل مركز. وغاب عن القائمة الرئيسية للمنتخب الألماني في كأس القارات الأخيرة كل من

وقال رينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني للعبة "أمام لوف الآن فرصة كبيرة، ولديه توليفة من اللاعبين أصحاب الخبرة والمغمعين بالحيوية لدمجها في تشكيلة قوية للعام المقبل".

تلوح أكبر مشكلة سيواجهها لوف قبل كأس العالم وهي اللاعبين الذين سيضطر لاستبعادهم، حيث يلزم كل منتخب بضم 23 لاعبا فقط إلى قائمة المونديال.

ويملك لاعبون مثل تيمو فيرنر ولارس شتيندل وليون غوريتسكا، وسجل كل منهم ثلاثة أهداف ليحتلوا صدارة الهدافين في كأس القارات، كل الحق في الإيمان بفرضهم في التالى ضمن تشكيلة ألمانيا بكأس العالم 2018.

وفي المقابل يطمح أنطونيو روديجر وسيباستيان روده وماتياس غينتر إلى الحصول على فرصة فيما اختير بوليان

فيما تسيطر مشاعر الحسرة والندم على مدربي المنتخبات التي لم تتل حظها في كأس القارات الأخيرة على غرار منتخب تشيلي الوصيف، فإن المدير الفني للمنتخب الألماني يمتلك رؤية مغايرة للمسألة قوامها أن النجاح في بعض المحطات قد لا يكون مؤشرا على بلوغ الأهداف المحددة.

واللاعبين الشبان الذين تألقوا في الدوري الألماني (بوندسليغا) ونجحوا في ترك بصمتهم، مثلما فعل نجوم منتخب الشباب في أمم أوروبا.

وبفوز ألمانيا بلقب البطولتين أصبح لاعبو الفريقين احتياطيا استراتيجيا رائعا للمانشافت قبل عام واحد على المونديال الروسي.

وقال لوف في مدينة سان بطرسبورغ قبل المباراة النهائية لكأس القارات "مازال الوقت مبكرا. هاتان البطولتان لا تعنيان الكثير بالنسبة إلى كأس العالم العام المقبل".

وأضاف "صنعنا بدائل من خلال منح اللاعبين الشبان الخبرة في مثل هذه المباريات، لكن كأس العالم شيء مختلف تماما"، مشيرا إلى وجود فارق هائل بين لاعب موهوب لديه إمكانيات اللاعب الدولي، وآخر من طراز عالمي.

وأردف "بالطبع هناك حالة من النشوة والإثارة والفرحة في ألمانيا حاليا.. أهم شيء هو أن ننظر إلى الأمام وتقيم مستواك أمام لاعبين مثل ميسي ورونالدو وتوني كروس وآخرين".

وأضاف "كأس العالم هي أصعب بطولة قائمة، تحتاج أن تكون مستعدا وتقدم أداء يفوق إمكانياتك البدنية على مدار 5 أسابيع وفي 7 مباريات حتى النهائي".

لكن رغم إصرار المدير الفني للمانشافت على الثبات وعدم المبالغة في الانتشاء بالفوز، فإنه يظهر نوعا من السعادة التي تتملكه بعدما شهد خلال أسبوع نجاح الماكنيات في الفوز بلقبى كأس القارات وبطولة أوروبا تحت 21 عاما، إلا أنه يجب أن يحذر من التخملة في ظل وجود عدد ضخم من المواهب عليه أن يختار منها بعناية تشكيلة محدودة تخوض منافسات كأس العالم المقبلة.

وتسير خطة دفاع ألمانيا عن لقب كأس العالم 2014 التي فازت به على حساب الأرجنتين بهدف ماريو جوتزه على ما يرام. وأصبح لوف (57 عاما) والذي يقضي عامه الـ11 في منصبه، يستند على قاعدة تضم أكثر من 40 لاعبا مع بدء العد التنازلي لنهايات كأس العالم في روسيا، جميعهم يتحلّى بالخبرة في البطولات الكبرى.

الأربعاء 2017/07/05 - السنة 40 العدد 10682

روبن يحدد وجهته بعد الاعتزال

● روبن يحدد وجهته بعد الاعتزال ●

برلين - يستعد المدير الفني للمنتخب الألماني يواكيم لوف قوته من إصراره على التغيير والدفع باتجاه خوض المنافسة حتى النهاية لتأتي النتائج جدد إيجابية وأحيانا عكس ما كان ينتظره أو يتصوره، لكن تحقيق النجاح قد لا يعني أحيانا أن الفريق على السكة الصحيحة وذاهب إلى ما هو أفضل، وهو الرأي الذي يبني عليه المدير الفني مجمل آرائه ويسعى جاهدا للوقوف على مكامن الخلل فيه ليظل أبطال العالم على السكة الصحيحة قبل المونديال القادم روسيا 2018.

ويرى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم أن فوز بلاده بلقبى كأس القارات 2017 وكأس أمم أوروبا للشباب (تحت 21 عاما) لا يعتبر مؤشرا على النجاح في بطولة كأس العالم 2018 العام المقبل.

وتوجت ألمانيا بلقب بطولة أوروبا للشباب الجمعة الماضي ثم فاز منتخبها الأول بلقب كأس القارات التي اختتمت في روسيا الأحد، على حساب نظيره التشيلي 1-0 في المباراة النهائية.

طموح مشروع

أكد المدرب الألماني أن إحراز لقب البطولتين يمثل تطورا ملحوظا، لكنه لا يعني النجاح المؤكد في مونديال 2018.

وصرح لوف قبل نهائي كأس القارات بأن فريقه حقق هدفه "بنسبة 100 بالمئة" قبل خوض المباراة النهائية، ما يعني أن اللقب لم يكن الطموح الرئيسي.

ويبدو أن هدف المدرب كان الاطمئنان على مستقبل ألمانيا ما تحقق بشكل كبير في ظل وجود عمق كبير للفريق يستطيع من خلاله تعويض أي غيابات.

ومنح لوف معظم لاعبيه الأساسيين راحة من كأس القارات، وخاض فعاليات البطولة بقائمة تضم العديد من الوجوه الجديدة

رينهارد غريندل:

لوف يمتلك توليفة من اللاعبين مطالب بدمجها في تشكيلة قوية



روبن يحدد وجهته بعد الاعتزال

ميونيخ (ألمانيا) - يقدم أرين روبن مستويات جيدة سواء مع بايرن ميونيخ أو المنتخب الهولندي رغم بلوغه 33 عاما. ووقع الاختيار على روبن من جانب الكثير من النقاد الرياضيين كأحد نجوم الموسم في ألمانيا بفضل أهدافه الحاسمة ولياقته العالية التي استرجعها بالكامل، بعد تأخيه من إصابة في الركبة أعيدته طويلا عن الملاعب.

ورغم ذلك فإن روبن بدأ يفكر الآن في الاعتزال وفي المرحلة التي تلي ذلك. وقال روبن "الأفكار بخصوص مرحلة ما بعد الاعتزال بدأت تتناحش باستمرار. وهذه إشارة إلى أن النهاية قد اقتربت".

وبالرغم من أن عقد روبن مع بايرن يمتد حتى 2018، فإن الدولي الهولندي يترك المجال مفتوحا على كل الاحتمالات وقال في هذا الخصوص "أتعامل مع الأمر بأريحية. لا أفكر في 2018. فانا أركز على ما أعيشه الآن"، لكن بالمقابل يملك تصورا للمرحلة التي تلي اعتزاله وقال "أريد بداية أن ارتاح نصف عام بعيدا عن الكرة وأدرس الوضع".

دوناروما يحسم مستقبله مع ميلان

روما - أنهى جيانلوجي دوناروما حارس ميلان الجدل المثار حوله في الفترة الأخيرة والنكتهات بشأن استمراره مع "الروسونيري" في ظل انتهاء عقده صيف العام 2018.

وأشارت تقارير صحافية فرنسية إلى أن دوناروما وافق على تمديد عقده مع النادي الإيطالي بعد الجلسة الأخيرة التي جمعت اللاعب ووكيله مينو رايولا ومسؤولي ميلان. وأضافت أنه تم الاتفاق على تمديد عقد دوناروما 5 مواسم، وسيحصل اللاعب الشاب (18 عاما) على راتب سنوي قيمته 6 ملايين يورو.

وكان ماركو فاسوني المدير العام لنادي ميلان، أعلن في وقت سابق عن فشل عملية تمديد عقد دوناروما إثر الاجتماع مع وكيل أعماله وبعد تقديم الروسونيري لعرض بتجديد التعاقد لمدة 5 سنوات براتب سنوي قدره 4 ملايين يورو.

وتردد دوناروما في الموافقة على تمديد عقده مع ميلان طوال الفترة الأخيرة، ما أوقعه في أزمات عديدة.

سان جرمان أمام فرص استعادة الهيبة المفقودة

مسؤولو سان جرمان يتوجب عليهم القتال لضم مباني مهاجم موناكو أبرز اكتشافات الدوري الفرنسي الموسم الماضي

تجديد الدماء بمنح فرص أكثر لأدريان رابيو وعدم التفريط في ماركو فيراتي باي ثمن رغم تلميح اللاعب لرغبته في الانتقال إلى برشلونة.

كما تتطلب عملية تجديد الدماء صفقة قوية في خط الوسط، وهو ما يحاول مسؤولو النادي الباريسي إنجازها بالتفاوض لضم البرازيلي فابينييو أحد نجوم موناكو الموسم الماضي.

وفي المقابل قدم إدينسون كافاني موسما استثنائيا مع باريس سان جرمان سجل خلاله 49 هدفا في 50 مباراة بكل البطولات، ليسد الثغرة التي تركها زلاتان إبراهيموفيتش بانتقاله إلى مانشستر يونايتد.

وفي هكذا مستوى ينبغي على أوناى إيمري تعزيز قوة كافاني في خط الهجوم، بإيجاد أكثر من بديل في ظل الاعتماد فقط على إنخل دي ماريا ويوليان دراكسلر، واستبعاد الثنائي لوكاس مورا وخيسكي رودريغز من الحسابات وإعارة الأخير إلى لاس بالماس، إضافة إلى مشاركة خافيير باستوري وحاتم بن عرفة على فترات متباعدة.

كما يتوجب على مسؤولي باريس سان جرمان القتال بكل قوة لضم كيليان مباني مهاجم موناكو، أبرز اكتشافات الدوري الفرنسي الموسم الماضي، في ظل ترحيب اللاعب الشاب بفكرة الرحيل لناد كبير.

وفي هذا الإطار يذكر أن مسؤولي نادي باريس سان جرمان الفرنسي اتخذوا خطوة جديدة للفوز بصفقة التعاقد مع كيليان مباني جوهره فريق موناكو، حيث قالت تقارير صحافية إن ناصر الخليفي رئيس النادي الباريسي وأنثرو هنريكي المدير الرياضي تقابلا مع والد اللاعب كيليان مباني وتحدثا حول إمكانية ضمه هذا الصيف.

وأوضحت التقارير أن إدارة باريس سان جرمان تضع المهاجم الفرنسي الدولي على رأس الصفقات المطلوبة التعاقد معها قبل بداية الموسم الجديد وهناك محاولات جادة لحسمها.

الذي خرج برمراه نظيفا في 16 مباراة وسكنت مرماه 13 هدفا منها السداسية التاريخية باقدا لاعي برشلونة في موقعة الريمونتادا على ملعب "كامب نو".

لذا يبدو واضحا افتقاد حارسي مرمى باريس سان جرمان لخبرة اللعب تحت ضغوط قوية في البطولات الكبيرة، وتبقى أمام إيمري مهمة إعادة الثقة لهما أو البحث عن حارس مرمى من العيار الثقيل.

كما لم يستغل باريس سان جرمانظهري الجنب بالشكل الأمثل خلال الموسم الماضي، بعدما قرر مدرب الفريق الاستعانة بكل من لافين كورزاوا وتوماس مونييه بدلا من ماكسويل أندراي والإيفواري سيرجي أوربيه.

وقدم الثنائي أداء دفاعيا مقبولا إلا أن البصمة الهجومية لم تكن موجودة، حيث سجل مونييه هدفين وصنع 7 خلال مشاركته في 36 مباراة بكل البطولات، بينما كانت حصيلة كورزاوا أفضل نسبيا بتسجيله ثلاثة أهداف.

وتحوم شكوك حول إمكانية استمرار بليز ماتويدي مع باريس سان جرمان في ظل محاولات عديدة من نادي يوفنتوس الإيطالي للتعاقد معه هذا الصيف.

ولكن استمرار هذا الثنائي لا يكفي لدعم قوة خط وسط الفريق الباريسي، بل لا بد من



تحد كبير

باختصار

عزز روما الإيطالي خط وسطه بالتعاقد مع قائد ليون الفرنسي ماكسيم غونالون الذي وقع عقدا لمدة أربعة أعوام. وقال غونالون بورو "بعد تحدثي مع مونشي والمدرّب بشأن طموحهما لم أتردد لثانية" بالتوقيع مع الفريق الإيطالي.

مدد لاعب الوسط الإيطالي تياغو موتا عقدا مع باريس سان جرمان وصيف الدوري الفرنسي لكرة القدم حتى يونيو 2018، بحسب ما ذكر فريق العاصمة الثلاثة على موقعه الرسمي.

تسعى إدارة ريال مدريد للتفوق على برشلونة وضم إحدى جواهر منتخب إسبانيا للشباب تحت 21 عاما. ويخطط رئيس النادي الملكي إلى الاجتماع مع إدارة بنيتيس وحسم صفقة الدولي الشاب داني سيبايوس وتوجيه ضربة قوية للفرع التقليدي برشلونة الذي أبدى اهتمامه مؤخرا بالألعاب.

بات إيفرتون الإنكليزي أكثر أندية أوروبا إتفاقا في فترة الانتقالات الصيفية الجارية، ودفع حوالي 30 مليون جنيه إسترليني لضم مايكل كين مدافع بيرنلي ليصل إجمالي ما أنفقه خلال الصيف الجاري إلى أكثر من 90 مليون جنيه إسترليني.

اقترب الدولي الألماني ماتياس غينتر من الانتقال إلى صفوف فريق بوروسيا مونشغلادباخ، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأبدى مونشغلادباخ اهتماما كبيرا بصاحب الـ23 عاما الذي أعلن موافقته على الرحيل عن صفوف أسود فيسنتفال.

أعلن نيوكاسل الإنكليزي عن تعاقد مع المدافع الفرنسي فلوريان لوجون لمدة خمس سنوات. والمدافع هو ثاني لاعب يضمه نيوكاسل بعد انضمام الجناح كريستيان أنسو بعقد لأربع سنوات من تشيلسي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

لبنانية تحول شغفها بالمطبخ إلى أداة لتغيير المرأة



إحساس عال بالمذاق

جائعة لأن تشعر بانها مَحْبوبة وانها مَقْدَرَة. وتبدأ عندئذ الرحلة المؤلفة من مئات الأروقة المُرْخرفة بالأكل الصحي، والأفكار الإيجابية والطقوس التي تنطوي على العناية المطلقة بالنفس، وبتحويل اللحظات العادية التي اعتدنا المرور عليها مرور الكرام قصصا جميلة وطريقة تروى.

وقالت في تصريح لصحيفة النهار اللبنانية "المدرّب الشامل مُخَوِّل الإشراف على عافية الآخرين وهو مُستشار يأخذ على عاتقه أن يُلهم ويحفز الآخرين على القيام بخيارات صحية في حياتهم اليومية أخذا في الاعتبار الجسد والعقل والروح ككيان واحد.. المدرّب الشامل لا يركّز فقط على التغذية، بل يسلط الضوء على كل الأمور العالقة التي تقف في طريق الحياة الجميلة وتحول دون تحقيق الإنسان كامل إمكانياته". وأضافت "من هنا ضرورة رسم خطة طريق مناسبة لكل شخص ومُصمّمة خصيصا له.. وتعزيز الوعي في ما يتعلق بعبادات معيّنَة أو عواطف أو أفكار منقوشة". وتعلم صادر المرأة التي ترغب في تغيير مسارها بأن تنطلق دائما، وفي كل المسائل المطروحة أمامها من مكان يُزيّنه الحب والوفرة وليس الحرمان والنقص. وتابعت "الماكولات التي أساعد المرأة في خلقها لا تتمحور فقط على الماكولات التي نضعها على الطاولة، بل هي أيضا تلك التي نغذي من خلالها العقل والروح". وترى صادر "أننا نأكل في المرحلة الأولى من خلال العين. نحن كائنات تحركنا المتعة والوفرة. وعندما نقدم مأكولاتنا، أكلنا بمفردنا أو مع الآخرين، بطريقة جذابة، يتعزّن بداخلنا الشعور بالمتعة وتتعرّز معه تالبا قدرتنا على مُعالجة الماكولات وإستيعابها بأفضل طريقة مُمكنة".

نتالي صادر، لبنانية مقيمة بالولايات المتحدة الأميركية، تحوّل هوايتها في الطبخ إلى برنامج مفتوح تقدم من خلاله مأكولات لا توضع على الموائد فحسب، بل هي أيضا صالحة لتغذية العقل والروح واكساب المرأة ثقة في أنوثتها.

سجلّها الخاص وبعده كتابا خاصا بوصفاتها الصحية سرعان ما صار مدعوما بتشجيع الأصدقاء على خلق صفحة ثانية على فيسبوك تتضمن تلك الماكولات ذات الركيزة النباتية "الطليبة النكهة"، فاخذتها هوايتها إلى موقع "يوتيوب" العالمي وحولت نمط حياتها.

واعترضت في البداية متعللة بالتزاماتها العائلية وبعد ذلك خطرت في بالها فكرة تطوير برنامج خاص بالطهو الصحي لإحدى محطات التلفزة في لبنان. وكونها تعيش وعائلتها الصغيرة في الولايات المتحدة لم يُشكل لها عائقا، إذ كان همّها أن تقدّم لآخرين فوائد نمط الغذاء السليم الذي حوّلها إلى عاشقة للمطبخ ولكل ما تقدّمه الطبيعة من "هدايا غذائيّة".

وبعد أيام قليلة، كانت تهّم لصنع حليب اللوز، عندما قرّرت أن تصور نفسها في المطبخ من دون أن تعرف سلفا كيف ستكون النتيجة في النهاية. ونشرت الفيديو على فيسبوك فإذا بعشرات التعليقات تنهال عليها من الأصدقاء الذين "جربوا الوصفة" فاكتشفوا أنها شهية المذاق.

وعملت صادر مع الآلاف من النساء من مختلف أنحاء العالم. ولم يكن عليها أن تنتظر طويلا لتفهم أن المرأة هي نفسها في كل الأماكن، تاتنها في الجلسة الأولى وفي بالها إنقاص وزنها، رغبة منها في إشباع جوعها لترضى، لتجذب، ولتلتزم المعايير القاسية التي يفرضها عادة المُجتمع، فتساعدنا في اكتشاف أنها في الواقع،

بيروت - نقل شغف نتالي صادر، لبنانية مقيمة بالولايات المتحدة الأميركية، بالنقاط صور لمُختلف الأطباق الصحية التي تجد مُتعة في طهوها لعائلتها الصغيرة، ونشرها على صفحاتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وحسابها الشخصي على إنستغرام، إلى العالمية.

وبحسب مصادر إعلامية محلية، فإن صادر تهيم منذ فترة على الإعلام الغربي في صورة المرأة التي لا تصل من إصرارها على تعزيز ثقة المرأة بنفسها على مُختلف الأصعدة ودعوتها إلى الاتصال بانوثتها مُجددا من خلال ناصحتها الغذائية الصحية للنساء.

وتعرف صادر بانها مُدرّبة شاملة (Holistic coach) وطاهية مُتخصصة في الأكل النباتي ومُصورة مُحترفة، حائزة على شهادة الماجستير في علم النفس السريري. ويضمّ حسابها الشخصي على إنستغرام ما يقارب الـ 60 ألف مُتابع يتفاعلون مع تقديمها للمأكولات التي تبثّدها بأسلوب جميل جدا، يُعطى أبعادا جديدة لكل ما نتعامل معه عادة.

وتخرّجت صادر من أكبر مدرسة مُتخصصة في التغذية في العالم مقرّها في نيويورك، وأنشأت شركتها الخاصة My Food Innergy، وهي تقدّم من خلالها النصائح لكل امرأة ترغب في خوض رحلة التغيير إلى ذاك المكان الجميل الذي يدعى الحياة.

وبدا مشوار صادر مع العالمية حين وجدت إصرارا من زوجها على أن تخلق

صباح العرب



الحبيب الأسود

من أنتم؟ ولفائدة من؟

في العام 2012، وصل أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني إلى مطار قرطاج، في العاصمة التونسية التي كانت آنذاك قد فتحت حديثا من قبل حلفائه، وكان في استقباله النصف المرزوقي بوصفه رئيسا للبلاد بعد انتخابات أكتوبر 2011، وبينما كانت وسائل الإعلام توثق الحدث بالصوت والصورة، مدّ الضيف يده إلى مضيفة، ثم التفت إلى الصحافيين المحليين، ليخاطبهم ساخرا "أنظروا، انني أعلم رئيسكم كيف يصفاح ضيوفه"، ولم يجد المرزوقي ما يقول غير النظر إلى السقف قبل أن يطأطي رأسه أمام أحد أولياء نعمته المعهودين، قبل تلك الحادثة بايام، كان حمد قد وصل إلى نواكشوط، وفي قصر الرئاسة، بدأ يوجه نصحائه إلى الرئيس الموريتاني بلغة لا تخلو من عنجھية الأمر النهائي "تعاون مع الإخوان، واستمع إلى ولد الددو ونفذ توصياته، وتعلم الدروس من بقية الدول، ولا تعتقد أن الثورة بعيدة عنكم، نحن لدينا معلومات أن شبعكم بنظر إلى الربيع العربي بإعجاب، وقد يضم إليه في أي لحظة".

ويكثر من برودة الدم، استمع محمد ولد عبدالعزيز إلى تلك الكلمات وغيرها، ثم انتفض في وجه حمد "هل جئت لتهديدنا في بلادنا، وللتدخل في شؤوننا؟ شرفت يا شيخ حمد، شكرا على الزيارة" ثم وقف وعلى وجهه ملامح الانزعاج، فما كان من الأمير الذي أدرك أنه لم يعد مرغوبا فيه، إلا المغادرة ليلوي على شيء، مطرودا من نواكشوط دون أن يجد من يودعه في المطار.

يقول أحد الدبلوماسيين: مشكلة حكام قطر أنهم يحسبون أنفسهم أذكى من بقية العرب، ويعتقدون أنهم يلعبون بالجميع، ويسعون كلما توصلوا إلى إزعاج كبير، أو إذلال كريم، أو إيداع شقيق، أو التامر على جار، ولا تتحقق تلك السعادة إلا بدعم الإرهابي، وتسليح المتمرّد، وتمويل المخرّب، ودعم القاتل، ومساندة الانفصالي والطائفي والمليشياوي، وتلميع صورة الحقير والمجرّم، والتّمكين للتابع والعميل والمرترق حتّى إذا وصل إلى الحكم في بلاده، تعاملت معه الدوحة بالإذلال والابتذال، وأعلنت ذلك للعموم، وكأنها لا تكبر إلا باستنصار الكبير، ولا تعنّز إلا بإذلال العزيز، ولا تحقق ذاتها إلا بالتامر على الشقيق والأخ والجار.

في فبراير 2011، كان العقيد الليبي الراحل معمر القذافي قد وجه كلماته الشهيرة إلى القطريين "شكرا يا أخوتنا في قطر، لفائدة من تفعلون كل هذا؟ ستندمون يوم لا ينفع الندم، من أنتم؟" ولا تزال تلك الكلمات ترن في الأذان إلى اليوم، دون أن يجيب حكام قطر عن السؤال المزوج: من أنتم؟ ولفائدة من؟

شركة صينية تحدد للأطفال ساعة واحدة للعب

الذي يشهد رواجاً في الصين. وقالت الشركة "لم تمرر الصين حتى وقتنا هذا تدابير واضحة تتصدى لمدمني استخدام الألعاب، فقررنا أن تكون البادرة من جانبنا".

وأضافت أنها تعكف أيضا على تحسين تطبيق التحقق من الهوية، حتى يتسنى منع كل من لم يستكمل بيانات التحقق.

كانت وسائل إعلام صينية رسمية قالت إن ثمة مخاوف متزايدة بشأن قضاء الأطفال الصينيين أوقاتا طويلة في استخدام الألعاب الإلكترونية.

وتشير تقارير إلى أن مخاوف الآباء تتعلق على وجه الخصوص بإنفاق الوقت والمال على استخدام لعبة ملك المجد، وهي لعبة على الهواتف المحمولة من أشهر ألعاب شركة تينسنت.

بكين - أعلنت إحدى أكبر شركات صناعة ألعاب الإنترنت في الصين، عن فرض حدود قصوى لساعات استخدام الأطفال لألعابها الشهيرة على الإنترنت بناء على عمر المستخدم.

وذكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست الصينية، أن شركة تينسنت الصينية لصناعة الألعاب كشفت أن هذا الإجراء، يهدف إلى "تبييد مخاوف الآباء".

وقالت الشركة إنها بدأت اعتبارا من 2 يوليو الحالي، بالتزام روزنامة خاصة تسمح للاعب أقل من 12 عاما بالدخول إلى موقع اللعبة لمدة ساعة فقط يوميا، أما الأطفال الأكبر من 12 عاما، فيُسمح لهم بساعتين. وتصف تينسنت الإجراءات بأنها الأشد صرامة في قطاع صناعة ألعاب الإنترنت،

فريق مغربي يبتكر روبوتا لسحب سم العقارب

وأوضحوا أن ابتكارهم مهم لأن استخراج حليب العقرب مهمة صعبة للغاية، لا تتم بسهولة في العادة، إذ عادة ما تنطوي عملية تحفيز غدة العقرب إلكترونيا، على ثقبيها، أو إضعافها بواسطة الباحثين، ما يعرضهم لخطورة الصدمات الكهربائية الناجمة عن العملية، على عكس استخدام الروبوت الجديد الذي يسهل هذه العملية، ويبعد مخاطر استخراج مواد من العقرب بأدوات أخرى.

وتطبيقات طبية مهمة مثل عقاقير مضطبات الناعة، بالإضافة إلى تطوير البحوث التي تعمل على إيجاد علاج لمرض السرطان. وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الباحثين أكدوا أن الروبوت بإمكانه التخلص من لدغات العقرب القاتلة، بالإضافة إلى مميزات أخرى بإمكانها صنع ثورة في التكنولوجيا الطبية، لا سيما المجالات المرتبطة بالعقارب السامة وما يمكن استخلاصه منها من علاج أو مواد للبحث.

